الرواق

منبر الأزهر لنشر الوسطية

تصدر عن المنظمة العالمية لخريجي الأزهر

ذو الحجة 1443هـ ■ منتصف يوليو 2022م ■ العدد الخامس والثمانون ■ سعر النسخة «جنيهان»

القول الطيب

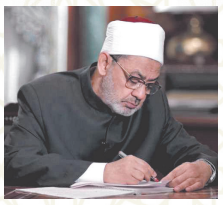

الأزهرُ ووَحدةُ المُسلِمينَ

03

ليسوا منا

الإسلام برىء من رواد العنف فى كل زمان ومكان

العلماء: استعادة القيم الأخلاقية السمحة .. مسئوليتنا جميعًا

يجب أن نربى أولادنا على ثقافة الحوار وقبول الآخر

.. والأزهر يُدرِّب المقبلين على الزواج.. من أجل أسرة مستقرة ومجتمع آمن

جامعة الأزهر

قمة التميز والريادة فى الجمهورية الجديدة

طفرة فى الأقسام الطبية والمراكز البحثية لتقديم أفضل الخدمات

04

لعنة السوشيال ميديا

TRENDS

حياة افتراضية تفترس عقول الكبار والصغار.. وتنشر العنف

13

«الرواق» تحاور وزيرة التجارة والصناعة:

قفزة صناعية كبيرة.. وزيادة الصادرات إلى 46 مليار دولار.. بفضل الاستقرار والأمن

10-11

هدم الجدران.. لتهريب الإرهابيين الدواعش

«مرصد الأزهر»: الهدف.. إشاعة الفوضى والاستيلاء على أسلحة وذخيرة السجون

أعلن تنظيم داعش الإرهابى، عبر إحدى منصاته الإعلامية، مسئوليته عن اقتحام سجن كوجى بالعاصمة النيجيرية أبوجا، وتهريب ٤٣٦ سجينًا تابعًا لتنظيم بوكو حرام الإرهابى، حسبما نقلته وكالة رويترز.

يرى مرصد الأزهر لمكافحة التطرف أنه فى الوقت الذى تسعى فيه نيجيريا للقضاء على الإرهاب، وإحلال السلم والأمن تأبى التنظيمات الإرهابية إلا أن تعكر صفو الحياة، خاصة مع حلول الأعياد.

حذر المرصد من هذه الخطوة التصعيدية لتنظيم داعش؛ لأنها تعد استمرارًا لما يسمى «استراتيجية هدم الجدران» من خلال تهريب عناصره المتطرفة من السجون بغرض إشاعة الفوضى والاستيلاء على أسلحة تلك السجون وذخيرتها، فى الوقت ذاته تعد تعويضا للنقص العددى فى عناصر التنظيم وقلة استقطاب عناصر جديدة.

كما يعتبر المرصد هذه العملية رسالة من التنظيم لإثبات وجوده فى المنطقة بعد تلقيه العديد من الضربات الموجعة، ومحاولة تأمين المناطق الحدودية بين الدول، وآخرها تحالف دول شرق إفريقيا عسكريًا؛ للقضاء على الإرهاب بدولة الكونغو.

من ناحية أخرى، شُنت سلسلة من الهجمات الإرهابية فى باكستان خلال شهر يونيو ٢٠٢٢م، بدأت بهجوم شنّه مسلحون مجهولون على مخيم لشركة مقاولات فى مدينة «هرنائى» التابعة لإقليم «بلوشستان»؛ ما أسفر عن إصابة ٢ من العمال.

كما وقعت أربع هجمات إرهابية عنيفة بالقنابل اليدوية والعبوات الناسفة، استهدفت معسكرات للجيش الباكستانى فى كل من: «كيتش» و«تربت» و«بنجور» و«كويتا»، وأسفرت هذه الهجمات عن مقتل ٧ من أفراد الجيش، بينما أصيب ٤ بجروح بالغة، ولم تعلن أى جماعة مسئوليتها عن تلك الهجمات، غير أن النهج والتكنيك المتبع ينبئ عن تورط جيش تحرير البلوتش.

كما نفذت جبهة تحرير البلوتش هجومًا على معسكر للجيش بمنطقتى «مشكا» و«تمبى» التابعتين لمدينة «كيتش»، وأسفر الهجوم عن مقتل شخص واحد.

وردًا على تلك الهجمات الإرهابية، شنت أجهزة الأمن الباكستانية حملة مداهمات واسعة شملت العديد من المناطق بحثًا عن الإرهابيين، وقد أدت المواجهات الأمنية مع العناصر الإرهابية خلال شهر يونيو إلى مقتل ٢٠ إرهابيًا واعتقال ما يقرب من ٣ آخرين، كما فقدت أجهزة الأمن خلالها نحو ٦ من عناصرها، وقتل أيضًا اثنان وأصيب ٤ من المدنيين.

«خريجى الأزهر» بالأقصر تحذر:

التفكك الأسرى يؤدى إلى اختلال القيم والانحراف الاجتماعى

أقامت المنظمة العالمية لخريجى الأزهر، فرع الأقصر، برئاسة فضيلة الشيخ محمد الطيب رئيس الفرع، والشيخ محمد الرملى حسين نائب رئيس الفرع، وضياء الدين أحمد محمد الأمين العام للفرع، بالتعاون مع بيت العائلة المصرية، ندوة بعنوان «خطورة التفكك الأسرى على المجتمع» بجمعية الرسالة بإسنا.

قال الشيخ أحمد قناوى، عضو المنظمة بالأقصر، إن التفكك الأسرى هو غياب أحد أفراد العائلة: الأم أو الأب بالانفصال أو الطلاق، ويمكن أن يحدث رغم وجود جميع أفراد العائلة، إلا أنه لا تجمعهم أى علاقة مودة أو رحمة.

أوضح، خلال الندوة، تفاصيل وأسباب التفكك والتى تشمل: الأب الحاضر الغائب، الأم الحاضرة الغائبة، صراع الأدوار، ثورة الاتصالات الحديثة، الوضع الاقتصادى للأسرة، وأن ضحايا التفكك الأسرى هم أفراد الأسرة المفككة؛ فالزوج والزوجة يواجهان مشكلات كثيرة تترتب على تفكك أسرتهما؛ فيصاب أفراد الأسرة بالإحباط وخيبة الأمل وهبوط عوامل التوافق والصحة النفسية والآثار الأكثر خطورة هى تلك المترتبة على الأبناء، خصوصًا إن كانوا صغار السن؛ فأولى المشكلات التى تواجههم فقدان المأوى الذى كان يجمع شمل الأسرة، وهنا سوف يحدث التشتت؛ حيث يعيش الأولاد أو بعضهم مع أحد الوالدين والبعض الآخر مع الوالد الآخر.

أكد، أن التفكك الأسرى يسبب اختلالًا فى كثير من القيم، التى يسعى المجتمع لترسيخها فى أذهان وسلوكيات أفراده، مثل: الترابط والتراحم والتعاون والمسامحة، ومساعدة المحتاج والوقوف معه فى حالات الشدة وغيرها من القيم الإيجابية المهمة فى تماسك المجتمع واستمراره.

أضاف: مفهوم الانحراف الاجتماعى يشير بشكل عام إلى أنماط الفعل، التى تمتثل للمعايير والقيم، التى تعتنقها أغلبية أعضاء الجماعة أو المجتمع، ويختلف ما يعد انحرافًا بالقدر ذاته، الذى تتباين به المعايير والقيم التى تميز الثقافات الفرعية المختلفة عن بعضها البعض، فالعديد من أشكال السلوك، التى ينظر إليها بقدر كبير من التقدير من قبل جماعة ما، قد يعد سلبيًا فى نظر أبناء جماعة أخرى.

اتحاد الجامعات الإفريقية يشيد بتنظيم جامعة الأزهر مؤتمر المناخ

د. الشريف.. المرأة الأكثر إنجازًا فى التعليم على مستوى القارة السمراء

شارك د. محمد المحرصاوى، رئيس جامعة الأزهر، نائب رئيس مجلس إدارة المنظمة العالمية لخريجى الأزهر، نائب رئيس اتحاد الجامعات الإفريقية، ود. أمانى الشريف، عميدة كلية الصيدلة بنات جامعة الأزهر بالقاهرة، مدير المقر الإقليمى لاتحاد الجامعات الإفريقية لدول شمال إفريقيا، فى الاجتماع الدورى لمجلس إدارة اتحاد الجامعات الإفريقية.

هنأ د. بكرى سعيد، رئيس اتحاد الجامعات الإفريقية، خلال الاجتماع، مصر وجامعة الأزهر؛ باختيار د. أمانى الشريف، المرأة الأكثر إنجازًا فى مجال التعليم على مستوى قارة إفريقيا.. مشيرًا إلى فخر الاتحاد بها؛ كونها المدير الإقليمى لاتحاد الجامعات الإفريقية.

وجه اتحاد الجامعات الإفريقية التحية إلى د. محمد المحرصاوى، رئيس جامعة الأزهر، لاستضافته المؤتمر الدولى الثالث للمناخ.. مشيدًا بأنشطة المؤتمر المتنوعة، ودعا إلى تعميم تجربة مؤتمر المناخ على مستوى الجامعات الإفريقية؛ لما لذلك من أهمية قصوى فى الحفاظ على البيئة وموارد القارة الإفريقية.

ناقش اتحاد الجامعات الإفريقية أنشطة اتحاد الجامعات الإفريقية المستقبلية، وتناول موضوعات مجلس الإدارة السابق والتصديق عليه، إضافة إلى عرض تقرير الأمين العام لاتحاد الجامعات الإفريقية حول المستجدات ومناقشة ما يستجد من موضوعات متعلقة بالتعليم العالى ورؤية واستراتيجية اتحاد الجامعات الإفريقية فى هذا الإطار، ومناقشة الخطة الاستراتيجية للتعليم العالى فى إفريقيا بأجندة ٢٠٦٣م.

بحث اجتماع المجلس موضوعات عضوية الجامعات الراغبة فى الانضمام إلى اتحاد الجامعات الإفريقية، كما ناقش التحضيرات التى تجرى بشأن مؤتمر قادة مؤسسات التعليم العالى فى القارة الإفريقية للعام ٢٠٢٣م (COREVIP 2023).

يأتى ذلك فى إطار جهود الدولة المصرية بقيادة الرئيس عبدالفتاح السيسى، رئيس الجمهورية، للشراكة والتعاون فى مجال التعليم على مستوى القارة الإفريقية، وتأكيدًا على عالمية رسالة الأزهر الشريف جامعًا وجامعة برئاسة فضيلة الإمام الأكبر أ.د. أحمد الطيب شيخ الأزهر الشريف.

مخيم ساحلى لـ«خريجى الأزهر».. بماليزيا

أنشطة متنوعة.. لترسيخ روح المحبة والوسطية ومكافحة الإرهاب

أقام فرع المنظمة العالمية لخريجى الأزهر بماليزيا، مخيمًا ساحليًا، ضم ٥٠ شخصًا من عائلات «خريجى الأزهر» بماليزيا، بأحد منتجعات ولاية قدح الماليزية، بعنوان «اليوم العائلى لخريجى الأزهر».

تضمن المخيم أنشطة متنوعة، مثل أناشيد إسلامية للأطفال، وألعاب رياضية ومسابقات، كما تضمن رحلات متعددة لعديد من الجزر الماليزية انتقل الضيوف إليها بالمراكب البحرية للتعرف على طبيعة هذه الجزر وما بها من أحياء الغابات البحرية برية ومائية وبرمائية.

كما نظم الفرع حفلًا ضم ١٥٠ من خريجى الأزهر الشريف فى الولاية، ما بين مسئولين ومعلمين وموظفين فى مصالح دينية متعددة.

اشتمل الحفل على حوار مباشر مع خريجى الأزهر والاستماع إلى آرائهم ومقترحاتهم ومناقشتها.

عُقد المخيم بهدف ترسيخ روح المحبة والتعريف بالوسطية وفعاليات المنظمة لترسيخها ومكافحة التطرف والإرهاب للحفاظ على وحدة المجتمع وتماسكه واستقراره؛ حيث إن فرع المنظمة بماليزيا هو لبنة صالحة فى تطوير المجتمع ورخائه.

الأزهر يدعم المبادرات الرئاسية

إقبال كبير على القافلة الطبية «الأزهرية».. بالأباجية

د. صديق: كشف طبى وتحاليل وأدوية بالمجان.. فى جميع التخصصات

شهدت القافلة الطبية التنموية بمنطقة الأباجية بالقاهرة، التى نظمتها جامعة الأزهر، بالتعاون مع المنظمة العالمية لخريجى الأزهر؛ إقبالا كبيرًا من المواطنين، والتى تأتى دعمًا لجهود الدولة تحقيقًا لرؤية مصر ٢٠٣٠ بقيادة الرئيس عبدالفتاح السيسى، ومساندة للمبادرات الرئاسية وفى مقدمتها «حياة كريمة».

كان د. محمود صديق، نائب رئيس الجامعة للدراسات العليا والبحوث والمشرف العام على قطاعى المستشفيات وخدمة المجتمع وتنمية البيئة بجامعة الأزهر، قد أكد حرص المؤسسة جامعًا وجامعة، برئاسة فضيلة الإمام الأكبر أ. د. أحمد الطيب، شيخ الأزهر الشريف، ود. محمد المحرصاوى، رئيس الجامعة، على النهوض والارتقاء بالمناطق الأكثر احتياجًا جنبًا إلى جنب مع العملية التعليمية التى تقوم عليها جميع كليات جامعة الأزهر بالقاهرة والأقاليم فى الجمهورية الجديدة.

أوضح نائب رئيس الجامعة أن القافلة تتضمن توقيع الكشف الطبى على المواطنين من خلال أطباء فى مختلف التخصصات، والتى تشمل: الباطنة والأطفال والأنف والأذن والحنجرة، والجراحة، والصدر، والنساء والتوليد، والجلدية والعظام والمسالك والطب النفسى، إضافة إلى التحاليل الطبية وصرف الأدوية اللازمة بالمجان للمواطنين.

أضاف نائب رئيس الجامعة أن خطة عمل القافلة الطبية تشمل تحويل الحالات المرضية والتى تحتاج إلى عمليات جراحية وبالمجان إلى مستشفيات جامعة الأزهر الثلاث بالقاهرة، إضافة إلى ذلك سوف يتم عقد الندوات التوعوية على هامش القافلة الطبية للتوعية بمخاطر الإدمان، إضافة إلى ندوات توعية أخرى فى مختلف المجالات لرفع الوعى لدى المواطنين فى الجمهورية الجديدة.

من كلمات ومحاضرات الإمام الأكبر

الأزهـرُ ووَحـدةُ المُسلِمينَ

أمة الإسلام قادت الإنسانية للحق والخير والجمال

كلمات ألقاها فضيلة الإمام الأكبر د. أحمد الطيب، شيخ الأزهر، في مناسبات عدة، وأماكن مختلفة لتوائم ظروفًا خاصة، وملابسات معينة، إن يكن قد بعُد العهد ببعضها، فإن بعضها الآخر لاتزال كتابته غضة طرية، وقد دعاه إلى جمع هذه الكلمات وضم بعضها إلى بعض في كتاب واحد أمران:

الأمر الأول: أن هذه الكلمات تدور في أعمق أعماقها على محور واحد هو «البحث عن السلام»، وأن السلام المفتقد منظور إليه في هذه الكلمات من زاوية واحدة تشكل الخلفية الثابتة لهذه الكلمات، وهي العلاقة الوثقى التي لا تنفصم بين الإسلام والسلام بكل تجلياته ومظاهره على المستوى الفردي والجماعي والمحلي والعالمي.

الأمر الثاني: هذه الكلمات وإن كُتبت في أزمان متفرقة، إلا أنها كُتبت في زمن قلق متوتر يملؤه الشعور بالخوف من المستقبل المجهول، وتوقع الأسوأ في كل ما هو قادم ومرتقب، هذا الزمن هو زمن ما بعد الحادى عشر من سبتمبر عام ٢٠٠١.

وإدراكًا لرسالة «الرواق» في بناء الوعي الديني السليم.. ننشر في كل عدد كلمة أو جزءًا من كلمة لشيخ الأزهر مما ورد في كتابه «القول الطيب».

الحمد لله، والصلاة والسّلام على سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين..

السادة العلماء الأجلاء، ضيوف هذه الندوة..

الحضور الكريم..

السّلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ومرحبًا بكم في الأزهر الشريف في مصر الكنانة، ودعائي لنفسي ولحضراتكم بمزيد التوفيق والنجاح والتجرد لله تعالى، لخدمة هذه الأمة الكبيرة، التي قادت الإنسانية نحو الحق والخير والجمال ردحًا طويلًا من الزمن، وأسعدت الإنسان، وانتشلت وعيه من ضلال العقل، وأحكام الوهم، وانحرافات التاريخ وتراكماتها.

إن هذه الأمة التي أنارت العالم كله بعد أن أطبقت عليه الظُلمات من كل جانب، وصححت بقرآنها الكريم ورسولها العظيم مسار البشرية، ووضعت الإنسانية من جديد على المحجة البيضاء التي ليلها كنهارها لا يزيغ عنها إلّا هالك- هذه الأمة تعاني الآن- كما تعلمون- أعراضًا تشبه أعراض الأمراض المتوطنة، لا تكاد تُعالج منها عرضًا حتى تعيا بعلاج مائة عَرَض وعَرَض.

والمتأمل- أيها الشيوخ الأجلاء- في عظمة الحضارة الإسلامية وقوتها التي تأسست على العدل والإنصاف، يَعجَبُ كثيرًا، وهو ينظر إلى ما آلت إليه، وهي وإن لم تكن قد آلت إلى زوال أو إلى فناء، فإنها باليقين قد آلت إلى شيء من الضعف والانزواء لا تكاد تخطئه عيون أبنائها قبل عيون الآخرين.

ومن مدهشات هذه الحضارة أنّها- حتى وهي تعاني الهزال- تبعث الأمل الذي لا حدود له في إمكان التعافي والإحياء والتجديد.

إنها تشبه الجمرة المتّقدة التي لا تنطفئ، رغم ما يتراكم عليها من طبقات الرماد الكثيف بين الحين والحين في تاريخها المشرق الطويل. والنّاس لا يعلمون- حتى هذه اللحظة- حضارة بقيت وثبتث على وجه الزمان أربعة عشر قرنًا رغم الضربات القاتلة التي وجهت وتوجه إليها- غير حضارة الإسلام والمسلمين.

بل يَعجبُ المتأمل في حضارة المسلمين، أنها رغم ضعفها وركودها، فإنها لاتزال تقلق بال أبناء الحضارة الغربية، تلكم الحضارة التي استطاعت أن تحط برحالها على ظهور الكواكب، وأن تغدو وتروح في مداراتها، حسبما تشاء، ووقتما تريد.

هذه الحضارة الغربية العملاقة، والتي ظن أهلها أنهم أصبحوا قادرين على كل شيء، باتت تخشى قوة المسلمين الكامنة، وتعمل ليل نهار كي يظل المسلمون نائمين، غافلين، مشلولين، يتكففون من الغرب مطعمهم ومشربهم وملبسهم ومركبهم، رغم أنهم يملكون تحت أقدامهم مناجم الذهب والفضة وكنوز الثروات، بل يتسولون من الغرب فلسفتهم وثقافتهم ومناهجهم في التربية والتعليم والاجتماع والاقتصاد، وكأنهم أمة همجية قادمة من مقابر التاريخ، لم يكن لهم- من قبل- عهدٌ بعلم، ولا أدب، ولا فلسفة، ولا تشريع، ولا تاريخ، ولا فنون، وكأنها لم تعلّم الإنسانية كلها، وتظللها بحضارة إنسانية راقية في الشرق والغرب قرونًا طويلة.

وتعلمون- حضراتكم- أكثر مما أعلم- أن داء هذه الأمة هو: الفرقة والاختلاف والتنازع الداخلي، وهو داء خبيث، طالما شكل نقطة الضعف التي نفذ منها المستعمرون لبلاد المسلمين في القرنين الماضيين، وهو هو الداء الخبيث الذي يتسلل منه الاستعمار الغربي من جديد في القرن الواحد والعشرين.

ولا تزال مقولة «فرِّقْ تَسُدْ»، والتي حفظناها صغارًا، يُعاد توظيفها الآن، تحت لافتات صراع الحضارات، والفوضى الخلاقة، والعولمة، ونهاية التاريخ، وغيرها من اللافتات التي تُنصبُ هنا وهناك في بلاد المسلمين ليُقتلوا تحتها، أو ليُقاتِل بعضهم بعضًا نيابةً عن المستعمر الجديد.

ومن المحزن حقًا أن يتخذ أعداء الإسلام من فُرقة المسلمين واقتتالهم فيما بينهم عُدَّة وعتادًا يوفر عليهم الكثير من مؤنة نقل الجيوش والمعدات العسكرية إلى هذه البلاد التي يشعلون فيها فتيل الحروب الداخلية والصراعات البينية.

يحدث هذا والقرآن الكريم الذي نُردِّدُه صباحَ مساءً، ونتسابقُ في تحفيظه للأطفال، ونتباهى بقدرة صغار الأطفال على حفظه واستظهاره، هذا القرآن الكريم يُحذِّر المسلمين ويقرَعُ سمعهم ليل نهار بقوله تعالى: «وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ وَاصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ» (الأنفال:٤٦).

أيها السادة العلماء الأجلاء..

هذه كلمة قد لا تضيف إلى مسامعكم جديدًا، أو شيئًا ذا بال، غير أني أردت التخلص منها إلى موضوع ندوتنا هذه، وليس من همي الآن مناقشة العنوان الذي يُختار للمؤتمر العلمي؛ والذي نتطلع إلى عقده في غضون الشهور المقبلة إن شاء الله، ولكن يهمني المَعنونُ، أو المضمونُ المُستهدفُ من هذا المؤتمر.

وهنا، يجب عليّ أن أذكّر حضراتكم بأن الأزهرَ الشّريف- جامعًا وجامعة- وُضِعَ في العصر الحديث أمام تحديات لم يكن له مفرٌ من مواجهتها، ومسئوليات لم يكن في وسعه إلا الاضطلاع بها، وقد بدأ الأزهر يتلمس طريقه بالفعل نحو هذه الغايات منذ عهد الشيخ المراغي حتى الآن، وما نحاوله اليوم- بمعونتكم ودعمكم- هو المضي قدمًا برسالة الأزهر في طريقها الصحيح المستقيم.

هذه الرسالة تتمثل في المقام الأول في أمرين لا ثالث لهما:

١- الحفاظ على وحدة المسلمين وجمع كلمتهم.

٢- السّلام الوطني والإقليمي ثم العالمي؛ وذلك انطلاقًا من أن رسول هذا الدين الحَنيف ما أرسله الله إلا رحمة وسلامًا للعالمين: «وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين» (الأنبياء:١٠٧).

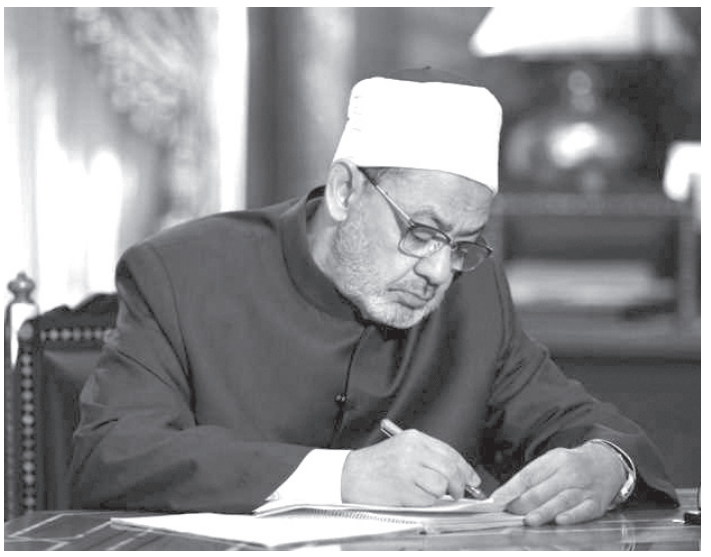

حضارتنا تجاوزت الضربات القاتلة وبقيت 14 قرنًا

الجرأة على التكفير والتبديع والتفسيق تدمر المجتمع

احذروا ما يسوغه هذا العبث من استباحة النفوس والأعراض والأموال

صراع الحضارات والفوضى الخلاقة والعولمة.. توظيف جديد لمقولة «فرِّق تَسُدْ»

ومقتضى هذا النص القرآني ولازمه المنطقي أن ينال الناس في الشرق والغرب نصيبهم من هذه الرحمة المهداة، من الله للعالم أجمع، والتي يمثلها هذا النبي الرحيم بقوله: «إنما أنا رحمة مهداة».

والسؤال الذي نطرحه اليوم وننتظر أن تتفضلوا فيه باقتراحاتكم ونصائحكم، هو: كيف يتسالم المسلمون فيما بينهم؟

وهذا السؤال المؤلم تطرحه الساحة الآن بصورة قاتمة، بل شديدة القتامة.. ويكفي أن أشير فقط إلى أن خطاب الدعوة الذي يناط به جمع الشمل، أصبح هو المسئول الأول عن فُرقة المسلمين وتمزقهم، وبحيث أصبح يأس شباب المسلمين بينهم شديدًا، كم من مذهب في ساحة الدعوة الآن يقف من وراء تباغض شباب المسلمين وتنابذهم وتدابرهم؟ وأين ذهبت قضايا الأمة المصيرية من اهتمامات هؤلاء الدعاة الشباب وهؤلاء الداعيات الشابات؟ ألا تستحق هذه القضايا الكبرى حلقة واحدة من حلقاتهم التي تكاد تُحرِّمُ الحَلال وتُحلِّل الحرام؟

هل يعلم شبابنا عن القدس وعن المسجد الأقصى وما يعانيه، مثل ما يعلم من خلافيات الأشعرية والسلفية والصوفية؟

وهل يشغل ذهنه البحث في واقع أمته مثل ما يشغله البحث في قضايا خلافية تافهة ولى زمانها؟

وهل يُقْبِلُ على مقرراته العلمية الجامعية بمثل ما يُقْبِلُ به على كتب أو كتيبات لهذا الداعية أو ذاك؟

وكيف ضربتنا معركة النقاب عن معارك الأمريكان في العراق وأفغانستان والصومال والسودان؟

وهل يتسنى لنا مواجهة أعداء الإسلام بشباب لا يعرف عن تاريخ عدوه- ولا عن الأرض التي يحتلها- شيئًا؟

بل كيف أعرض شبابنا عن فرض محتم لازم؛ هو وحدة المسلمين، وتفرغ لفقه يختلط فيه المندوب بالواجب والمكروه بالمحرم؟

لقد تلاشت الفروق- أيها السادة العلماء- أو كادت، بين الأحكام الشرعية الخمسة، وانشغلت الأسرة في المجتمع الإسلامي بقضايا جزئية لا إلزام في فعلها، ولا خطر في تركها؛ كالعقيقة وخروج السيدات للصلاة في المساجد، وأهملت كليًا بر الوالدين والإحسان إلى الجار، وقيمة العمل وقيمة الوقت والنظافة والرحمة بالناس وغير ذلك من الفروض الأخلاقية والاجتماعية التي تراجعت إلى ذيل القائمة في ترتيب الواجبات الشرعية في هذا الفقه الغريب.

وأمر آخر يدفع الأمة إلى هذا الاتجاه البائس؛ ذلكم هو محاولة العبث الواضح بفقه الأئمة الأربعة، وفرض فقه جديد يُوجِبُ على الناس ما لا يجب، ولا يعقل أن يجب، مثل: التنفل قبل صلاة المغرب، أو زكاة الفطر بنوع واحد من الحبوب لا يجزئ غيره، وهو أمر لم تعرفه جماهير الأمة ولم تعتده مساجدهم من قبل، ولم يجر عليه العمل، كما يقول فقهاؤنا المعتمدون.

وأمر ثالث أشد خطرًا من سابقه؛ هو العبث بأمهات كتبنا التراثية، وإعادة طبعها بعد تشويه نصوصها؛ إما بالحذف، وإما بإضافة في الهامش تدمر المفهوم الذي عناه المؤلف، وأراد أن يُبلِّغَه للنّاس، هذا فضلًا عن الغياب التام للمنهج العلمي في تحقيق هذه النصوص ونشرها.

أيها الإخوة العلماء..

مما يجب أن تتوقف أمامه طويلًا ظاهرة كفيلة بهدم المجتمع الإسلامي والإتيان عليه من قواعده، لو تُركت دون مواجهة بفقه صحيح وعلم خالص صريح، تلكم هي الجرأة على التكفير والتفسيق والتبديع، وما يسوغه هذا العبث من استباحة النفوس والأعراض والأموال.

وكيف يستقيم انتشار مثل هذه الأفكار في أمة أجمع علماؤها وأئمتها من المدارس الثلاث على المقولة الذهبية، التي حفظناها من أروقة الأزهر ونحن طلاب صغار؛ مثل: لا نُكفِّرُ أحدًا من أهل القبلة، ونُصلي خلف كل بَرٍّ وفاجر، ولا نُخرجُ من الإسلام إلا جحدٌ ما أُدخله فيه، وغيرها من القواعد التي حفظت للأمة تماسكها ووحدتها عبر التاريخ، وانطلقت في معتقداتها هذه من قول النبي ﷺ في الحديث الصحيح: «مَن صَلَّى صَلاتَنا واستقبَلَ قِبلَتَنا وأَكَلَ ذَبيحَتَنا، فذلك المسلِمُ الذي له ذِمَّةُ اللهِ وذِمَّةُ رَسولِهِ، فلا تخفروا اللهَ في ذِمَّتِهِ».

أعتذر أيها الإخوة عن الإطالة، وعن عدم القدرة على التقيد بالدقائق الست المحددة لكل منّا، فالأمر خطب وجلل، والمسئولية ثقيلة ينوء بها ضمير كل من يرجو لقاء الله بعمل صالح، وقلب سليم.

ولعلكم تلاحظون أننا نعد للأمر عدته، وبترتيب غير معهود في انعقاد كثير من اللقاءات والندوات والمؤتمرات، ولذلك دعوناكم وأنتم صفوة العلماء الذين يعكسون في ثقافاتهم ورؤاهم وأنظارهم توجهات أهل السُّنَّة والجماعة في مدارسها الثلاث.

والذي نأمله من أجل تحقيق الهدف الأسمى أن تُطرح قضية: الاختلاف في إطار الوحدة، وقضية التكفير، والإقصاء، والعداء المتبادل، وغيرها من القضايا على بساط البحث بكل مصارحة، ومكاشفة، وموضوعية، وتجرد، وخوف من الله تعالى، وأمانة، ثم نستمع ونسترشد بآرائكم ومشاركتكم في هذا الأمر.

أيها الإخوة..

إن هذا المؤتمر وما يليه من مؤتمرات إن شاء الله ليس تَرَفًا فكريًا، ولا مُجرَّد حوار ثقافي تكفي فيه الكلمات والخطب والأفكار التي تعلن عن أصحابها، وتضخم من ذواتهم؛ فهذا كله لا يستحق- من وجهة نظرنا- شيئًا مما أُعِدَّ وبُذِلَ من جهد ووقت وتفكير من أجل هذا اللقاء.

الوقت الآن وقت جَدٍّ وعمل، وليس وقت خُطب ومواعظ، والأمم من حولنا تعمل في صمت مريب، وفي تدبير ومكر شديدين، وقد مللنا الكلام الذي لا يثمر عملًا على أرض الواقع.

وأذكركم بالمقولة الذهبية لإمام دار الهجرة وإمامنا الإمام مالك- رضي الله عنه وأرضاه- حين قال: «أكره الكلام فيما ليس تحته عمل»؟

أيها الإخوة..

الله الله في أمتنا، والمصارحة المصارحة في أمرنا، والإخلاص الإخلاص في عملنا.

وفقنا الله وإياكم لخدمة الإسلام ونفع المسلمين.

ومرحبًا بحضراتكم مرة ثانية في بلدكم الشقيق مصر، وفي الأزهر الشريف بيت العرب والمسلمين.

والسّلامُ عليكم ورحمة اللهِ وبركاتُه

أصل الكلمة: محاضرة أُلقيت في اللقاء التحضيري لمؤتمر: «أَهْلُ السُّنَّة والجَماعة- الأشاعرةُ الماتُريديةُ أَهْلُ الحديث- دعوةٌ إلى الوَحْدَةِ والتَّسامُح ونَبْذٌ للفُرقة والتَّطرُّف» المنعقد بقاعة الأزهر للمؤتمرات بمدينة نصر في: ٢٠ من صفر سنة: ١٤٣٢هـ/ ٢٤ يناير سنة: ٢٠١١م.

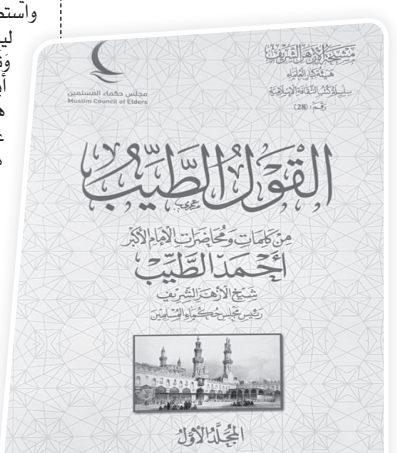

جامعة الأزهر

.. قمة التميز والريادة فى الجمهورية الجديدة

نقلة نوعية فى المناهج العلمية والمنشآت.. ومراكز متقدمة فى التصنيفات الجامعية العالمية والإقليمية

نقلة نوعية شهدتها جامعة الأزهر خلال السنوات الخمس الماضية، برعاية فضيلة الإمام الأكبر أ. د. أحمد الطيب شيخ الأزهر، ورئاسة د. محمد حسين المحرصاوى رئيس الجامعة؛ حيث حرصت على التميز والريادة، تزامنًا مع انطلاقة الجمهورية الجديدة، التى أرسى قواعدها الرئيس عبد الفتاح السيسى رئيس الجمهورية، واستطاعت بفضل قيادته الحكيمة، وتعاون النواب وعمداء الكليات والأساتذة والهيئة المعاونة والموظفين والطلاب، تحقيق نقلة نوعية فى منشآتها التعليمية ومقرراتها الدراسية العلمية جعلتها تتوسع فى أبنيتها وزيادة أعداد أبنائها فصارت من كبرى جامعات العالم؛ حيث تضم أكثر من ١١٦ كلية ومعهدًا فنيًا فوق المتوسط، ويدرس بها ما يزيد على ٣٦٠ ألف طالب مصرى و٢٣ ألف طالب وافد من شتى بقاع العالم؛ فأصبحت فى مصاف الجامعات الدولية والمحلية لتحصد العديد من الجوائز والشهادات.

أكثر من 116 كلية ومعهدًا فنيًا تضم أكثر من 383 ألف طالب مصرى ووافد

مقررات دراسية تواكب العصر وتكرِّس الانتماء الوطنى وتواجه الإرهاب والتطرف

طفرة فى الأقسام الطبية والمراكز البحثية لتقديم أفضل الخدمات للمواطنين

حصدت الجامعة المركز الأول فى تصنيف الجامعات الإفريقية، كما حصلت على كأس العالم فى بطولة إيناكتس الطلابية، وجائزة التميز العالمية الأولى لطلاب هندسة التعدين والبترول على مستوى فرق جمعية مهندسى البترول العالمية لمدة أربع سنوات متتالية، والمركز الأول والميدالية الذهبية لمكتب تيكو جامعة الأزهر فى معرض القاهرة الدولى للابتكار.

كما حققت مراكز متقدمة فى تصنيف الجامعات العالمى (QS)، وجاءت ضمن أفضل عشرة آلاف جامعة على مستوى العالم فى التصنيف الأمريكى «US News».

تصدرت مجلاتها فى القطاعات العربية والشرعية والعلوم الاجتماعية الاستشهادات المرجعية باللغة العربية فى بنك المعرفة المصرى على مستوى الجامعات المصرية، وتم اعتماد (Clarivate) الأمريكية لـ١٤ مجلة علمية تصدر باللغة العربية ضمن الكشاف العربى، كما حصلت مجلات الجامعة العلمية على أعلى تقييم فى المجلس الأعلى للجامعات، وحصلت الجامعة على مشروع دولى تابع لبرامج الاتحاد الأوروبى للتعليم العالى «الإيراسموس بلس»، متفوقة على أكثر من ألف مشروع على مستوى العالم.

كما تم اختيار ٢٠ من أساتذتها ضمن أفضل ٢٪ من العلماء الأكثر تأثيرًا فى العلوم الطبية والطبيعية والاجتماعية على مستوى العالم.

وحصدت المراكز الأولى فى مسابقة إبداع (المراسل التليفزيونى، الغناء، السيناريو والحوار)، كما حصلت ٢٨ من كلياتها على شهادة ضمان الجودة والاعتماد، وحصل المركز الإسلامى الدولى للدراسات والبحوث السكانية على جائزة الأمم المتحدة.

تحرص جامعة الأزهر على إراحة المنتسبين إليها؛ حيث أنشأت دارًا للضيافة بالمخيم الدائم لخدمة أساتذتها وموظفيها وطلاب الجامعات الأخرى، وجارى العمل على تجهيزه، كما أجرت عمليات صيانة وتطوير لأكثر مساكن المدن الجامعية بالبنين والبنات.

افتتحت الجامعة مسجدًا جامعًا وحديقة مفتوحة أطلقت عليهما اسم «الشهداء»؛ تخليدًا لبطولات الجنود المرابطين فى خدمة الوطن، وتوسعت الجامعة فى منشآتها التعليمية؛ فوضعت حجر الأساس لفرع جديد يضم عددًا من الكليات العملية والنظرية فى دمياط الجديدة.

كما افتتحت كليات جديدة تخدم البنين، والبنات فى المجالات العملية، إضافة للمجالات الشرعية والعربية، وتقلل من اغترابهم لرفع المعاناة عن الأسر المصرية؛ فأنشأت الجامعة كليات التربية للبنين بأسيوط، والتربية للبنات بالقاهرة، والتربية للبنات بأسيوط، والتربية الرياضية للبنات بالقاهرة، وطب البنات بأسيوط، والصيدلة بنات بأسيوط، وطب البنات بدمياط، والتجارة بنات بأسيوط.

وواصلت الجامعة جهودها فى إطار سياسة الدولة لتخريج كوادر فنية تخدم نفسها ومجتمعها فأنشأت (١٨) معهدًا

د. محمد المحرصاوى

جديدًا فى القاهرة والوجهين البحرى والقبلى؛ تواكبًا مع سوق العمل والتطورات التكنولوجية، وهى: معهد فنى قواعد البيانات ونظم المعلومات، ومعهد فنى المختبرات، ومعهد فنى التحاليل، ومعهد فنى التمريض، ومعهد معاونى القضاء.

افتتحت الجامعة مقرًا جديدًا لمجلس الجامعة بتقنيات عصرية، ومعامل جديدة بكليات الهندسة، واللغات والترجمة، والعلوم، واستديو بكلية الإعلام، وقاعات جديدة بالتربية والصيدلة، واللغة العربية، وأصول الدين والشريعة والقانون، والطب، والدراسات الإسلامية.

أعادت الجامعة النظر فى بعض مقرراتها التدريسية؛ لتتواكب مع متطلبات العصر وتحقق تكافؤ الفرص بين الطلاب، وتمكنهم من تفنيد الأفكار المتطرفة، وتنمى لديهم قيم الانتماء الوطنى، فأقرت الكتاب الدراسى الموحد فى العلوم الشرعية والعربية اعتبارًا من ٢٠١٧/ ٢٠١٨م، ليشتمل فى محتواه على أصول المنهج الأزهرى، مع العناية بدراسة التراث ومراعاة ربطه بقضايا الواقع، والربط الدائم للدارسين بما يستجد على الساحة العلمية من قضايا ومسائل، إضافة إلى مراعاة التعددية الفكرية من خلال تمريس الطلاب على استيعاب فلسفة الخلاف المعتبر ومشروعيته، وتقبل الرأى والرأى الآخر، وترسيخ الانتماء إلى منهج أهل السُنَّة والجماعة فى دراسة علوم العقيدة، وكذا تأصيل المنهج الأزهرى فى اعتبار المذاهب الفقهية الأربعة مستمدة كلها من أدلة الشريعة الإسلامية، ومقاصدها العامة التى تتسع لكل هذه المناهج والرؤى، والتأكيد أن باب الاجتهاد الفقهى الصحيح لم يُغلق، كما واصلت تحديث المقررات الشرعية فى الكليات العلمية من طب وهندسة وصيدلة فى ٢٠١٨/ ٢٠١٩م، لتتناسب المسائل الفقهية المعاصرة مع الدراسة التخصصية؛ حيث يدرس الطالب- فى قطاع الطب- الفقه الذى يتعلق بمهنة الطب، والمسائل الفقهية الطبية المختلفة مثل أخلاقيات المهنة، والمسائل المتعلقة بتشريح جثمان الميت لأجل التعليم والتدريب الطبى، وشراء الجثث وتحنيطها، وإجراء التجارب الطبية على الحيوان والإنسان، وطبيعة العلاقة بين الطبيب والمريض وما يترتب عليها من أحكام، وفصل أجهزة الإنعاش، والعلاج بالخلايا الجذعية، والأحكام الفقهية لزرع الأعضاء (أعضاء صناعية، أعضاء الحيوانات، أعضاء الآدميين موتى وأحياء) والاتجار فى الأعضاء البشرية، وسرقة الأعضاء البشرية، والاستنساخ، ورتق غشاء البكارة، والحمل عن طريق التلقيح الصناعى، واختيار جنس الجنين، وتغيير النوع، وتأجير الأرحام، وإجهاض الأجنة، وعمليات التجميل، والهندسة الوراثية، وهكذا فى كليات الهندسة والإعلام والتربية الرياضية.

واكبت الجامعة المستجدات التكنولوجية؛ فخطت خطوات جادة فى التحول الإلكترونى؛ حيث حققت العديد من الإنجازات فى هذا المجال، منها: صيانة وإحلال وتطوير شبكة نظم المعلومات والفيديو كونفرانس ومنظومة تأمين منشآت الجامعة وهو ما عرف بـ«Data center» لربط مبانى الجامعة وكلياتها بشبكة ألياف ضوئية؛ حيث يوجد داخل المبنى الواحد شبكة سلكية ولاسلكية مع توفير نظام الاتصالات الصوتية ومنظومة الفيديو كونفرانس.

كما تم إنشاء وحدة تحكم ومراقبة لتأمين مبنى أمانة الجامعة وكلياتها على مستوى الجمهورية، وتجهيز أربعة معامل مركزية للاختبارات الإلكترونية، وأربعة معامل للمهارات الإكلينيكية بكليات الطب، وإمداد الكليات بخدمات الإنترنت وتوصيل كابلات الفايبر لها، وإنشاء مركز للتدريب فى مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بالتعاون مع الهند، وتوفير بريد إلكترونى جامعى لكل طالب، وإنشاء مركز مؤمن لاستخراج الوثائق والشهادات الرسمية (المركز البيومترى)، وإنشاء نادٍ لريادة الأعمال وتدريب أكثر من ٣٥ ألف طالب، وإنشاء المكتبة الرقمية لمساعدة أعضاء هيئة التدريس فى فحص نسبة الاقتباس العلمى للأبحاث والرسائل الجامعية، وتقييم المجلات العلمية بجميع قطاعات الجامعة، وإنشاء سفارة المعرفة، والمكتبة الكويتية الإلكترونية لمساعدة الباحثين فى الوصول لمئات الآلاف من الكتب والرسائل.

كما تم تنظيم الدورات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس، بالتعاون مع بنك المعرفة المصرى ومؤسسات ودور نشر عالمية مثل (Springer،Nature ،Elsevier) ودورات فى القيادة الناعمة ومكافحة الفساد الإدارى، والجودة، والاختبارات الإلكترونية، وبنوك الأسئلة.

شهدت الجامعة تطورًا ملحوظًا خلال السنوات الماضية فى العلاقات العلمية والثقافية وتقديم الخدمات المجتمعية؛ حيث شارك أبناؤها فى مئات المؤتمرات على المستويين المحلى والدولى، وعقدت كلياتها مؤتمرات فى مختلف التخصصات الشرعية والعربية والعلمية؛ فبلغت ٢٧٠٠ مشاركة ما بين إعداد المؤتمرات وتنظيمها أو إلقاء البحوث فيها، كما وقعت الجامعة أكثر من ٥٠ اتفاقية علمية مع كبرى الجامعات والدول العربية والآسيوية والأوروبية، وجابت قوافلها المجتمعية المحافظات المصرية من سيناء حتى حلايب وشلاتين فى إطار خطة الدولة لتوفير حياة كريمة للمواطنين؛ حيث زادت القوافل على ٦٦ قافلة طبية وبيطرية وزراعية ودعوية وغذائية ومحو أمية، إضافة إلى المشاركة فى القوافل الخارجية فى إفريقيا، واستقبال العائدين من الخارج فى فترة «كورونا»، واستضافتهم فى مدن جامعة الأزهر.

وتم افتتاح وتطوير الأقسام الطبية والمراكز البحثية لتقديم خدمات أفضل للمواطنين فى مختلف التخصصات وكذا المشاركة فى المبادرات الرئاسية؛ حيث جرى افتتاح المركز الإسلامى لأمراض القلب وجراحاته بمدينة نصر، والمشاركة فى حملة ١٠٠ مليون صحة، وحملة القضاء على فيروس C، وإنهاء قوائم الانتظار، ومبادرة حياة كريمة، والكشف عن سرطان الثدى، وافتتاح المبنى الجديد لمركز المناعة والحساسية.

كما تم فتح عيادات متخصصة جديدة بمستشفى باب الشعرية (عيادة نفسية أطفال- عيادة قلب أطفال- عيادة عصبية- عيادة كلى أطفال- عيادة طب مسنين) وإنشاء مبنى ملحق بالمبنى الجديد مكون من (١١) دورًا، ووحدة تعقيم مركزى متكاملة، ووحدة رعاية الباطنة، وقسم وجه وفكين، وتطوير بنك الدم، وقسم الآلام، وسكن للأطباء، ووحدة سمعيات، وتحديث البنية التحتية لشبكة المعلومات لتكون مربوطة بكاميرات المراقبة والبصمة بالوجه ونظام معلومات بنك الدم والنداء الآلى بالعيادات، وإنشاء وحدة كلى الأطفال، وتجهيز وتحديث رعاية العصبية، وتطوير قسم جراحة الوجه والفكين بمبنى الطوارئ، وتطوير وانشاء قسم جراحة القلب والصدر.

كما تم تطوير وحدة الأشعة المقطعية الجديدة بمستشفى الحسين الجامعى؛ لتكون قادرة على عمل ١٦٠ مقطعًا فى الثانية بتقنية 3d وكذا تجديد سكن الأطباء ليسع ٢٦٠ سريرًا، وتطوير أشعة الرنين المغناطيسى، وتطوير أقسام القلب والرمد ووحدة القسطرة التداخلية.

وتم تجديد قسم الرعاية المركزة بمستشفى الزهراء الجامعى، بإضافة ١٦ سريرًا وفقًا للكود العالمى، وتطوير وحدة الرنين المغناطيسى، ووحدة الأشعة المقطعية بالكمبيوتر لتشمل ٦٤ مقطعًا فى الثانية، وتطوير أقسام الجراحة العامة وجراحة المخ والأعصاب، وتطوير الاستقبال فى العيادات الخارجية، تطوير رعاية القلب ليحتوى على ١٢ سرير رعاية وفقًا للكود العالمى، وإنشاء وحدة العلاج البيولوجى لخدمة مرضى العلاج على نفقة الدولة، وتطوير العمليات الكبرى بجراحة العظام، والمخ والأعصاب، وجراحات الرمد، وتطوير قسم المعامل وتطوير وحدتى الغسيل الكلوى للكبار والأطفال، وسكن الأطباء.

«الأزهر» ضمن أفضل جامعات العالم فى تصنيف «لايدن»

د. صديق: دعم كبير من الإمام الأكبر لتحتل الجامعة مكانتها.. عالميًا

أعلن د. محمود صديق، نائب رئيس جامعة الأزهر للدراسات العليا والبحوث، تقدم جامعة الأزهر محليًا وإقليميًا ودوليًا فى الإصدار الجديد لتصنيف جامعة لايدن الهولندية للجامعات العالمية للعام ٢٠٢٢.

أوضح نائب رئيس جامعة الأزهر أن ملف تصنيف الجامعة يحظى بدعم كبير من فضيلة الإمام الأكبر أ. د. أحمد الطيب، شيخ الأزهر الشريف، ود. محمد المحرصاوى، رئيس الجامعة، تأكيدًا على عالمية رسالة الأزهر الشريف ومكانته فى جميع أنحاء العالم.

أشار صديق إلى أن الإصدار الجديد لجامعة لايدن يعتمد على قياس الإنتاج البحثى (أبحاثًا ومقالات مرجعية) المنشور بالمجلات المدرجة فى قوائم «Web of science» التابعة لمؤسسة «clarivate» العالمية عن الفترة بين ٢٠١٧- ٢٠٢٠م، إضافة إلى ذلك فإن الإصدار الجديد لجامعة لايدن يعتمد على رصد عدد الأبحاث المنشورة

د. محمود صديق

ونسب تأثيرها العلمى ومعدلات الاستشهادات المرجعية الخاصة بها.

أضاف صديق أن الإصدار تضمن تصنيف ١٠ جامعات مصرية، بزيادة جامعتين على العام الماضى، وجاءت جامعة الأزهر ضمن أفضل ٧٩٪ من جامعات العالم (١٠٤٨ من ١٣١٨ مقارنة بـ ١١٣٤ من ١٢٢٥ بالعام الماضي) بتقدم ٨٦ مركزًا وبنسبة ١٣٪ عن التصنيف السابق، كما تقع جامعة الأزهر وفقًا للتصنيف ضمن أفضل ٦١,٢٪ من جامعات العالم فى تخصصات علوم الفيزياء والهندسة (٧٥٤ من ١٢٣١ مقارنة بـ ٨٣٠ من ١١٤٤ ونسبة ٧٢,٥٪ بتقدم ٧٦ مركزًا ونسبة ١١,٣٪ عالميًا)، كما تضمن أن جامعة الأزهر من ضمن أفضل ٦٦,٧٪ من جامعات العالم فى تخصصات علوم الحيوية والصحية (٧٩٦ من ١١٩٣ مقارنة بـ ٨١٠ من ١١٢٠ جامعة ونسبة ٧٢,٣٪ بتقدم ١٤ مركزًا وزيادة ٧٣ جامعة لأخرى وتقدم بنسبة ٦٪)، بجانب ذلك كانت جامعة الأزهر من ضمن أفضل ٨٤,٦٪ من جامعات العالم فى تخصصات علوم الحياة والأرض (٩٣٤ من ١١٠٤ مقارنة بـ ٩٩٩ من ١٠٣١ ونسبة ٩٧٪ بتقدم ٦٥ مركزًا ونسبة ١٢,٤٪).

أضاف نائب رئيس جامعة الأزهر للدراسات العليا والبحوث أن التقرير رصد تقدم جامعة الأزهر فى المركز الـ ٢٠ على مستوى قارة إفريقيا من أصل ٣٣ جامعة مصنفة مقارنة بـ ٢٢ من ٢٧ للعام الماضى (تقدم مركزين وزيادة ٦ جامعات جديدة)، وأيضًا وقعت جامعة الأزهر فى المركز ١٦ إفريقيًا من ٢٩ جامعة مصنفة فى تخصصات علوم الفيزياء والهندسة (مقارنة بـ ٢٠ من ٢٣ للعام الماضى بتقدم ٤ مراكز و تأخر ١٣ جامعة إفريقية)، كما كانت جامعة الأزهر فى المركز ١٩ إفريقيًا من ٣٢ جامعة مصنفة فى تخصصات العلوم الحيوية والصحية (مقارنة بـ ٢٠ من ٢٧ للعام الماضى بتقدم مركز وتأخر ١٣ جامعة إفريقية)، كما حصدت جامعة الأزهر المركز ٢٩ إفريقيًا من ٣٢ جامعة فى علوم الحياة والأرض (مقارنة بالمركز الأخير ٢٧/٢٧ للعام الماضى) وأخيرًا حققت جامعة الأزهر المركز الثامن محليًا (٨ من ١٠ مقارنة بالأخير للعام الماضى) قبل جامعتى: المنوفية، وبنى سويف.

«جامعة الأزهر».. تدعو التمسك بالمنهج «الوسطى» فى مخاطبة الجماهير

أكد المركز الإعلامى بجامعة الأزهر أن التصريحات التى صدرت عن أحد الأساتذة بخصوص زى المرأة لا تتناسب مع تقدير المؤسسة الأزهرية للمرأة واحترامها لها، والخطوات العملية التى اتخذتها للحفاظ على حقوقها وتعزيز مكانتها وتمكينها من المناصب القيادية بجميع قطاعات الأزهر الشريف، وتقلدها أرفع المناصب داخل الجامعة.

أضافت جامعة الأزهر أن هذه التصريحات هى تصريحات شخصية لا تعبر إلا عن رأى صاحبها، داعية منتسبيها إلى التمسك بالمنهج الأزهرى فى طرح الموضوعات ومناقشتها، ومخاطبة الجماهير بما يتناسب مع تاريخ المؤسسة العريق، وتقدير واحترام عموم الناس لأساتذة الأزهر وتوقيرهم لعلمائه.

وتهيب الجامعة بضرورة التفرقة وعدم الخلط بين رأى المؤسسة الأزهرية، والذى تمثله هيئاتها العلمية والفقهية المعتبرة من هيئة كبار العلماء، ومجمع البحوث الإسلامية، وجامعة الأزهر، ومركز الأزهر العالمى للفتوى والرصد الإلكترونى، وبين تلك الآراء التى تصدر بشكل شخصى من البعض، ولا تعبر إلا عن وجهة نظر صاحبها.

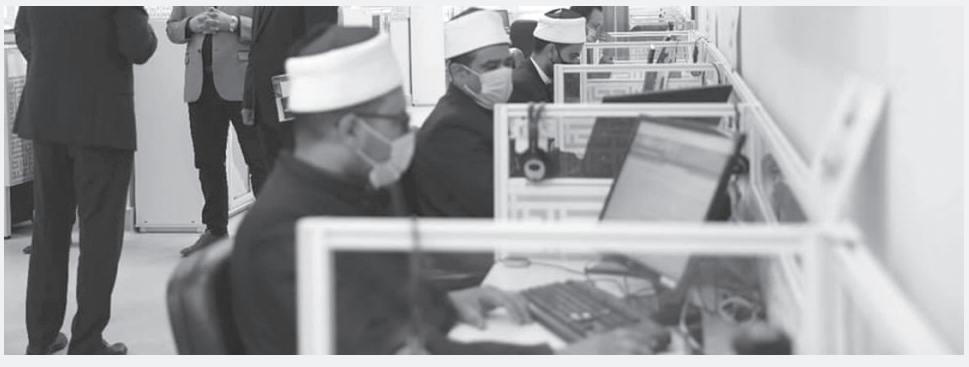

التميز الدعوى

طريقنا لبناء الوعى ونشر الفكر الوسطى

برامج لتأهيل وتنمية مهارات التواصل الفعال لوعاظ وأئمة الأزهر والأوقاف

انطلقت فعاليات دورة «التميز الدعوى»، التى تنظمها أكاديمية الأزهر العالمية لتدريب الأئمة والوعاظ وباحثى الفتوى، لوعاظ وواعظات الأزهر وأئمة وواعظات وزارة الأوقاف؛ حيث تستمر فعالياتها ثلاثة أسابيع، وتستهدف تنمية المهارات الدعوية والتواصل الفعّال مع الجمهور، وذلك فى إطار توجيهات فضيلة الإمام الأكبر أ. د. أحمد الطيب شيخ الأزهر، بضرورة تكثيف البرامج التأهيلية للوعاظ والواعظات والدعاة، بما ينعكس على تحقيق دور الأزهر ورسالته الخالدة.

قال د. نظير عيّاد، الأمين العام لمجمع البحوث الإسلامية، إن هذه الدورة تأتى استكمالًا لاستراتيجية الأزهر، واهتمامه المستمر بالجانب التدريبى والتأهيلى للوعاظ والواعظات؛ باعتبار أن مثل هذه البرامج التدريبية من شأنها أن تسهم فى تحقيق نتائج ناجحة للأهداف الدعوية التى تخدم المجتمع والوطن.

أضاف أن من أبرز مميزات هذه الدورة أنها تجمع فى برامجها بين دعاة الأزهر والأوقاف، الأمر الذى يؤكد التعاون البنّاء والمستمر بين المؤسسات الدينية، من أجل تحقيق هدف واحد، وهو الحفاظ على وعى المجتمع، وحمايته من كل فكر أو سلوك منحرف يهدد أمنه واستقراره.

قال د. حسن الصغير، رئيس أكاديمية الأزهر العالمية لتدريب الأئمة والوعاظ، إن هذه الدورات تؤكد ضرورة تأهيل الأئمة والوعاظ من خلال تقديم العديد من البرامج التدريبية اللازمة؛ حتى يكونوا على دراية بمجريات العصر وتطوراته.. مشيرًا إلى أن هذه الدورة تأتى فى إطار التعاون المشترك والمثمر بين الأزهر الشريف ووزارة الأوقاف من أجل تحصين الأئمة بما يحتاجونه لمجابهة المفاهيم الخاطئة، ونشر الفكر الوسطى المستنير، وترسيخ أسس التعايش السلمى داخل المجتمع.

أوضح أن الدورة تستهدف العمل على تكوين ملكات علمية وفكرية ومهارية فى التعامل مع الأفكار المعاصرة، وبلوغ سبل التجديد، جمعًا بين الأصالة والمعاصرة؛ حيث تشتمل على ثلاثة محاور أساسية تتمثل فى: «المحور الفقهى»و«المحور الفكرى»و«المحور الدعوى والاتصالى»، وتهدف فى مجملها إلى تأهيل الدعاة للحديث عن القضايا المثارة، وتنمية مهاراتهم وتدريبهم على التواصل الفعّال لتحقيق أكبر قدر من التأثير الإيجابى فى تواصلهم مع الجماهير.. لافتًا إلى أن الأكاديمية اعتمدت آلية التدريب المباشر فى الدورات الحالية والمقبلة.

شركـــاء الوطن

الأنبا أرميا: علاقتى بالأزهر قديمة.. وازدادت قوة بتأسيس «بيت العائلة»

استقبل د. محمد المحرصاوى، رئيس جامعة الأزهر، نائب رئيس مجلس إدارة المنظمة العالمية لخريجى الأزهر، الأنبا أرميا، الأسقف العام، رئيس المركز الثقافى القبطى الأرثوذكسى، الأمين العام المساعد لبيت العائلة المصرية؛ للتهنئة بعيد الأضحى المبارك.

رحب رئيس جامعة الأزهر بالأنبا أرميا، قائلًا: إن اليوم عيد، خاصة أننا جميعًا فى مصرنا الحبيبة نسيج واحد، لا فرق بين مسلم ومسيحى؛ فالجميع منصهرون فى بوتقة الوطن.. مشيرًا إلى أننا تربينا فى الأزهر الشريف على الرأى والرأى الآخر؛ انطلاقا من قول المولى- عز وجل: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا ۚ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ ۚ».

أوضح رئيس جامعة الأزهر أنه تربى فى مجتمع يسكن فيه المسلم بجوار المسيحى، قائلًا: كان لنا جار مسيحى، وكانت- ولاتزال- تجمعنا به وبأسرته علاقات قوية، نتزاور ونتناول الطعام، وما شعرنا يومًا بأن هناك فرقًا بين مسلم ومسيحى.

عبر الأنبا أرميا عن سعادته بوجوده فى رحاب الأزهر الشريف، جامعًا وجامعةً، بقيادة فضيلة الإمام الأكبر أ. د. أحمد الطيب، شيخ الأزهر الشريف.. مشيرًا إلى أنه تربطه علاقات قوية وقديمة بمؤسسة الأزهر منذ عدة عقود، وكانت بدايتها وقت تولى فضيلة الإمام الأكبر أ. د. أحمد الطيب، رئاسة جامعة الأزهر، عام ٢٠٠٣م، ثم نمت العلاقة مع الأزهر الشريف بتأسيس بيت العائلة المصرية قبل ١١ عامًا برئاسة فضيلة الإمام الأكبر أ. د. أحمد الطيب، شيخ الأزهر، وقداسة البابا.

جاء ذلك بحضور د. محمد أبوزيد الأمير، نائب رئيس جامعة الأزهر لشئون الوجه البحرى بطنطا المنسق العام لبيت العائلة المصرية، ود. محمود صُدّيق، نائب رئيس الجامعة للدراسات العليا والبحوث المشرف العام على قطاع المستشفيات الجامعية بجامعة الأزهر، ود. محمد فكرى خضر، نائب رئيس الجامعة لفرع البنات.

«البحوث الإسلامية» فى مواجهة السلوكيات المنحرفة

د. نظير عيّاد: حملات توعية ميدانية وإلكترونية للحفاظ على الوعى وحماية المجتمع

أطلق مجمع البحوث الإسلامية بالأزهر الشريف حملة توعوية شاملة بعنوان: «قوم النفس بالأخلاق تستقم»، وذلك ضمن توجيهات فضيلة الإمام الأكبر أ. د. أحمد الطيب شيخ الأزهر، بضرورة تكثيف حملات التوعية الإلكترونية والمباشرة التى تستهدف تحقيق السلم المجتمعى والترابط الأسرى ونشر القيم الأخلاقية الإيجابية والحسنة بين الناس.

قال الأمين العام لمجمع البحوث الإسلامية، د. نظير عيّاد، إن الحملة تأتى تنفيذًا لاستراتيجية الأزهر الشريف ورسالته السامية فى الحفاظ على الوعى المجتمعى وحماية القيم المجتمعية والأخلاقية، والحفاظ على المجتمع المصرى ضد كل محاولات العبث بأمنه واستقراره، خاصة فى توقيت يعانى فيه المجتمع بعض المشكلات والسلوكيات المنحرفة والتى يروّج لها البعض تحت غطاء ما يسمونه بالحرية، مؤكدًا أن الأزهر الشريف بجميع قطاعاته

بقيادة فضيلة الإمام الأكبر لا يدخر جهدًا فى العمل على تحقيق الصالح العام بنشر القيم والأخلاق الحميدة بين الناس جميعًا، والحث على التحلى بالفضائل.

أضاف: إن الحملة تركز على مجموعة من الرسائل المهمة التى تستهدف التأكيد على أهمية الأخلاق الفاضلة فى بناء المجتمع والأمم، وضرورة البعد عن الرذائل والأخلاق المذمومة.. مؤكدًا أن الأخلاق هى ميزان استقامة الأفراد والمجتمعات، وأن الشرائع السماوية جاءت للدعوة إلى الإقدام على الخير، والإحجام عن الشر، والترغيب فى فعل الخيرات، والترهيب من فعل المنكرات، حتى لا يكون الإنسان منّا أسيرًا لشهواته، عبدًا لملذّاته، باحثًا عن أطماعه وغرائزه.

من المقرر أن تُنفذ فعاليات الحملة عن طريق التوعية المباشرة لوعاظ وواعظات الأزهر فى مراكز الشباب والمقاهى الثقافية ودروس السيدات فى النوادى ودور الرعاية الاجتماعية إضافة إلى المساجد، فضلًا عن التوعية الإلكترونية عبر وسائل التواصل الاجتماعى وموقع المجمع على بوابة الأزهر الإلكترونية.

الرّواق

جريدة أسبوعية
تصدر نصف شهرية بصفة مؤقتة
عن المنظمة العالمية لخريجى الأزهر
بترخيص من المجلس الأعلى للصحافة

رئيس مجلس الإدارة
الإمام الأكبر
د. أحمد الطيب
شيخ الأزهر

نائبا رئيس مجلس الإدارة
د. محمد حسين المحرصاوى
السيد / أسـامة ياسـين

أمين عام الرابطة
د. عبدالدايم نصير

رئيس التحرير
حسين عبدالنعيم

مدير التحرير
سعد المطعنى

نائب رئيس التحرير
حسام مهدى

المدير العام
أحمد عبدالحميد

مستشار قانونى
أحمد التونى

مستشار فنى
م. محمد عبدالغفار

الإخراج الفنى
أحمـد عـاطف

التصحيح اللغوى
عمر وهدان

المدير الإدارى
عطيات بدوى

عنوان الرابطة
جامعة الأزهر - مدينة نصر
الحى السادس - القاهرة

الموقع الإلكترونى
www.alruwaq.com

البريد الإلكترونى
magazin@waag-azhar.org
ت: 23868114
فاكس: 23868116

جناح الأزهر بمعرض «الإسكندرية للكتاب».. يلبى احتياجاتك ويجيب عن تساؤلاتك

إصدارات متنوعة لكبار العلماء تُقدِّم الصورة الحقيقية للإسلام

ركن للطفل.. وآخر للفتوى.. ودورات تدريبية فى الخط العربى

انطلقت فعاليات معرض الإسكندرية للكتاب، فى نسخته السابعة عشرة بمكتبة الإسكندرية، التى تستمر فعالياتها حتى الثامن والعشرين من يوليو الجارى، وذلك بالتعاون مع الهيئة المصرية العامة للكتاب، واتحاد الناشرين المصريين، واتحاد الناشرين العرب.

يشارك الأزهر بمعرض الإسكندرية للكتاب فى نسخته الحالية بالعديد من الإصدارات والدوريات والحوليات العلمية؛ حيث يقدم ركن «مجمع البحوث الإسلامية» إصدارات جديدة فى قضايا متنوعة تتناول محاور مهمة تمس اهتمامات الجمهور بمختلف فئاته، وتجيب عن كثير من الأسئلة التى تدور فى أذهانه.

ويقدم ركن الخط العربى هذا العام، بجانب كتابة أسماء الزائرين للجناح؛ دورات تدريبية لتعليم أساسيات الخط العربى بأنواعه، وعمل ورش مصغرة للأطفال والكبار، وتعريف المتدربين بأماكن تعليم الخط العربى فى مصر، وكذلك المواقع الإلكترونية التى تساعد فى إتقانه.

> الإمام حسن العطار.. شخصية هذا العام

يتضمن جناح الأزهر فى المعرض عددًا من الأركان، منها ركن الفتوى وركن الطفل، كما يقدم الجناح ركنًا خاصًا لقطاع المعاهد الأزهرية، فضلًا عن إصدارات هيئة كبار العلماء، ومركز الأزهر للترجمة الذى يعرض نماذج من ترجماته، لمواجهة العنف و«الإسلاموفوبيا»، ونشر الصورة الحقيقية للإسلام.

يحتفى جناح الأزهر الشريف بمعرض الإسكندرية الدولى للكتاب هذا العام بفضيلة الإمام حسن العطار، وذلك بعد أن قرر فضيلة الإمام الأكبر أ. د. أحمد الطيب، شيخ الأزهر الشريف، اختياره ليكون «شخصية الجناح»، باعتباره من قامات الأزهر الشريف، وأحد وجوهه البارزة.

تأتى مشاركة الأزهر الشريف فى معرض الإسكندرية، بعد مشاركة ناجحة فى معرض القاهرة الدولى للكتاب، الذى قدم فيه الأزهر الكثير من الخدمات والأنشطة النوعية والندوات الافتراضية، خلال أيام المعرض، سواء ما يتعلق منها بالجانب العلمى والتوعوى، أو ما يتعلق بالأنشطة الثقافية.

أنشطة وفعاليات ثقافية وجماهيرية متنوعة

د. نظير عيّاد: الحفاظ على الهوية المصرية.. وتصحيح المفاهيم المغلوطة والمتطرفة

شارك الأمين العام لمجمع البحوث الإسلامية، د. نظير عيّاد، فى افتتاح معرض مكتبة الإسكندرية الدولى للكتاب فى دورته السابعة عشرة، والتى تقام فى الفترة من ١٨ إلى ٢٨ يوليو الجارى.

قال، خلال مشاركته فى فعاليات الافتتاح، إن وجود الأزهر الشريف بكل قطاعاته فى معرض الإسكندرية الدولى للكتاب، يُعد استكمالًا للنجاح، الذى يحققه جناح الأزهر بمعرض القاهرة الدولى للكتاب؛ حيث يشهد دائمًا إقبالًا كبيرًا على إصداراته المختلفة، ومنها: إصدارات مجمع البحوث الإسلامية والتى بلغت نحو أكثر من مائة وأربعين عنوانًا، إضافة إلى إصدارات هيئة كبار العلماء، ومكتبة إحياء التراث، والجامع الأزهر، ومركز الترجمة، ومرصد الأزهر.. أضاف الأمين العام أن الأزهر الشريف بجميع قطاعاته بقيادة فضيلة الإمام الأكبر أ. د. أحمد الطيب شيخ الأزهر، يعمل على توعية المواطنين، كما يهدف إلى إرساء السلام المجتمعى، ومحاربة الفكر المتطرف، والعمل على إرساء قيم المواطنة والحفاظ على الهوية والثقافة المصرية، وتصحيح المفاهيم والأفكار المغلوطة، التى تتبنى جماعات العنف والتطرف نشرها بين الناس.

أوضح عيّاد أن جناح الأزهر الشريف بمعرض الإسكندرية الدولى للكتاب يشهد تنوعًا كبيرًا؛ حيث تشارك قطاعات الأزهر المختلفة بإصداراتها العلمية، إضافة إلى الأنشطة والفعاليات التى تُنفّذ داخل الجناح، ومنها: الخط العربى، والورش الفنية، وركن المخطوطات، كما يضم الجناح ركنًا خاصًا للفتوى يضم أعضاء من لجنة الفتوى بالأزهر؛ للرد على أسئلة واستفسارات زوار المعرض فيما يتعلق بالمسائل الشرعية والأحوال الشخصية وغيرها، مما يشغل بال رواد المعرض.

لقطات تذكارية للجمهور مع صورتى الرئيس السيسى وشيخ الأزهر

> إقبال كبير على طلب الفتوى والورش الفنية والأعمال اليدوية

شهد جناح الأزهر الشريف بمعرض الإسكندرية الدولى للكتاب فى دورته الـ ١٧، إقبالًا كبيرًا من الجماهير، الذين اهتموا بطلب الفتوى، والمشاركة فى الورش الفنية التى ينظمها الجناح؛ ما بين ورش للرسم والخط العربى والأعمال اليدوية، كالنحت والرسم على الزجاج.

حرص رواد جناح الأزهر الشريف من مختلف الأعمار والفئات، على التقاط الصور التذكارية مع صورتى الرئيس عبدالفتاح السيسى، رئيس الجمهورية، وفضيلة الإمام الأكبر أ. د. أحمد الطيب، شيخ الأزهر الشريف، الموجودة بين بالجناح، ولعل أبرز الفئات الحريصة على التقاط الصور التذكارية الشباب والأطفال.

كما شهد ركن الفتوى إقبالًا ملحوظًا من الشباب؛ حيث استقبل وعاظ وواعظات الأزهر الشريف عددًا من تساؤلات الرواد منذ الساعات الأولى، وذلك فى إطار دور الأزهر لمواجهة فوضى الفتوى، وتيسير التواصل مع الناس، والإجابة عن أسئلتهم واستفساراتهم المختلفة.

يستهدف الأزهر بمشاركته فى معرض الإسكندرية للكتاب؛ التواصل مع جميع فئات المجتمع لبيان فلسفة المواطنة والتعايش السلمي، وترسيخ مفاهيم السلام والحوار وقبول الآخر، وذلك انطلاقا من مسئولية الأزهر فى نشر الفكر الوسطى المعتدل.

الأسرة المستقرة

.. طريقنا لمجتمع آمن

مركز الأزهر العالمى للفتوى الإلكترونية يُكرِّم المتدربين المقبلين على الزواج

د. نظير عيّاد: دورات التأهيل أكسبت المشاركين خبرات كبيرة وعلومًا منضبطة

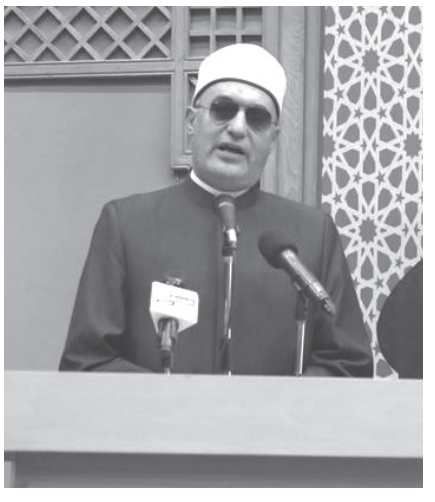

نظم مركز الأزهر العالمى للفتوى الإلكترونية، احتفالية لتكريم دفعة جديدة من المتدربين فى دورات «تأهيل المقبلين على الـزواج»، والتى يعقدها المركز ضمن برنامجه للتوعية الأسرية والمجتمعية تحت شعار: «أسـرة مستقرة= مجتمعًا آمنًا»، وذلـك بحضور د. نظير عيّاد، الأمين العام لمجمع البحوث الإسلامية، المشـرف العـام على مركـز الأزهـر العـالمى للفتـوى الإلكترونيـة، ود. سلامة داود، رئيس قطاع المعاهد الأزهرية، ود. حسن خليل، الأمين العام المساعد للثقافة بمجمع البحوث الإسلامية، ود. أسامة الحديدى، المدير التنفيذى لمركز الأزهر العالمى للفتوى الإلكترونية، ود. محمود الهوارى الأمين العام المساعد للدعوة والإعلام الدينى بمجمع البحوث الإسلامية، ولفيف من علماء الأزهر وطلابه، بقاعة مؤتمرات الأزهر الشريف.

قـال د. نظير عـيّـاد، الأمـين العـام لمجمع البحوث الإسلامية، إن الشريعة قامت على حفظ المقاصد الضرورية، التى يتوقف عليها صلاح الدين والدنيا، ومن ثمَّ كانت نظرة الإسلام العميقة لقضية الزواج والنسل باعتبارهما أساس الحياة، موضحًا أن دورات تأهيل المقبلين على الـزواج التى بدأها مركز الفتوى بالأزهر الشريف جاءت انطلاقًا من أمرين، أولهما: الواجب الدينى والشرعى بضرورة إعداد أسرة سوية، والأمر الثانى: من طبيعة الرسالة التى يؤديها الأزهر الشريف، والتى أوجبت عليه أن يعمل على حل المشاكل التى تواجه المجتمعات.

أضـاف، أن هذه الـدورات أضافت كثيرًا للمتدربين وقـدمـت لهم خـبـرات وعـلـومًـا منضبطة ومناهج تم إعـدادهـا بعناية كبيرة، لتفيدهم فى حياتهم المستقبلية.. مبينًا أن التغيير الذى لا يُبنى على علم لا تكون له أهمية.. مؤكدًا أن الإرادة الإلهية شاءت أن يكون للأزهر دور مهم فى القضايا الدينية، وكذلك القضايا الاجتماعية؛ نظرًا لما يتمتع به عند المصريين من ثقة كبيرة ومكانة عظيمة.

قال د. سلامة داود، رئيس قطاع المعاهد الأزهرية، إن لكل عصر قضاياه، ولكل جيل من الأجيال صفات واهتمامات تختلف عن الآخر.. موضحًا أن من الواجب على أهل العلم أن يعالجوا قضايا المجتمع، ويعملوا على تحقيق استقراره، مؤكدًا أن الأزهر الشريف لا يغمض عينيه عن الواقع الذى يعيشه المجتمع، بل يعمل بكل قطاعاته على الإسهام فى دراسة القضايا المجتمعية وتحليلها ومعالجتها، من خلال علمائه المتخصصين.

د. سلامة داود: الأزهر لا يغمض عينيه عن الواقع.. بل يسهم فى علاج قضايا المجتمع

د. أسامة الحديدى: الإمام الأكبر حريص على تدخل علماء الأزهر لحل النزاعات وتحقيق الاستقرار

أشاد بالدور الذى يقوم به مركز الأزهر العالمى للفتوى الإلكترونية، فى التصدى لمعالجة العديد من القضايا المجتمعية والظواهر السلبية التى تطرأ على المجتمع.. مؤكدًا أن التوعية الأسرية وتأهيل المقبلين على الزواج تأهيلًا علميًا وفقهيًا صحيحًا، يؤكد الدور الكبير لعلماء الأزهر وجهودهم فى بناء واستقرار المجتمع المصرى.

أكد د. أسامة الحديدى، المدير التنفيذى لمركز الأزهر العالمى للفتوى الإلكترونية، أن فضيلـة الإمـام الأكبر أ. د. أحمد الطيب، شيخ الأزهر الشريف، يحرص على تحقيق الاستقرار الأسرى؛ نظرًا لأهمية هذا الدّور الفعّال فى استقرار المجتمع، وحفظ مقدرات هذا الوطن؛ حيث وجه فضيلته بنزول علماء وأبناء الأزهر إلى ميدان العمل للتدخل فى حل النزاعات، ليؤكد أن الأزهر الشريف يشارك الناس حياتهم، ويعيش آلامهم، ويسعى دائمًا لتحقيق أحلامهم، وهذا ما يسعى إليه أعضاء الفتوى بالأزهر من خلال العديد من البرامج والمبادرات التى يطلقها مركز الأزهر العالمى للفتوى الإلكترونية، بالتعاون مع العديد مع المؤسسات الوطنية فى سبيل تحقيق أمن واستقرار الأسرة المصرية وتقوية روابطها.

فى ختام الحفل تم تكريم المشاركين فى دورات «تأهيل المقبلين على الـزواج»، وتسليمهم شهادات حضور معتمدة بالدورة، كما وجهوا الشكر والتقدير للأزهر الشريف ولفضيلة إمامه الأكبر أ. د. أحمد الطيب، شيخ الأزهر، على ما لمسوه من نفع وعلم وجهد فى هذه الدورات.

يذكر أن مركز الأزهر العالمى للفتوى الإلكترونية قد أعلن من خلال برنامجه للتوعية الأسرية والمجتمعية عن تنظيم عدد من الدورات التدريبية لتأهيل المقبلين على الـزواج، يهدف من خلالها إلـى التعرف على المفاهيم الدينية والمجتمعية، واكتساب مهارات التعامل بين الزوجين، وضوابط العلاقات الأسرية، وتراعى محاورها الأبـعـاد الدينية والنفسية والاجتماعية والطبية؛ حيث قام على إعدادها علماء متخصصون فى هذه المجالات.

من محاور تلك الدورات: طريقة اختيار الإنسان شريك حياته، وأهـم ضوابط الخطبة، وأحكامها، وكيف يتعرف المتـدرب على مشاعره، ويوجهها ويوظفها بالشكل الصحيح، وبيان الهدف من تكوين الأسرة دينيًا ومجتمعيًا.

ويستمر المركز فى عقد هذه الدورات بمقره فى مشيخة الأزهـر، وبمقرات الأزهـر الشريف فى المحافظات المختلفة، ومن المقرر إعادة فتح باب التسجيل عبر موقع مركز الأزهر العالمى للفتوى الإلكترونية على الإنترنت، ومن خلال هاتف رقم ١٩٩٠٦.

مرجعية الأزهر.. كيف تكون؟ (1-2)

بقلم: فضيلة العلَّامة الراحل د. محمد عبدالفضيل القوصى
وزير الأوقاف الأسبق
عضو هيئة كبار العلماء - نائب رئيس مجلس إدارة المنظمة العالمية لخريجى الأزهر

لا يملك المرء إلا أن يحس إحساسًا عميقًا بالبشر والبهجة، حين يرى ممثلى التيارات والاتجاهات المختلفة التى يزخر بها المجتمع المصرى، يؤوبون إلى ساحة الأزهر الشريف: يلتمسون منه سلامة المنهج، ويستقون من نبعه: نبل الغاية ورفعة المقصد، وهى جميعًا: خصائص تجسد الإسلام الصحيح الذى ارتضاه الله تعالى لهذه الأمة: شرعة ومنهاجًا.

ولا يملك المرء أيضًا إلا أن يحس الإحساس ذاته بأن هذا الإياب يجسد نقطة البداية الصائبة ليقظة حميدة من تلك الاتجاهات على اختلافها، بأن المنهج الأزهرى هو وحده الذى يستطيع أن ينفض عن وجه الإسلام النقى ما أصابه من شوائب التعصب والغلظة، وما غشيه من غاشيات التشدد والفرقة، ويعيد إلى صورته: السماحة واليسر فى غير ضعف، والقوة والعزيمة فى غير عنف.

بيد أن هذا كله على أهميته البالغة لا ينبغى أن يصرف الأنظار عن حقيقة كبرى، وهى أن الأزهر الشريف مع حرصه واحتفائه بهذا الإياب الكريم، إلا أنه حريص الحرص كله فى الآن نفسه على أن تتجسد أمام الأبصار والبصائر: المقومات الذاتية لمنهجه الفكرى: الذى جعل منه «مشيخة الإسلام» بحق، كما جعل منه المرجعية الكبرى للمسلمين بصدق، فالحفاظ على تلك المقومات الذاتية لمنهجه الفكرى المتميز هو ما صان شخصيته الفريدة من الذوبان فى اتجاه بعينه، أو الانمياع فى تيار بذاته: اتفق معه من اتفق، أو اختلف معه من اختلف!!

فذلك المنهج الفكرى الأزهرى كان وسيظل مستمسكًا بالجمع المتبصر بين العقل والشرع، بحيث يكون العقل وفقًا للعقيدة الأشعرية الأزهرية هو الطريق القويم للتصديق بالحقائق الجوهرية فى الإسلام، عقيدة وشريعة وسلوكًا، وبذلك التزم هذا المنهج ضرورة التوافق بين التشريع ومقاصد التشريع، فأصبحت تصرفات المسلم الحياتية دائرة بين التعبد وبين معقولية المعنى، وحين غاب هذا المنهج الأزهرى فى التوافق بين العقل والنقل عن كثير من التيارات التى تعج بها ساحات المجتمع: ذبل دور العقل، وتيبست المعانى الكامنة وراء العبادات، ومن ثم أمست الحرفية والجمود والشكلية والمظاهر الجوفاء والأصوات الزاعقة تدق أبواب المجتمع فى قسوة وغلظة، ولو أن المرء قد نفذ إلى أعماق تلك الظواهر البائسة لوجد أن الداء الدفين يكمن فى عدائها الباطن لوظيفة العقل المتبصر فى فهم النصوص الشرعية، والنفاذ إلى مقاصدها السامية، وغاياتها المثلى.

ومن جهة ثانية: فإن المنهج الأزهرى سيظل مستمسكًا أشد الاستمساك بالفارق الجوهرى، والبون الشاسع بين الإيمان والكفر، فلا يرضى هذا المنهج بعقيدته الأشعرية الانسياق السريع إلى الاتهام بالشرك أو الكفر أو الخروج عن الملة، على حين أن بعض هذه التيارات التى يزدحم بها المجتمع تحت دعوى الانتماء إلى السلف الصالح وتأثرًا بأفكار صحراوية وافدة تمتلك من الجرأة ما تجعل به هذا الاتهام الشنيع مرهونًا ببعض التصرفات العارضة، أو مرتبطًا ببعض الألفاظ التى قد ينطقها من ينطقها بقلب سليم، ومن هنا شاع فى مجتمعنا التراشق باتهامات التبديع والتفسيق، والكفر والشرك، وما يتبع ذلك من استباحة الدماء، وانتهاك الحرمات!!

ومن جهة ثالثة: فإن المنهج الأزهرى: سيظل مستمسكًا أشد الاستمساك بأن الفرعيات الفقهية فى العبادات والمعاملات والسلوكيات: هى فرعيات خلافية، تخضع لتعدد الرؤى وتباين الاجتهادات، لكن غياب المنهج الأزهرى عن بعض تلك التيارات أدى إلى أن تشتعل منابر المسلمين، وساحاتهم ومساجدهم، ثم قنواتهم الفضائية بصيحات التعصب، ودعوات التأثيم والتفسيق، بل وأحيانًا بالدعوة إلى الجهاد من أجل الخلاف حول سُنَّة من السُّنَن، أو مظهر من المظاهر!!

ومن جهة رابعة: فإن العقل الأزهرى سيظل مستمسكًا بضرورة عدم الخوض باسم الأزهر أو بدوره أو بمكانته فى معترك السياسة المضطرب المائج، فذلك إقحام له فى غير ما ينبغى له أن يتوفر عليه ويجاهد فى سبيله من مهام جسام، تتمثل فى رعاية العلوم الشرعية، والحفاظ على تراثها الرصين، ثم بث روح التدين فى المجتمعات الإسلامية تربية وسلوكًا، فمن الخير- كل الخير له- أن يرتكز دوره فى مجال السياسة على أن يكون مصححًا وموجهًا بالحكمة والموعظة الحسنة، دون الزج به فى مدارات السياسة، ومنحنياتها المتعرجة، ومخاضاتها المتلاطمة، وحساباتها وتوازناتها الآنية؛ حيث تتعدد وجهات النظر، وتختلف المنطلقات، وتتعارض المصالح وتشتجر الحسابات!!

ومن جهة خامسة: فإن العقل الأزهرى سيظل مستمسكًا برؤيته الرحبة الفسيحة للإسلام بكافة روافده ذات التنوع الخصب؛ وثقافته ذات الثراء المتدفق، فبذلك أنجب الأزهر من أبنائه: ثمرات مختلفًا ألوانها، من الفقهاء والمحدثين، ومن المناطقة والمتكلمين، ومن الشعراء والأدباء، ومن الصوفية والفلاسفة، دون أن يضيق به الصدر عن واحد من تلك الثمرات، أو يصيبه الجفاف والتصحر، فيحكم على إحداها بالبدعة أو الفسق أو الكفر أو الشرك، أو الخروج عن الملة، أو الانعتاق من الدين!!

بل إن العقل الأزهرى سيظل مستمسكًا بأن حضارة الإسلام الزاهرة وثقافته الإبداعية قد كانت فى كثير من الأحيان عاملًا فعالًا فى رفع كلمة الإسلام، وفى اتساع رقعته، وانتشار راياته فى حنايا العقول وخفقات الصدور.

التكافل الاجتماعى ودوره فى رقى الأمة

بقلم: د. عبدالرحمن سرحان
عضو المنظمة العالمية لخريجى الأزهر بمحافظة مطروح

كلنا على علم بما يمر به العالم اليوم من شدائد وأزمات، ما بين حروب داخلية أهلية، وحرب عالمية ثالثة بدأت تشتعل شرارتها، فضلًا عن المجاعات والجفاف، ومشاكل الغذاء، وارتفاع أسعاره، ناهيكم عن الأوبئة والأمراض المتفشية، وخصوصا متجور أوميكرون المستجد من «كورونا»، ومن أوجب الواجبات علينا، لا سيَّما فى أوقات الحوائج والضيق والشدة والأزمات، أن نتكافل، ونتكاتف، ونتراحم ويقف بعضنا بجوار بعض، قال تعالى: «فَلَا اقْتَحَمَ الْعَقَبَةَ. وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْعَقَبَةُ. فَكُّ رَقَبَةٍ. أَوْ إِطْعَامٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ. يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ. أَوْ مِسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ. ثُمَّ كَانَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ وَتَوَاصَوْا بِالْمَرْحَمَةِ. أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ». فالله يحثُّ على إطعام الطعام فى يوم المسغبة: أى المجاعة الشديدة، وكذلك اليتامى الأقارب، والمساكين الذين التصقت بطونهُم بالتراب من شدة الجوع. يقول الدكتور مُحمد سيد طنطاوى- رحمهُ اللهُ- خصَّ- سبحانهُ- الإطعام بكونهِ فى يوم ذى مجاعة؛ لأنَّ إخراج المال فى وقت القحط أثقل على النفس، وأوجبُ لجزيل الأجر، كما قال- تعالى-: «لَنْ تَنالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ».

وعَنْ أبى هُرَيْرَة، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله، صَلَّى اللهُ عَلَيْه وَسَلَّم،: «مَنْ نَفَّسَ عَنْ مُؤْمِنٍ كُرْبَة مِنْ كُرَب الدُّنْيَا، نَفَّسَ اللهُ عَنْهُ كُرْبَة مِنْ كُرَب يَوْم الْقِيَامَة، وَمَنْ يَسَّرَ عَلَى مُعْسِر، يَسَّرَ اللهُ عَلَيْه فِى الدُّنْيَا وَالآخِرَة، وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا، سَتَرَهُ اللهُ فِى الدُّنْيَا وَالآخِرَة، وَاللهُ فِى عَوْن الْعَبْد مَا كَانَ الْعَبْدُ فِى عَوْن أَخِيه، وَمَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيه عِلْمًا، سَهَّلَ اللهُ لَهُ بِه طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّة، وَمَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِى بَيْت مِنْ بُيُوت اللهِ، يَتْلُونَ كِتَابَ اللهِ، وَيَتَدَارَسُونَهُ بَيْنَهُمْ، إِلَّا نَزَلَتْ عَلَيْهِم السَّكِينَة، وَغَشِيَتْهُمُ الرَّحْمَة وَحَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَة، وَذَكَرَهُمُ اللهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ، وَمَنْ بَطَّأَ بِه عَمَلُهُ، لَمْ يُسْرِعْ بِهِ نَسَبُهُ»؛ فالإسلام أوجب علينا الرأفة والرحمة فيما بيننا؛ فديننا دين الإنسانية، دعانا للتكافل والتكاتف والترابط فى أوقات الضيق والأزمات؛ فعلينا أن نتكافل ونتكاتف ونتعاون، ولا سيَّما فى ظلِّ ظروف هذا الوباء والغلاء، وهذه الشدائد والأزمات. فما أجمل أن نكون جميعًا متعاونين متكافلين، فتسودُ بيننا علاقاتُ الودِّ والمحبة والتراحم والتكافل والمواساة، وتمر علينا تلك الأيام بخير وسلام.

وللتكافل الاجتماعى فى الإسلام دور بارز فى رقى الأمة إذا قام أفراد المجتمع بـ:

- كثرة الاستغفار: إنَّ ملاذ الإنسان عند نزول المحن والجوائح والأزمات أن يهرع إلى خالقِهِ، ويكثر من التضرع إليه، ويطيل الوقوف ببابه، واللهُ عندَ حسن ظنِّ عبدِه بهِ، ولذا أرشد سيدُنا نوحٌ- عليه السلامُ- قومَهُ إلى ذلك فقال على لسانهِ آمرًا لهُم: «فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا. يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا. وَيُمْدِدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَلْ لَكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَلْ لَكُمْ أَنْهَارًا».

- كثرة الصلاة على سيدنا رسول الله، صلى الله عليه وسلم،: فبها تنحل العقد، وتنفك الكرب، وتزاح الهموم والغموم، والشدائد، فعن أبى بن كعب- رضى الله عنه- قال: يا رسول الله إنى أكثر الصلاة عليك فكم أجعل لك من صلاتى؟ فقال: «مَا شِئْتَ». قال: قلت: الربع، قال: «مَا شِئْتَ فَإِنْ زِدْتَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ». قلت: النصف، قال: «مَا شِئْتَ فَإِنْ زِدْتَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ». قال: قلت: فالثلثين، قال: «مَا شِئْتَ فَإِنْ زِدْتَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ». قلت: أجعل لك صلاتى كلها، قال: «إِذًا تُكْفَى هَمَّكَ، وَيُغْفَرُ لَكَ ذَنْبُكَ».

- الطمع فى فرج الله، ورحمته وكشفه للشدة والضر: قال تعالى: «فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا. إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا»، وعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ- رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ،: «يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي، وَأَنَا مَعَهُ إِذَا ذَكَرَنِي، فَإِنْ ذَكَرَنِي فِي نَفْسِهِ ذَكَرْتُهُ فِي نَفْسِي، وَإِنْ ذَكَرَنِي فِي مَلَإٍ ذَكَرْتُهُ فِي مَلَإٍ خَيْرٍ مِنْهُمْ، وَإِنْ تَقَرَّبَ إِلَيَّ بِشِبْرٍ تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ ذِرَاعًا، وَإِنْ تَقَرَّبَ إِلَيَّ ذِرَاعًا تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ بَاعًا، وَإِنْ أَتَانِي يَمْشِي أَتَيْتُهُ هَرْوَلَةً».

- حسنُ التدبير والاقتصاد فى المعيشة: إذا كان الإنسانُ- فى الأوقات العادية- مطالبًا بأن يحسنَ التدبيرَ فى أمورِه المالية والمعيشية، فمن باب أولى وقت الأزمات، قال تعالى: «وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَى عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَحْسُورًا».

- تعجيل الزكاة والإكثار من الصدقات وقت الأزمات: وقد أجاز الفقهاءُ وقت حلول الأزمات تعجيلَ دفع الزكاة إلى مستحقِّيها متى بلغ المالُ النصابَ المقررَ شرعًا حتى يتحقق المغزى والمقصدُ منها وهو سدُّ حاجة الفقير والسائل، وهذا ما أفتى به رسولُنا؛ فعن على- رضى الله عنه-: أن العباس بن عبد المطلب سأل النبى، صلى الله عليه وسلم، فى تعجيل صدقته (أى زكاته المفروضة)، قبل أن تحل (أى قبل موعد إخراجها)، (فرَخَّصَ لهُ فى ذلك).

- محاربةُ كلِّ أنواع الاستغلال: كالاحتكار الذى هو حبسُ السلع عن الخلق رغمَ حاجتهم إليها؛ ليبيعَها المستغِلُّ وقت الغلاء بسعرٍ أعلى، ونظرًا لنيته الخبيثة، وسوءِ طويتِه المريضة بشرِّه نبيُّنا، صلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسلَّم؛ فعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم، يَقُولُ: «مَنْ احْتَكَرَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ طَعَامًا ضَرَبَهُ اللَّهُ بِالْجُذَامِ وَالإِفْلاسِ».

- التخطيط والإعداد للأزمات: قال تعالى على لسان يوسف- عليه السلام- مُعلمًا ذلك لأهل مصر: «تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَأَبًا فَمَا حَصَدْتُمْ فَذَرُوهُ فِي سُنْبُلِهِ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا تَأْكُلُونَ ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ سَبْعٌ شِدَادٌ يَأْكُلْنَ مَا قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا تُحْصِنُونَ ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ وَفِيهِ يَعْصِرُونَ».

- إنشاء الأسواق وضبطها، وتشديد الرقابة عليها: فعن أبى هريرة- رضى الله عنه- أن النبى، صلى الله عليه وسلم، مرَّ على صبرة طعام فأدخل يده فيها، فنالت أصابعه بللًا فقال: «مَا هَذَا يَا صَاحِبَ الطَّعَامِ؟». قال: أصابته السماء يا رسول الله.. قال: «أَفَلَا جَعَلْتَهُ فَوْقَ الطَّعَامِ كَيْ يَرَاهُ النَّاسُ، مَنْ غَشَّ فَلَيْسَ مِنِّي».

- حماية الأمن الغذائى، بالدعوة إلى العمل والإنتاج، والزراعة وإحياء الموات؛ قال تعالى: «هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذَلُولًا فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِنْ رِزْقِهِ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ»، وقال، صلى الله عليه وسلم،: «لأَنْ يَحْتَطِبَ أَحَدُكُمْ حُزْمَةً عَلَى ظَهْرِهِ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَسْأَلَ أَحَدًا، فَيُعْطِيَهُ أَوْ يَمْنَعَهُ».

نسألُ اللهَ أن يجعل هذا البلدَ آمنًا، ونسألُ اللهَ أن يجعل بلدنا مِصرَ سخاءً رخاءً، أمنًا أمانًا، سلمًا سلامًا مطمئنًا متعاونًا متكافلًا وسائرَ بلادِ العالمين، وأن يوفق ولاةَ أمورِنا لما فيه نفعُ البلادِ والعباد.

وَإِنْ عَزَمُوا الطَّلَاقَ

بقلم: فضيلة الشيخ أحمد على تركى
مدرس القرآن الكريم بالأزهر الشريف

الأصْلُ فِى الزَّواج اسْتِمْرَارُ الْحَيَاةِ الزَّوْجِيَّةِ بَيْنَ الزَّوْجَيْنِ، وَقَدْ شَرَعَ اللهُ تَعَالَى أَحْكَامًا كَثِيرَةً وَآدَابًا جَمَّةً فِى الزَّوَاجِ لِاسْتِمْرَارِهِ وَضَمَانِ بَقَائِهِ، إِلَّا إِنَّ هَذِهِ الآدَابَ قَدْ لَا تَكُونُ مَرْعِيَّةً مِنْ قِبَلِ الزَّوْجَيْنِ؛ فَيَقَعُ التَّنَافُرُ بَيْنَهُمَا حَتَّى لَا يَبْقَى مَجَالٌ لِلإِصْلَاحِ؛ فَكَانَ لَا بُدَّ مِنْ تَشْرِيعٍ أَحْكَامٍ تُؤَدِّى إِلَى حَلِّ عُقْدَةِ الزَّوَاجِ عَلَى نَحْوٍ لَا تُهْدَرُ فِيهِ حُقُوقُ أَحَدِ الزَّوْجَيْنِ، مَا دَامَتْ أَسْبَابُ التَّعَايُشِ قَدْ بَاتَتْ مَعْدُومَةً فِيمَا بَيْنَهُمَا .

الطَّلَاقُ وَهُوَ حَلُّ الْوِثَاقِ أَى حَلُّ عُقْدَةِ التَّزْوِيجِ.

وَالطَّلَاقُ مَشْرُوعٌ بِالْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ وَالإِجْمَاعِ؛ فَقَدْ قَالَ تَعَالَى: «الطَّلَاقُ مَرَّتَانِ فَإِمْسَاكٌ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٌ بِإِحْسَانٍ» (البقرة: ٢٢٩).

وقَالَ عَزَّ وَجَلَّ: «يَا أَيُّهَا النَّبِى إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعِدَّتِهِنَّ» (الطلاق: ١).

حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ- رَضِىَ اللهُ عَنْهُمَا- أَنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِى حَائِضٌ فَقَالَ النَّبِى، صلى الله عليه وسلم، لِعُمَرَ: «لِيُرَاجِعْهَا ، فَإِذَا طَهُرَتْ فَإِنْ شَاءَ فَلْيُطَلِّقْهَا» .

وَأَجْمَعَ عُلَمَاءُ الأُمَّةِ عَلَى جَوَازِ الطَّلَاقِ وَمَشْرُوعِيَّتِهِ .

حِكْمَةُ مَشْرُوعِيَّتِه

شُرِعَ الطَّلَاقُ؛ لِأَنَّ فِيهِ حَلًا لِلْمُشْكِلَاتِ الزَّوْجِيَّةِ عِنْدَ الْحَاجَةِ إِلَيْهِ؛ خَاصَّةً عِنْدَ عَدَمِ الْوِفَاقِ وَاسْتِمْرَارِ الْحَيَاةِ الزَّوْجِيَّةِ .

حُكْمُ الطَّلَاق

إِنَّ الطَّلَاقَ لَا يَكُونُ إِلَّا بَعْدَ نِكَاحٍ لِأَنَّهُ حَلُّ قَيْدِ النِّكَاحِ، حُكْمُ الطَّلَاقِ تَجْرِى فِيهِ الأَحْكَامُ الْخَمْسَةُ: وَاجِبًا، وَحَرَامًا، وَسُنَّةً، وَمَكْرُوهًا، وَمُبَاحًا .

وَالأَصْلُ الْكَرَاهَةُ، وَالدَّلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَى فِى الَّذِينَ يُؤْلُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ: يَعْنِى يَحْلِفُ أَنَّهُ مَا يَطَأُهَا قَالَ: «فَإِنْ فَاءُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ»؛ فَفِى الطَّلَاقِ قَالَ: «وَإِنْ عَزَمُوا الطَّلَاقَ فَإِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ»، وَهَذَا فِيهِ شَيْءٌ مِنَ التَّهْدِيدِ. لَكِنْ فِى الْفَيْئَةِ قَالَ «فَإِنْ فَاءُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ». فَدَلَّ هَذَا عَلَى أَنَّ الطَّلَاقَ غَيْرُ مَحْبُوبٍ إِلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ وَأَنَّ الأَصْلَ الْكَرَاهَةُ .

وَأَمَّا حَدِيثُ: «أَبْغَضُ الْحَلَالِ إِلَى اللهِ الطَّلَاقُ»، فَهُوَ ضَعِيفٌ وَلَا يَصِحُّ.

الطَّلَاقُ يُبَاحُ لِلْحَاجَةِ، أَى: حَاجَةِ الزَّوْجِ؛ فَإِذَا احْتَاجَ فَإِنَّهُ يُبَاحُ لَهُ مِثْلَ أَلَّا يَسْتَطِيعَ الصَّبْرَ عَلَى امْرَأَتِهِ، مَعَ أَنَّ اللهَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى أَشَارَ إِلَى أَنَّ الصَّبْرَ أَوْلَى فَقَالَ: «فَإِنْ كَرِهْتُمُوهُنَّ فَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا» (النساء: ١٩) .

وَقَالَ، صلى الله عليه وسلم،: «لَا يَفْرَكْ مُؤْمِنٌ مُؤْمِنَةً إِنْ كَرِهَ مِنْهَا خُلُقًا رَضِىَ مِنْهَا خُلُقًا آخَرَ» .

لَكِنْ لَا يَتَمَكَّنُ الإِنْسَانُ مِنَ الْبَقَاءِ مَعَ هَذِهِ الزَّوْجَةِ، فَإِذَا احْتَاجَ فَإِنَّهُ يُبَاحُ لَهُ أَنْ يُطَلِّقَ وَالدَّلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَى: «يَا أَيُّهَا النَّبِى إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعِدَّتِهِنَّ» (الطلاق: ١).

وَقَالَ: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَكَحْتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمَسُّوهُنَّ فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَّةٍ تَعْتَدُّونَهَا» (الأحزاب: ٤٩).

وَلِأَنَّ الَّذِينَ طَلَّقُوا فِى عَهْدِ الرَّسُولِ، عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ، لَمْ يَكُنْ يَنْهَاهُمْ عَنْهُ، وَلَوْ كَانَ حَرَامًا لَمَنَعَهُمْ ، وَلَوْ كَانَ مَكْرُوهًا لاسْتَفْصَلَ مِنْهُمْ ،وَهَذَا مِنْ حِكْمَةِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ؛ فَكَانَ مَا جَاءَ بِهِ الإِسْلَامُ هُوَ الْحِكْمَةُ وَالرَّحْمَةُ وَإِلَّا فَإِلْزَامُ الإِنْسَانِ بِمُعَاشَرَةِ مَنْ لَا يُحِبُّ مِنْ أَصْعَبِ الأُمُورِ .

وَيُكْرَهُ الطَّلَاقُ لِعَدَمِ الْحَاجَةِ؛ فَمَعَ اسْتِقَامَةِ الْحَالِ يُكْرَهُ فَفِى قَوْلِهِ تَعَالَى «وَإِنْ عَزَمُوا الطَّلَاقَ فَإِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ»، الإِيمَاءُ وَالتَّنْبِيهُ عَلَى أَنَّ الطَّلَاقَ مَكْرُوهٌ عِنْدَ اللهِ

وَالطَّلَاقُ يَتَرَتَّبُ عَلَيْهِ تَشَتُّتُ الأُسْرَةِ وَضَيَاعُ الْمَرْأَةِ وَكَسْرُ قَلْبِهَا لاسِيَّمَا إِذَا كَانَ مَعَهَا أَوْلَادٌ، أَوْ كَانَتْ فَقِيرَةً أَوْ لَيْسَ لَهَا أَحَدٌ فِى الْبَلَدِ فَإِنَّهُ يَتَأَكَّدُ كَرَاهَةُ طَلَاقِهَا وَرُبَّمَا يَتَرَتَّبُ عَلَيْهِ ضَيَاعُ الرَّجُلِ أَيْضًا؛ فَقَدْ لَا يَجِدُ زَوْجَةً ثُمَّ إِنَّهُ إِذَا عَلِمَ أَنَّ الإِنْسَانَ مِطْلَاقٌ فَإِنَّهُ لَا يُزَوِّجُهُ النَّاسُ فَلِعِلَلٍ كَثِيرَةٍ نَقُولُ إِنَّهُ يُكْرَهُ .

وَيُسْتَحَبُّ الطَّلَاقُ لِلضَّرَرِ، أى ضَرَرِ الْمَرْأَةِ، فَإِذَا رَأَى أَنَّهَا مُتَضَرِّرَةٌ فَإِنَّهُ يُسْتَحَبُّ أَنْ يُطَلِّقَهَا وَلَوْ كَانَ رَاغِبًا فِيهَا .

مَخَاطِرُ الطَّلَاق

لَا شَكَّ أَنَّ الطَّلَاقَ تَدْمِيرٌ لِبَيْتِ أَمَرَ الشَّرْعُ أَنْ يُبْنَى عَلَى أَسَاسِ مِنَ السَّكَنِ وَالْمَوَدَّةِ وَالرَّحْمَةِ، كَمَا أَنَّهُ يَحْمِلُ الْعَدِيدَ مِنَ الْمَخَاطِرِ وَالآثَارِ السَّلْبِيَّةِ عَلَى الأُسْرَةِ وَعَلَى الْمُجْتَمَعِ، وَلاسِيَّمَا الأَبْنَاءُ، بِمَا يُسَبِّبُهُ لَهُمُ انْفِصَالُ الْوَالِدَيْنِ مِنْ مُشْكِلَاتٍ نَفْسِيَّةٍ وَاجْتِمَاعِيَّةٍ وَاقْتِصَادِيَّةٍ يَفْتَقِدُونَ مَعَهَا مُقَوِّمَاتِ التَّرْبِيَةِ الْحَسَنَةِ بِسَبَبِ ذَلِكَ التَّفَكُّكِ الأُسَرِى؛ مِمَّا يَجْعَلُهُمْ عُرْضَةً لِلاضْطِرَابِ النَّفْسِى، وَالتَّأَخُّرِ الدِّرَاسِى.

يَنْبَغِى لِلزَّوْجَيْنِ أَلَّا يَجْعَلَا أَوْلَادَهُمَا ضَحِيَّةً لِلْعِنَادِ وَالتَّعَنُّتِ وَالْمُهَاتَرَاتِ، بَلْ يَنْبَغِى أَنْ يَكُونَ الأَوْلَادُ بِمَعْزِلٍ عَنِ الْمُشْكِلَاتِ وَأَنْ يُؤْثِرَ الْوَالِدَانِ مَصْلَحَةَ الأَوْلَادِ .

إِنَّ الشَّيْطَانَ يَعْمَلُ عَمَلَهُ عَلَى إِغْوَاءِ أى مِنَ الزَّوْجَيْنِ لِتَدْمِيرِ بُنْيَانِ الأُسْرَةِ .يَقُولُ نَبِيُّنَا، صلى الله عليه وسلم،: «إِنَّ إِبْلِيسَ يَضَعُ عَرْشَهُ عَلَى الْمَاءِ، ثُمَّ يَبْعَثُ سَرَايَاهُ فَأَدْنَاهُمْ مِنْهُ مَنْزِلَةً أَعْظَمُهُمْ فِتْنَةً، يَجِيءُ أَحَدُهُمْ فَيَقُولُ: فَعَلْتُ كَذَا وَكَذَا. فَيَقُولُ: مَا صَنَعْتَ شَيْئًا قَالَ: ثُمَّ يَجِيءُ أَحَدُهُمْ فَيَقُولُ: مَا تَرَكْتُهُ حَتَّى فَرَّقْتُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ امْرَأَتِهِ قَالَ: فَيُدْنِيهِ مِنْهُ وَيَقُولُ: نِعْمَ أَنْتَ» (رَوَاهُ مُسْلِمٌ) .

وَقَدْ حَذَّرَ اللهُ تَعَالَى الْمُؤْمِنِينَ مِنَ الشَّيْطَانِ فَقَالَ: «إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَاتَّخِذُوهُ عَدُوًّا إِنَّمَا يَدْعُو حِزْبَهُ لِيَكُونُوا مِنْ أَصْحَابِ السَّعِيرِ» (فاطر: ٦).

وفِى هَذَا الْحَدِيثِ تَعْظِيمُ أَمْرِ الْفِرَاقِ وَالطَّلَاقِ وَكَثِيرُ ضَرَرِهِ وَفِتْنَتِهِ، وَعَظِيمُ الإِثْمِ فِى السَّعْى فِيهِ لِمَا فِيهِ مِنْ قَطْعِ مَا أَمَرَ اللهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَشَتَاتِ مَا جَعَلَ اللهُ فِيهِ رَحْمَةً وَمَوَدَّةً وَهَدْمِ بَيْتٍ بُنِىَ فِى الإِسْلَامِ .

د. نيفين جامع وزيرة التج

قفزة صناعية كبيرة.. وزيادة الصادرات إلى

لدينا مقومات تجعلنا مركزًا رئيسًا لتصنيع السيارات فى الشرق الأوسط وإفريقيا

«الصناعة» تعنى تحقيق التنمية، ودعم الاقتصاد، وخلق فرص عمل، وتحسين مستوى المعيشة، والحد من البطالة، وإيجاد سوق قادرة على المنافسة والتصدير وخفض الاستيراد، وهى القاطرة الحقيقية للنهوض بالبلاد، وتوفير العملة الصعبة.

من هنا كان لا بد من الحوار مع د.نيفين جامع، وزيرة التجارة والصناعة، التي أكدت أن مؤتمر «مصر تستطيع بالصناعة» فرصة لنقل التكنولوجيا الحديثة والاستفادة من خبرة علمائنا فى الخارج، والتعرف على أحدث ما وصل إليه العلم لتذليل العقبات والتحديات التى تواجه الصناعة المصرية.

وزيرة الصناعة، نجحت منذ توليها مقاليد الوزارة، فى إحداث طفرة حقيقية فى تطوير الصناعات، وإقامة بنية تحتية للعديد من الصناعات، وزيادة الصادرات حتى وصلت إلى ٣٢,٣٤ مليار دولار، والمستهدف الوصول إلى ١٠٠ مليار دولار- كما تقول الوزيرة- مؤكدة أن هناك دعمًا غير مسبوق من القيادة السياسية للنهوض بالصناعة المصرية.

فرص استثمارية واعدة فى الغزل والنسيج والجلود والأثاث والصناعات الحرفية واليدوية.. وقدرات تنافسية عالية فى «الطاقة الكهربائية»

● سألنا الوزيرة: ما تقييمك للوضع الصناعى فى مصر؟

●● قالت: إن قطاع الصناعة يشهد اهتمامًا واضحًا من الدولة المصرية؛ لأنه قاطرة التنمية وأساس الاقتصاد، والذى يحقق الاستقرار الاجتماعى لتوفير فرص عمل وتحسين مستوى المعيشة، وهذا الاهتمام كان من نتائجه إحداث قفزات فى الصناعة وزيادة التصدير للخارج؛ نتيجة الاستقرار الأمنى الذى تعيشه البلاد فى ظل القيادة الحكيمة للرئيس عبدالفتاح السيسى، بالإضافة إلى إرساء حزمة من التشريعات، والتوسع فى عمل مدن صناعية متخصصة، وجذب الاستثمارات الخارجية فى مختلف القطاعات، وقد انعكس ذلك فى زيادة التجارة الخارجية والخفض النسبى للاستيراد، وندلل على ذلك بالأرقام؛ حيث إن القطاع الصناعى يأتى على رأس القطاعات الاقتصادية بنسبة ١١,٧٪ من الناتج المحلى الإجمالى، ونستهدف الوصول إلى ١٥٪، والأهم أنه يستوعب أكثر من ٢٨٪ من العمالة المصرية، ووصل حجم الاستثمارات إلى ٤٩ مليار جنيه خلال العام المالى الحالى، وذلك من خلال امتلاك مصر ١٥٠ منطقة صناعية على مستوى الجمهورية.

أضافت أن المنتج المصرى يصل إلى مليارى مستهلك حول العالم، وذلك من خلال الاتفاقيات التجارية الثنائية والتكتلات الاقتصادية؛ مما ساعد الاقتصاد المصرى فى عبور الأزمات التى شهدها العالم.

● ما أهم توصيات «مصر تستطيع» للنهوض بالصناعة؟!

●● الاهتمام بالتوسع فى صناعة المركبات الكهربائية، مثل البطاريات وأنظمة الشحن؛ لأنها تعدّ سوقًا واعدة لمصر، وهو ما يتوافق مع توجهات الرئيس بتوطين صناعة السيارات الكهربائية فى مصر، وأيضًا يتوافق مع التوجه العالمى لاستخدام السيارات الكهربائية، وإلى جانب التوسع فى صناعة السيارات الكهربائية سيتم إنشاء مركز إقليمى للابتكار فى تكنولوجيا هذه الصناعة الواعدة، وهذا يساعد فى دعم استراتيجية التنمية المستدامة الصديقة للبيئة.

أكدت الوزيرة أن توصية دعم الصناعات ذات الميزة التنافسية العالية للنفاذ إلى الأسواق العالمية لمواجهة تقلبات الأسواق، وزيادة مكاتب التمثيل التجارى، وأيضا توطين صناعة الأجهزة، وتبنى مشروع قومى لزيادة قدرة التصنيع المحلى وفق معايير جودة عالمية لزيادة التصدير للشرق الأوسط وإفريقيا، هذا إلى جانب تيسير الإجراءات الإدارية وتذليل العقبات مع توفير أراضٍ للتجمعات الصناعية والاهتمام بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة، وكل هذا يساعد فى جذب المزيد من الاستثمارات المحلية والأجنبية فى القطاع الصناعى، وذلك يعود على مصر بالفائدة، خاصة زيادة الناتج المحلى وخلق فرص عمل.

● ماذا عن التصدير وفتح أسواق جديدة؟

●● نستهدف السوق الإفريقية كأولوية للصادرات ويجرى دعمها، وهناك تصميم على أن تتميز السوق الإفريقية من خلال برنامج دعم الصادرات رغم وجود معوقات، منها أزمة كورونا وغيرها؛ فهناك كثير من الشركات فتحت لها أسواقًا فى الخارج، وهذا يحتاج إلى توفير سيولة للحفاظ على تلك الشركات وعمالتها، وأيضًا الأسواق التى تم فتحها، ولهذا بدأنا بصرف المتأخرات والتى وصلت إلى ٢٠ مليار جنيه.

أضافت الوزيرة أنه تمت دراسة طلبات الشركات المصدرة لإفريقيا والعوائق التى تواجهها، واتضح أن أهم تلك العوائق هو النقل، خاصة إلى الدول الحبيسة؛ مما يصعب الوصول إليها وكان فى السابق يتم دعم الشحن إلى إفريقيا بنسبة ٥٠٪ من الحكومة، وفى البرنامج الجديد تمت الموافقة على دعم ٨٠٪ من تكلفة الشحن لإفريقيا، ويتم التواصل بصفة مستمرة مع الفريق كامل الوزير وزير النقل لتحسين منظومة النقل البحرى والبرى، خاصة مع الدول الشقيقة، مثل السودان وليبيا، وذلك لتهيئة البيئة لزيادة الصادرات.

أوضحت الوزيرة أنه يوجد فى مصر ١٣ مجلسًا تصديريًا فى تواصل مستمر؛ لتوافق خططها مع خطة الدولة، وهناك مقترحات لإرسال ممثلين تجاريين فى الدول التى لا يوجد بها تمثيل تجارى.

أكدت أن الصادرات المصرية تشهد تطورًا ملحوظًا؛ حيث وصلت إلى ٣٢,٣٤ مليار دولار، وهذا الرقم هو الأعلى فى تاريخ الصادرات المصرية، وجاء نتيجة تشريعات قوية ومحفزة للتنمية الصناعية، ولهذا تحرص مصر على الاستفادة من الخبرات ونقل التكنولوجيا، وهذا يتحقق من خلال مؤتمر «مصر تستطيع بالصناعة»» حتى نتمكن من توطين الصناعة المصرية، ويتواكب ذلك مع فتح أسواق جديدة سواء فى إفريقيا أو على مستوى العالم.

لدينا 150 منطقة صناعية.. واستثمارات بـ 49 مليار جنيه

● ماذا عن الـ ١٠٠ مليار دولار صادرات التى تحدث عنها الرئيس؟

●● الوزارة نجحت فعلًا فى تحقيق زيادة غير مسبوقة فى معدلات التصدير خلال الفترة الماضية؛ ففى عام ٢٠١٥م بلغ حجم التصدير ١٨,٦ مليار دولار، وفى عام ٢٠٢١م وصل إلى ٣٢,٣ مليار دولار بزيادة بلغت ٧٣٪، وأسهمت هذه الزيادة فى إصلاح الخلل فى الميزان التجارى لمصر مع دول العالم، وفى نهاية العام الماضى وصلت إلى ٤٦,٣٩٢ مليار دولار، وهذا يدفعنا للعمل فى جميع الاتجاهات لزيادة الصادرات، وتعظيم الاستفادة من جميع الاتفاقيات للوصول إلى المستهدف من الصادرات المصرية إلى المبلغ الذى حدده الرئيس.

توفير أراضٍ للتجمعات الصناعية والاهت

نقوم بتصنيع 130 منتجًا تحقق الاكتفاء ا

● ما أهم الصناعات القادرة على المنافسة الخارجية؟

●● لدينا صناعة قوية فى الطاقة الكهربائية تكفى للإنتاج المحلى، ولها معدلات تصدير عالية جدًا، وأيضًا فى مجالات التشييد والبناء، خاصة فى ظل الطفرة الهائلة فى مجال التشييد، بالإضافة إلى سياسة تعميق المنتج المحلى بالتعاون مع الهيئة العربية للتصنيع والإنتاج الحربى؛ بغرض توحيد الهدف وعدم تكرار أو تعارض الأدوار، وهذه هى سياسة المجلس التنفيذى لتوطين الصناعة المحلية، وهناك ١٣٠ منتجًا فى قطاعات مختلفة تعد أهم الصناعات التى تحقق منافسة فى السوق المحلية، وتنافس فى السوق الخارجية، وتتميز بأنها ذات احتياج شديد، ولا تتطلب تكنولوجيا عالية وأيضًا الخامات موجودة وتغنى عن الاستيراد من الخارج.

أكدت الوزيرة أن صناعات البناء والتشييد والكيماويات والأثاث والصناعات الهندسية من أكثر الصناعات تنافسية؛ حيث يتم توريد نحو ٧٠٪ من إجمالى احتياجات هذه المشروعات لتوافر خاماتها الأساسية بالسوق المصرية.. ولعب تطوير الطرق والنقل دورًا كبيرًا فى مضاعفة الطاقة الاستيعابية لنقل المنتجات؛ مما يسهم فى خفض تكلفة الإنتاج وزيادة التنافسية وسرعة الوصول إلى الموانئ، بالإضافة إلى إنشاء ٤ مدن صناعة عملاقة، وهى مدينة الروبيكى للجلود ومدينة الأثاث الجديدة والرخام بالجلالة ومدينة الدواء.

● حدثينا عن التعاون بين مصر والدول العربية؟

●● الحكومة المصرية حريصة على فتح مجالات عمل جديدة، خاصة بين مصر والأردن والإمارات؛ لما لها من علاقات اقتصادية متميزة وتاريخ طويل فى التعاون المشترك من تبادل تجارى وتقديم التسهيلات لتوحيد الجهود لتوفير احتياجات الأسواق فى ظل الأزمات الإقليمية والعالمية، وذلك لمصلحة الشعوب الثلاثة، وهناك فرص استثمارية كثيرة فى السوق المصرية فى مجالات الغزل والنسيج والجلود والأثاث والصناعات اليدوية والحرفية، بالإضافة إلى أن هناك فرصًا كبيرة لبدء مرحلة جديدة من الشراكة بين القطاع الخاص المصرى والأردنى والإماراتى؛ مما يحدث نقلة نوعية فى العلاقات الاقتصادية المشتركة، وهذا منبثق من قوة العلاقات السياسية بين الدول الثلاث، وهذا واضح بالأرقام؛ حيث إن معدلات التبادل التجارى عام ٢٠٢١ بين مصر والإمارات وصلت إلى ٣ مليارات و٦٢٣ مليون دولار، وبين مصر والأردن ٩٠٠ مليون

ارة والصناعة لـ «الرواق»:

ن 46 مليار دولار.. بفضل الاستقرار والأمن

القطاع الصناعى يتصدر الأنشطة الاقتصادية.. ويستوعب 28 % من العمالة المصرية

صرفنا
20 مليار جنيه دعمًا للمصدرين.. ونتحمل 80 % من تكلفة النقل

إصدار
4 آلاف ترخيص لتوفيق أوضاع شباب الأعمال دون ضرائب عن السنوات السابقة

التصدير
لإفريقيا أولوية رئاسية.. ودعم الصناعات التنافسية للنفاذ للأسواق العالمية

1,4 مليار جنيه
لإنشاء مجمعات صناعية توفر فرص عمل لقرى «حياة كريمة»

مام بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة

لذاتى وتنافس فى الأسواق الخارجية

دولار، هذا إلى جانب تعظيم الاستفادة من منظومة الاتفاقيات التجارية، وعلى رأسها السوق الإفريقية من خلال اتفاقية الكوميسا، واتفاقية التجارة الحرة للقارة الإفريقية، وأيضًا اتفاقية الشراكة المصرية الأوروبية والتجارة الحرة العربية، وكل ذلك بهدف تعزيز الأمن الغذائى والدوائى.

● ماذا عن توطين صناعة السيارات فى مصر؟

●● إن القيادة السياسية تولى اهتمامًا بالغًا بتوطين صناعة السيارات الكهربائية فى مصر، والصناعات المغذية محليًا والوصول لأكبر قدر من نسب التصنيع؛ خاصة أن السوق المصرية تمتلك المقومات التى تؤهلها لتصبح مركزًا رئيسًا لتصنيع السيارات فى منطقة الشرق الأوسط وقارة إفريقيا، وأن الوزارة حريصة على تشجيع الاستثمارات الأجنبية والسعى لتوطين صناعة السيارات من خلال تذليل جميع العقبات التى تواجه المستثمرين، والدليل أنه يجرى الانتهاء من مركز لوجيستى بالمنطقة الاقتصادية بقناة السويس على مساحة ٢٠ ألف متر، هذا إلى جانب التعاون الوثيق مع الدول الأوروبية؛ حيث تم عقد سلسلة من اللقاءات مع الوفد الألمانى ومجلس إدارة منظمة أعمال الشرق الأدنى والأوسط للاستفادة من الخبرات الألمانية فى تطوير الصناعات المصرية، وعلى رأسها السيارات الكهربائية ومجالات الطاقة والهيدروجين الأخضر؛ لتتماشى مع التوجهات الحالية للتحول إلى الطاقة النظيفة وخفض انبعاثات ثانى أكسيد الكربون، كما أن مصر أصبحت دولة جاذبة للاستثمار؛ لأن المستثمر يبحث أولًا عن الاستقرار، وهذا تتمتع به مصر، بالإضافة لوجود المقومات ومؤشراتها تؤكد أننا دولة قوية من خلال معدلات التنمية، بالإضافة إلى البيئة التشريعية وإطلاق حوافز الاستثمار وتخصيص الجزء الأكبر للصناعة، منها قطاعات الصناعة الهندسية والغذائية والدوائية وتكنولوجيا المعلومات، وهذه أكثر الرسائل طمأنة للمستثمر.

● ماذا عن المشروعات الصغيرة وتوفيق أوضاعها؟

●● إن الوزارة تسعى بقوة لدعم هذه المشروعات؛ لأنها تخدم الشباب والمقبلين على عمل مشروعات مستقلة، ولهذا تم مؤخرًا إصدار ٤ آلاف ترخيص مؤقت لتوفيق أوضاع العاملين فى هذا المجال وضمها إلى القطاع الاقتصادى الرسمى، وأغلب هذه المشروعات تجارية وصناعية وغذائية وإنتاج حيوانى.. ولا بد لكل من يعمل بطريقة غير رسمية أن يتقدم حتى يستفيد من الخدمات التى تقدمها الدولة، وأيضًا للسماح لهم بالتوسع فى مشروعاتهم، وبالفعل هناك تنسيق لضم المشروعات الصغيرة فى القطاع الرسمى حتى يتم الاستثمار فى جو آمن وقانونى، وتكون فرصة لإقامة عمل مستدام، وهذا يتم من خلال منظومة الشباك الواحد المنتشرة بالقاهرة والمحافظات لإعطاء الترخيص المؤقت لمدة خمس سنوات حتى يتم توفيق الأوضاع لإصدار تراخيص التشغيل النهائى.

وأبشر كل أصحاب المشروعات الصغيرة بأنه لا تتم المحاسبة الضريبية عن السنوات السابقة، بل يمكن لصاحب المشروع الاستفادة من حزمة الخدمات والتمويل من تاريخ تقديم طلب توفيق الأوضاع، وحتى يكون محميًا بقوة القانون ووقف الدعاوى الجنائية المقامة.

أكدت الوزيرة أن توفيق الأوضاع لا يكبل صاحب المشروع بالتزامات مالية صعبة، بل بالعكس يستفيد من الخدمات الحكومية ويعمل دون تهديد أو خوف.

● هل ستعود صناعة النسيج لسابق عهدها؟

●● طبعًا ستعود وتحتل عرشها من جديد، خاصة أن هناك اهتمامًا بالغًا من القيادة السياسية بهذا الملف، وهناك متابعة مستمرة للارتقاء بصناعة لها تاريخ؛ حتى تفى باحتياجات السوق المحلية، ويمكنها التصدير للأسواق الخارجية، وعودة السمعة الطيبة والمكانة المتميزة للنسيج المصرى، خاصة أن المجلس الجديد وضع رؤية للنهوض بهذا القطاع الحيوى، وضرورة دعم مراكز البحوث لتطوير زراعة القطن وتوفير الألياف والخيوط وغيرها؛ حتى تعود للصناعات القطنية سمعتها العالمية وتخفيض الاستيراد، بالإضافة إلى وضع برنامج تنفيذى لتفعيل استراتيجية صناعة الغزل والنسيج والربط مع الصناعات المغذية، هذا إلى جانب العمل على تطوير مجمع الصناعات النسيجية بالمحلة الكبرى والبنية التحتية، وقريبًا ستعود الصناعات النسيجية إلى الأسواق الداخلية والخارجية.

● ما دور وزارة الصناعة فى ملف «حياة كريمة»؟

●● إن ملف «حياة كريمة» ليس لعمل بنية تحتية أو صحية فقط، بل يهدف إلى التنمية الاقتصادية الشاملة؛ فعند دخول قرية وعمل رصف طريق وإعادة بناء للبيوت ودخول الغاز وإحداث تنمية مجتمعية وخدمات حكومية وغيرها ماذا يفيد كل ذلك فى حالة عدم توفير فرصة عمل؟.. وهنا يتم العمل على محورين: الأول هو التنمية الاقتصادية؛ فهذا البعد هو المكمل لما سبق؛ فمن خلال جهاز تنمية المشروعات تم عمل مسح ١٥٠٠ قرية تقريبًا لمعرفة عدد سكانها وعدد الإناث والذكور ونسبة البطالة، وما المقومات أو الصناعات أو الحرف التى تتميز بها القرية، وتم إصدار مقترح بإقامة مجمعات صناعية فى القرية الأم، ومِنْ ثَمَّ تم توفير مكان وإدماجه فى الاقتصاد الرسمى، وهناك منتجات حرفية فى مكانها ويمكن دعمها بتمويل مُيسَّر، والاشتراك فى المعارض، وعمل قاعدة بيانات بهذه الحرف، وذلك يتم توفير فرص عمل بالصناعات الصغيرة، وتم رصد ٧٠٠ مليون جنيه فى أول سنة، ولكن الرئيس السيسى وجه بضرورة زيادة هذا المبلغ إلى مليار و٤٠٠ مليون جنيه بنسبة إنجاز ٧٠٪، بالإضافة إلى إقامة المجمعات الصناعية بالتعاون مع هيئة التنمية الصناعية، والمجمع الصناعى عبارة عن دورين، مساحة الوحدة من ٢٥ إلى ٤٨ مترًا مربعًا، بالإضافة إلى وجود قاعة معارض لعرض المنتجات ورفع كفاءة هذه القرى مع التركيز على الصناعات التى تخدم تلك القرى فى مشروعات «حياة كريمة» من مواسير ومحابس وسيراميك وغيرها، وهذه فرصة ذهبية للجميع.

● هل نحن بصدد قانون جديد للصناعة؟

●● القانون الذى ينظم الصناعة تم إقراره عام ١٩٥٨م، وبعد ذلك كان يتم تعديل بعض البنود حتى تم تفريغ القانون من محتواه، وهناك قوانين تخرج من وزارة المالية ولها علاقة بالصناعة والتجارة، ومِنْ ثَمَّ نحن فى احتياج لقانون ينظم ذلك بشكل دقيق، ولهذا قامت المجموعة الاقتصادية بدراسة تحفيز الصناعة، واتضح أن هناك قضايا قصيرة الأجل يحتاج البت فيها لإجراءات متوسطة، وقضايا أخرى طويلة تحتاج إلى دراسة التشريعات ووضع التعديلات التى تمت بالفعل وجرى صياغتها فى قانون جديد، ويتم العمل فى هذا المجال ومِنْ ثَمَّ فإن سنَّ قانون جديد موحد للصناعة أفضل.

● ما أهم القضايا التى تتم متابعتها بدقة من قبل القيادة السياسية؟

●● هناك متابعة دورية وبدقة شديدة لتفاصيل ملف تعميق التصنيع المحلى، وإزالة جميع معوقات التصدير وفتح أسواق جديدة، بالإضافة إلى وقف نزيف الاستيراد وخروج العملة الأجنبية.

سوسن عبدالباسط

النفس البشرية.. مصونة بالتشريعات الإلهية

العلماء: تهديد حياة الناس من الكبائر.. وتقويم سلوك أبنائنا واجب دينى

مشاهد مأساوية أصبحت تتكرر، والنهاية واحدة، طرف يفقد حياته غدرًا، تاركًا الحسرات بقلوب ذويه، والطرف الآخر خلف القضبان ينتظر تحقق العدالة والقصاص، تاركًا الحزن والرعب يلتهمان قلوب من حوله، فالعنف أصبح سلاحًا فتاكًا في مواجهة المجتمع، يستخدمه بعض معدومي الضمير لتحقيق أهدافهم الدنيئة.

أكد د. عبد الفتاح العوارى، عميد كلية أصول الدين الأسبق بجامعة الأزهر الشريف، أن انتشار العنف يرجع إلى غياب دور الأسـرة وعـدم التنشئة السوية، وعـدم فهم البعض للمبادئ الإسلامية بشكل صحيح، وبُعد من يستخدمون العنف عن الدين والقيم والاخلاق.

لفت إلى أن الإسلام حرم ترويع الآمنين؛ فقد ورد عن النبى صلى الله عليه وسلم، أنه قال:«مَن حَمَلَ علينا السِّلاحَ فليسَ مِنَّا»، فيحرم قتل النفس، التى عصمها الله عز وجل، من الإزهاق؛ فلا يجوز لأحد أن يزهق دم أى نفس بشرية، وإن كانت تقترف ذنوب الدنيا بأسرها، فهناك قضاء بالدولة منوط بإعادة الحقوق لأصحابها، قال تعالى: «وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِى حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ۚ ذَٰلِكُمْ وَصَّاكُم بِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ» (الأنعام: ١٥١)، ويقول تعالى أيضا: «وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِى حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ۗ وَمَن قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لِوَلِيِّهِ سُلْطَانًا فَلَا يُسْرِف فِّى الْقَتْلِ ۖ إِنَّهُ كَانَ مَنصُورًا» (الإسراء: ٣٣).

أشار إلى أن الشرع الحنيف نهى عن قتل النفس، ووصف من يقتل غيره بأنه يقتل نفسه، قال تعالى:«وَلا تقتلوا أنفسكم إنّ اللّه كان بكم رحيما. ومن يفعل ذلك عدوانا وظلما فسوف نصليه نارا وكان ذلك على اللّه يسيرا» (النساء: ٢٩-٣٠)..

موضحًا أن الدين الإسلامى جعل لإزهاق النفس عقوبة رادعة لكل من تسول له نفسه قتل أخيه، قال تعالى:«ولكم فى القصاص حياة يا أولى الألباب لعلكم تتقون» (البقرة:١٧٩)، وقال تعالى: «يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم القصاص فى القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والأنثى بالأنثى فمن عفى له من أخيه شيء فاتباع بالمعروف وأداء إليه بإحسان ذلك تخفيف من ربكم ورحمة فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب أليم» (البقرة:١٧٨).

أضاف أنه يقع دور كبير على الآباء والأمهات في تحصين أبنائهم من استخدام العنف كوسيلة لتحقيق أهدافهم، وذلك من خلال تنشئتهم بشكل سوى، وتعليمهم دينهم، وترسيخ القيم والأخلاق بعقولهم، فكل هذه الأمور تمنعهم من استخدام أشكال العنف المختلفة.

حذر كل من تسول له نفسه قتل أخيه، خاصة أنه سيخسر الدنيا والآخرة، قال تعالى:«وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا» (النساء: ٧٣)، وقال رسول الله، صلى الله عليه وسلم،:«الإنسان بنيان الله ملعون من هدم بنيانه».

أوضح أن الإسلام حفظ النَّفس، ووضع لهذه الغاية العُظمى منظومة تشريعية مُتكاملة، تقيم مجتمعًا سويًا فاضلًا.

أضاف أن حياة الإنسان ملك لخالقه سبحانه، والاعتداء على حقّه فى الحياة جريمة نكراء من أكبر الكبائر، سواء أكان الاعتداء من الإنسان على أخيه الإنسان، أو من الإنسان على نفسه بالانتحار

قال د. محمود مهنى، عضو هيئة كبار العلماء،: إن جميع الشرائع السماوية قد حرمت إزهاق النفس، وحرم الدين الإسلامى قتل النفس التى خلقها الله عز وجل، وتوعد من يخالف ذلك بالعذاب الأليم، قال تعالى: «وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَٰهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِى حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ ۚ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ يَلْقَ أَثَامًا» (الفرقان: ٦٨)، وقال عز وجل:«مِنْ أَجْلِ ذَٰلِكَ كَتَبْنَا عَلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّهُ مَن قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا» (المائدة:٣٢).

أضاف أن غياب الوازع الدينى لدى البعض يعد سببًا رئيسًا فى وجود ظاهرة العنف؛ حيث إن من لديه علم كافٍ بدينه وبحرمة استخدام العنف مع الآخرين لن يتمكن من إزهاق روح خلقها الله، عز وجل؛ لذلك يقع على الآباء والأمهات دور كبير فى الحفاظ على أبنائهم وتعليمهم مبادئ الإسلام الحنيف الذى ينبذ العنف والكراهية، ويحث على التآخى والتعايش السلمى مع الآخرين، قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: «كُلكم راعٍ، وكُلكم مسئولٌ عن رعيَّته»، وقال، صلى الله عليه وسلم،:«كفى بالمرء إثمًا أن يضيع من يعول».

أكد أن الأعمال الفنية التى تحتوى على مشاهد العنف والقتل، وتصوير أصحاب هذه المشاهد وكأنهم أبطال يُحملون على الأعناق، ساهمت بشكل كبير فى وجود مثل هذه الجرائم التى يستخدم فيها القتلة الآلات الحادة فى ذبح الضحية، وطعنها وتمزيق جسدها، وغير ذلك من المظاهر الوحشية الغريبة عن مجتمعاتنا.. شدد على ضرورة زيادة الرقابة على كل ما يشاهده الشباب والفتيات والأطفال، ومنع جميع مشاهد العنف، حتى تقل هذه الجرائم الوحشية.

لفت إلى ضرورة عدم تداول المقاطع المصورة للجرائم الوحشية التى ترتكب فى حق الإنسانية، لكونها تؤدى مشاعر الناس، خاصة أهل الضحية، كما أنه قد يراها أصحاب الضمائر الميتة فينفذون جرائم عديدة بنفس الطريقة التى اتبعها المجرم فى قتل الضحية.

أوضح د.مختار مرزوق، عميد كلية أصول الدين، أن الشريعة الإسلامية السمحاء حرمت كل ما يضر النفس البشرية، ولو كان هذا الضرر بسيطًا، وقد صان الإسلام النفس البشرية التى خلقها الله، عز وجل، وحرم قتلها أو ترويعها؛ لذلك يجب على كل من تسول له نفسه قتل أخيه أن يرتدع عن فعله، لأنه بذلك يخسر الدنيا، حيث سيطبق القصاص العادل عليه، وسيخسر الآخرة، حيث توعده الله، سبحانه وتعالى، بالعذاب العظيم.

أضاف أنه يقع على وسائل الإعلام المختلفة دور كبير فى زيادة توعية المجتمع بأهمية تنشئة الأطفال تنشئة سوية، وحثهم على الرحمة والتسامح فيما بينهم وبين غيرهم، وغرس القيم الدينية بنفوسهم، وذلك حتى يكون لدينا جيل لديه من الإنسانية ما يؤهله لنبذ العنف بجميع أشكاله.. موضحًا أن يقع دور مهم كذلك على المساجد والكنائس فى حث الناس على التراحم والتآخى ونبذ العنف، وبيان حرمة القتل وأذى الغير.

شدد على ضرورة عدم استخدام العنف داخل الأسـرة، فتعنيف الأطفال يجعلهم يستخدمونه مع المجتمع بصور مختلفة.

أوضح أن الالتزام بالدين ومعرفة الشرع وعاقبة الكبائر تحجز الإنسان عن الجرائم التى عدّها الإسلام من كبائر الذنوب، وجهالة الدين وغياب الوعى والضمير من أسباب الجرأة على حدود الله وحقوق الناس، وفاعل هذه الجرائم البشعة مُتجرد من كل قيم وتعاليم الدين بل والإنسانية.

قال:لا توجد محنة فى الدنيا تُبرر إزهاق الإنسان روحه، أو أن يعتدى على غيره، بل لكل مِحنة سبيل فرج، وبعد العسر يأتى من الله اليسر، والدنيا دار ابتلاء ومكابدة، والعبد مأمور بالصّبر والعمل، وموعود بالفوز والجنّة، إذا توكّل على ربّه وأحسن الظّنّ فيه وأخذ بالأسباب المشروعة.

أضاف أن القصاص من القاتل، حقٌّ عامٌّ للدولة وللمقتول ولأهله وللمجتمع كله، حتى ينتشر بساط الأمن.

أكد أنه يجب توقيع أقصى العقوبات على المُجرمين المُتجاوزين حدود الدين والإنسانية بجرائمهم البشعة، ورؤية الناس لمآلهم ونهايتهم، يزجر عن ارتكاب جرائم مُماثلة، وينشر الأمن وبسط عدالة القانون فى المُجتمع.

طالب بإعادة صياغة المُحتوى الإعلامى بشكل عام، والفنّى بشكل خاص، بما يناسب قيم المجتمع المصرى والعربى وهُوِيّته وثقافته، ويدعم تصحيح المسار السّلوكى لأبنائه، ويعزز أمن المجتمع واستقراره؛ فهو واجبٌ شرعى ووطنى.

أضاف: لا مبرر لجريمة قتل النّفس مُطلقًا، سواء فى ذلك قتل الإنسان لأخيه الإنسان، أو اعتداء الإنسان على نفسه بإزهاقها، بل إن تبرير الجرائم جريمة كُبرى.

أوضح ان الإسلام كرم المرأة، ووصّى بها سيدنا رسول الله، صلى الله عليه وسلم، خيرًا.

أشار إلى أن الخوض فى أعراض المسلمين-لاسيما من توفاهم الله- سلوك مُحـرَّم، وإيـذاء مذموم للأحياء والأمـوات، ذمّ الله صاحبه فى القرآن الكريم، فقال سبحانه: «وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِغَيْرِ مَا اكْتَسَبُوا فَقَدِ احْتَمَلُوا بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُّبِينًا». (الأحزاب:٥٨).

أضاف أن الانتقاص من أخلاق المُحبَّبة أو غير المُحبَّبة؛ أمرٌ يُحرِّمه الدِّين، ويرفضه أصحاب الفِطرة السَّليمة، واتخاذه ذريعة للاعتداء عليها جريمة كبرى ومُنكرة.

استطرد: للمجتمع الإيجابى دورٌ واعٍ فى وأد الجرائم، وحسن التّخلص من أجزائه المفسدة المُخرّبة، بالاتحاد والفاعلية والحفاظ على القانون، أما السلبية مع القدرة على منع المعتدى، والاكتفاء بتصوير الجرائم عن بُعد، فأمور تساعد فى تفاقم الجريمة وتجرؤ المُجرمين.

أشار إلى ان تداول مقاطع الجرائم المُصوّرة، وتكرار نشرها على مواقع التّواصل الاجتماعى ينشر الفزع بين أبناء المُجتمع، ويُنافي قيم الرَّأفة، والرَّحمة، والسّتر، ومراعاة تألم ذوى الضَّحيَّة، وخُصوصيتها.

أضاف أن تشويه معنى القُدوة ينشر الانحلال الخُلقى، والجريمة، ويُزيّف الوعى، ويُفسد الفِطرة، والنَّماذج السَّيئة فى المُجتمعات التى تروّع الآمنين وتحمل السّلاح؛ لا يُحتفى بها، ولا تقدم كأبطال في المُحتويات الدّراميّة والغِنائيّة، ولا يُتعاطف مع خطئها، بل تبغَّض أفعالها، ويُحذّر النَّاس منها.

نيرة جمال

تشويه القدوة.. ينشر الانحلال ويُزيِّف الوعى ويفسد الفطرة

الدين يحرِّم الانتقاص من أخلاق غير المحجبة.. والاعتداء عليها جريمة

د. عبدالفتاح العوارى

د. محمود مهنى

د. مختار مرزوق

نشر تفاصيل الجرائم ليس من الرحمة.. والخوض فى الأعراض سلوك مرفوض

لعنة السوشيال ميديا!!

حياة افتراضية تفترس عقول الكبار والصغار.. وتنشر العنف

لا يختلف أحد على أن «السوشيال ميديا» باتت لعنة كبرى تهدد حياة الصغار والكبار معًا؛ فالجميع أصبح يجرى وراء «الترينـد»؛ بحثًا عن الشهرة أو المال، سواء كان ذلك بالطرق الشرعية السليمة أو غيرها من الطرق التى تتنافى مع قيم وأعراف المجتمع الراسخة، غير مبالين بأثر ذلك على الشباب والأطفال، الذين يقلدون ما يشاهدونه تقليدًا أعمى من الممكن أن يكون له تأثير سلبى على سلوكهم، أو يمثل خطرًا على حياتهم.

أكد خبراء الإعلام أن أعدادًا كبيرة من الشباب والأطفال أصبحوا يعيشون حياة افتراضية؛ فهى لم تعد فقط تؤثر عليهم، بل أصبحت أيضًا جزءًا من حياتهم اليومية، فضلًا عن الألعاب الإلكترونية التى تدفعهم إلى الجريمة دفعًا مع تكرار ممارستها على مدار الوقت، كل ذلك مع انعدام المراقبة الأسرية على ما يشاهدونه.

أكدوا أن المواجهة تبدأ بتثقيف وتوعية أفراد الأسرة والمجتمع من خلال بعض «الدروس» الإعلامية والرقمية التى تشرح لهم طريقة عمل وسائل الإعلام وكيفية انتقاء المضمون المناسب لذويهم، فضلًا عن كيفية تجنب الأثر السيئ حال تعرضهم للمحتوى المرفوض.

«الترينـد» وراء مشاكل أبنائكم.. واحذروا الألعاب الإلكترونية

شرح الجرائم يزيد انتشارها.. ومشاهد «البلطجة» تدمر السلوك

شددوا على ضرورة تجنب التمثيل التفصيلى والشرح الممل للجرائم التى تحدث هنا وهناك؛ حتى لا يقلدها الصغار، بالإضافة إلى ضرورة إنتاج مواد سينمائية بعيدة عن العنف والجريمة.

أكدت د. ماجى الحلوانى، عميد الكلية الكندية الدولية للإعلام، وعميد كلية الإعلام جامعة القاهرة سابقًا، أن المسئولية تقع فى البداية على الأسرة المنوط بها تنشئة الصغار تنشئة سليمة من خلال تعليمهم وتقويمهم، حتى لا يخرجوا للمجتمع دون أى خبرات، ومن ثمّ يصبحون فريسة لأى أفكار أو مضامين لا تناسب القيم والأعراف، التى تميز بها المجتمع المصرى على مر السنين.

أضافت: بعد ذلك يأتى دور الإعلام ووسائل الاتصال.. مشيرة إلى ضرورة ابتعاد أبطال السينما والدراما عن تمثيل أدوار العنف والبلطجة؛ حتى لا يحاكيهم الصغار، خاصة أن معظم الممثلين يؤدون الأدوار بطريقة مثيرة تدفع الآخرين لتقليدهم دون وعى أو إدراك بخطورة ما يفعلونه.

أشارت إلى أن المسئولية هنا ملقاة على عاتق كُتاب الأعمال السينمائية والدرامية قبل الفنانين، من حيث ضرورة الابتعاد عن كتابة كل ما يدفع الشباب والصغار للعنف، أو الاستعانة بطرق صناعة السينما العالمية التى غالبًا ما تميل إلى استخدام القوة والعنف والسلاح والسرعة، وهو ما أدى إلى تغيير نمط تفكير شبابنا وصغارنا فى الفترة الأخيرة.

طالبت بضرورة التنشئة السليمة منذ البداية وفقًا لتعاليم الدين التى ترفض العنف والقتل واستخدام القوة تجاه الآخر، والاحترام المتبادل، حتى يعيش المجتمع فى أمن وسلام ومحبة بين جميع أفراده.

أكد د. صفوت العالم، أستاذ الإعلام بجامعة القاهرة، أننا أصبحنا أمام حاجة ملحة لمواجهة ظاهرة العنف التى انتشرت فى المجتمع، من خلال تهذيب سلوكيات الأفراد.. لافتًا إلى ضرورة التوقف عن شرح التمثيل التفصيلى للجرائم التى تُرتكب بين أفراد الأسرة والمجتمع؛ نظرًا لما تمثله من نموذج للقدوة السيئة التى تتم محاكاتها بشكل لا يتفق أبدًا مع قيم المجتمع، كما أن الأحكام الرادعة من القضاء العادل تجاه هذه الجرائم تعتبر بمثابة خير دليل لتهذيب هذه السلوكيات المعيبة.

د. آلاء فوزى

د. صفوت العالم

د. ماجى الحلوانى

نحتاج مراقبة مجتمعية.. وتعميق الثقافة الإعلامية والرقمية

أضاف أن الأسرة المصرية فى حاجة شديدة إلى استعادة علاقات المودة والرحمة بين مختلف أفرادها، فضلًا عن المشاعر الطيبة والحب بين الزوجين والتى تحولت بين ليلة وضحاها إلى أشكال متنوعة من العنف والحدة، وهو ما أصبح له تأثير سلبى على أفراد الأسرة بالكامل.

أشار إلى أن فكرة «الترينـد» أصبحت تتحكم فى اهتمامات الناس وتوجهاتهم، خاصة إذا كانوا من الأشخاص غير المعروفين، الذين يتناولون بعض القضايا العامة ويفاجؤون بنسب مشاهدة مرتفعة وتفاعل كبير من رواد «السوشيال ميديا».

أوضح أن عملية المواجهة مسئولية الجميع، ومن المفترض ألا نسمح لأبنائنا بالبقاء على «السوشيال ميديا» ليلًا ونهارًا، خاصة أنهم لا يتعلمون أى شىء من خلال اهتماماتهم على شبكة الإنترنت، فضلًا عن تركهم لثقافاتهم وتعليمهم، ضاربين بقيمهم وأخلاقهم عرض الحائط، لذلك لا بد من مراقبة ما يشاهدونه وتقييمه أولًا بأول، وتفنيده ورفض المعيب منه.

أكدت د. آلاء فوزى، أستاذ الإعلام بجامعة القاهرة، مدير مركز الإعلام الدولى والاتصال الحضارى بكلية الإعلام، عضو البرنامج الرئاسى لتأهيل الشباب للقيادة، أن «السوشيال ميديا» لم تعد فقط صاحبة تأثير كبير على الشباب، بل إنها أصبحت جزءًا من حياتهم.. مشيرة إلى أن هناك دراسات عديدة أكدت أن الشباب أصبحوا يعيشون حياة افتراضية غير واقعية على شبكة الإنترنت.

أوضحت أن هذه الحياة الافتراضية بها الكثير من المكونات، منها الجيد والمفيد، كالمعرفة والاطلاع على الثقافات المختلفة والبحث عن الوظائف وتعلم المهارات الجديدة، لكن فى الوقت نفسه توجد جوانب أخرى سلبية تتعلق بالمضمون أو المحتوى الذى يشاهده الشباب، وعلى رأسها المواد التى تحتوى على عنف وإباحية.

أشارت إلى أن الممارسة الافتراضية للعنف أصبحت واسعة الانتشار بين الشباب من خلال الألعاب الإلكترونية، ويمتد الأمر أيضًا ليشمل الأطفال أقل من ٥ سنوات، فهم أيضًا يمارسون الألعاب العنيفة، كما أنهم يشاهدون محتويات عنيفة من خلال الكارتون وبعض المسلسلات التى يشاهدونها من خلال الشبكة العنكبوتية.

أوضحت أن كل ذلك يعطى الإحساس بإمكانية ممارسة العنف بكل سهولة، وعلى الرغم من أن هذه الحالات غير متكررة باستمرار بين الصغار، فإنها ممكنة ولا يجدون أى رادع فى تنفيذها إذا أرادوا ذلك؛ نظرًا لأنها تتوقف على استعداد الشخص نفسه من حيث رغبته فى تنفيذ مشاهد العنف التى تعرض لها فى الواقع أم لا، وفى كل الأحوال لا نستطيع إنكار ما يتعرض له الشباب والأطفال من مشاهد عنف خطيرة جدًا.

أكدت أن المواجهة تبدأ بضرورة الحصول على «كورسات» خاصة بالثقافة الإعلامية والرقمية، خاصة من فئة الشباب والأطفال، حتى يتعرفوا على طبيعة عمل وسائل الإعلام، وطرق التعامل مع المضامين السلبية، وتجنب تأثيراتها الخطيرة، وأيضًا التعرف على كيفية نقد تلك المضامين للتعرف على ما يجب مشاهدته، والعكس.

أشارت إلى أن تلك الدراسات تؤهل الدارس أيضًا للتعرف على طرق التعامل مع تلك المضامين السلبية حال التعرض لها، حتى لا يتأثر بها ويصدق كل ما يراه أو يشاهده من خلالها، لذلك دائمًا ما ننادى بضرورة الإقبال على دراسة هذه «الكورسات» حتى نحمى أنفسنا وأبناءنا من مخاطر المضامين العنيفة والإباحية.

محمد العتر

خبراء التعليم:

دور كبير للمدرسة فى استعادة القيم الأخلاقية السمحة

ضرورة تعظيم دور المعلم القدوة.. وعودة «الحصة الحرة»

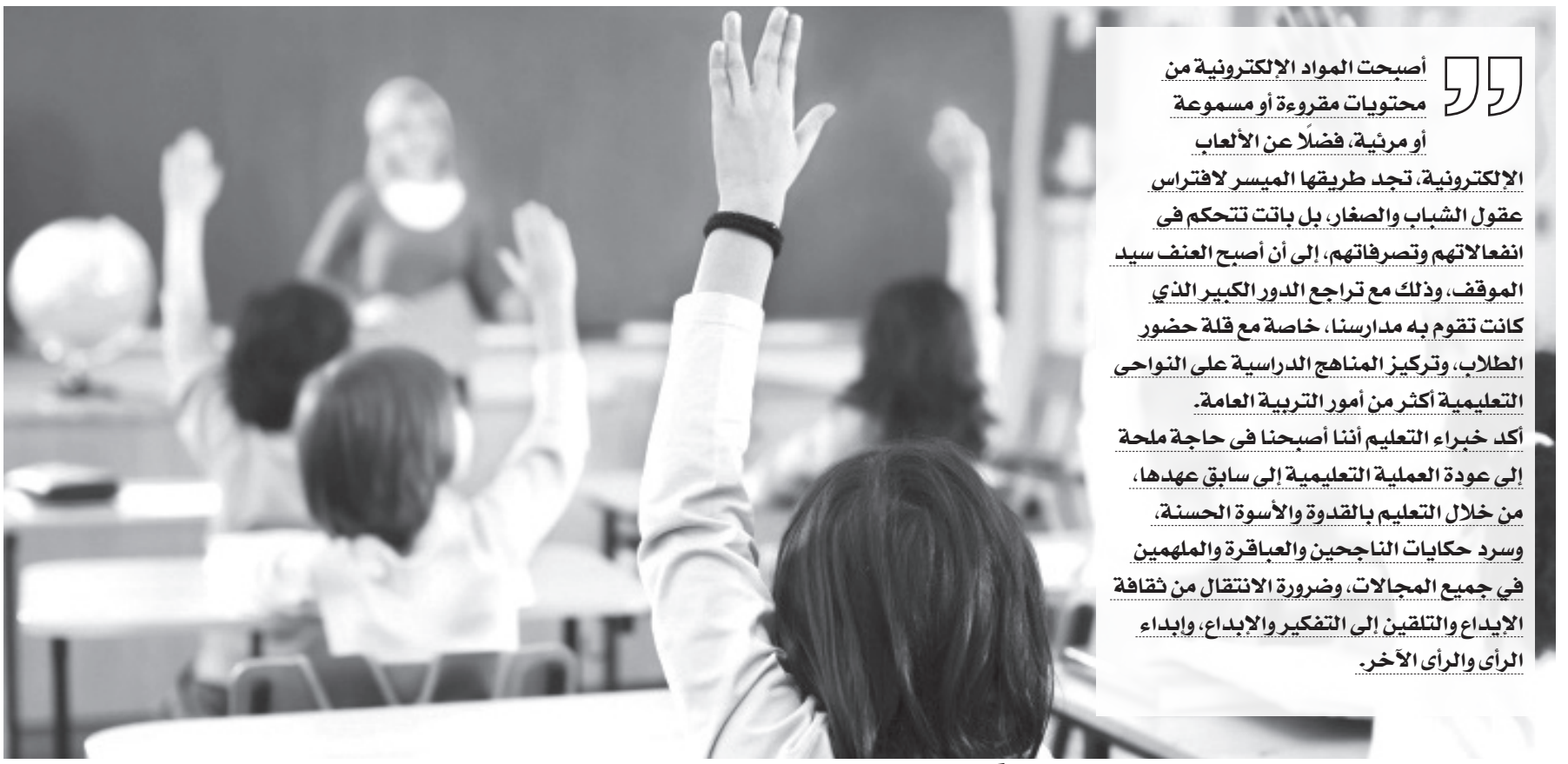

أصبحت المواد الإلكترونية من محتويات مقروءة أو مسموعة أو مرئية، فضلًا عن الألعاب الإلكترونية، تجد طريقها الميسر لافتراس عقول الشباب والصغار، بل باتت تتحكم فى انفعالاتهم وتصرفاتهم، إلى أن أصبح العنف سيد الموقف، وذلك مع تراجع الدور الكبير الذي كانت تقوم به مدارسنا، خاصة مع قلة حضور الطلاب، وتركيز المناهج الدراسية على النواحى التعليمية أكثر من أمور التربية العامة.

أكد خبراء التعليم أننا أصبحنا فى حاجة ملحة إلى عودة العملية التعليمية إلى سابق عهدها، من خلال التعليم بالقدوة والأسوة الحسنة، وسرد حكايات الناجحين والعباقرة والملهمين في جميع المجالات، وضرورة الانتقال من ثقافة الإيداع والتلقين إلى التفكير والإبداع، وإبداء الرأى والرأى الآخر.

تشجيع ثقافة التفكير بدلاً من التلقين.. والترسيخ للعقلية الواعية

أشاروا إلى أهمية الأنشطة الطلابية فى تفريغ شحنات العنف، التى يمكن أن يكتسبها الشاب أو الطفل من المحتوى الإلكترونى، بالإضافة إلى ضرورة عودة مجالس الآباء وأولياء الأمور للتشاور فى مشكلات الأبناء، كما كان يحدث من قبل، وعودة «الحصة الحرة» التى كانت تحرص على مناقشة القضايا العامة، والاستماع إلى ما يشغل بال شبابنا.

أكد د. حسن شحاتة، الخبير التربوى وأستاذ المناهج بكلية التربية فى جامعة عين شمس، أن عملية تنشئة الطفل تبدأ من الأسرة فى جو هادئ تسوده المعاملة الطيبة بين أفرادها، وسرد الحكايات المثمرة عن الرموز والأشخاص الملهمين، ويأتى بعد ذلك دور المدرسة التى تؤكد مبادئ العدالة والاستقرار والأمان الفكرى التى تكسبها له من خلال المعلم القدوة.

أشار إلى أن التعليم بالأسوة الحسنة والقدوة أحد أهم آليات المعالجة التى يمكن أن نرتكز عليها، من خلال إبراز النماذج المعتدلة الوسطية التى تتقبل الآخر دون ترويع أو عنف، ويمكن أن يكون ذلك من خلال المناهج الدراسية بالمراحل التعليمية المختلفة.

أوضح أن التعليم بالحكاية والقصة من أهم الطرق التعليمية، وذلك من خلال نقل تجارب الناجحين والأنبياء والرسل والملهمين والعلماء والرياضيين؛ حيث يتم شرح تجاربهم ليكونوا قدوة للشباب والصغار، بدلًا من تركهم فريسة أمام التجارب غير الأخلاقية والفوضوية.

أشار إلى ضرورة أن تتضمن مناهجنا التعليمية سمات العقلية الواعية، وليس العقلية التى تعتمد على «كر» المعلومات، وهو ما يعنى الانتقال من ثقافة الإيداع إلى ثقافة التفكير وإبداء الرأى والتمييز بين الصواب والخطأ.

أوضح أن العلاقات داخل المدرسة مثلها مثل العلاقات داخل الأسرة، لا بد أن تتسم بالحب والديموقراطية فى إبداء الرأي؛ فمن خلال المدرس القدوة تبدأ تربية العقل الناقد والمفكر والمبدع والذى يحترم ويقبل الآخر.

أكد أن الأنشطة الطلابية عامل مهم جدًا فى تفريغ العنف الذى يمكن أن يكتسبه الطلاب، فهى مجال خصب للتخلص من هذه السلوكيات التى تتصف بالعنف لدى الطلاب، من خلال ممارسة الرياضات المختلفة والأنشطة الثقافية والتربوية والاجتماعية، التى تزيد من جرعات المحبة والتآخى بين الطلاب، وتدعيم روح الجماعة والفريق، والإيمان بوحدة الهدف المشترك والمصير الواحد، وكل ذلك يمكن أن يكون من خلال الأنشطة الطلابية فى المدرسة والجامعة والمجتمع المدنى وغيرها من مجالات خدمة البيئة.

د. ناجح جلال

د. حسن شحاتة

د. رضا مسعد

د. صفاء سيد

الأنشطة الطلابية تفرغ شحنات العنف.. ومجالس الآباء لمناقشة مشاكل الطلاب

أشار إلى أن كثيرًا من وسائل الإعلام، وما بها من أفلام ومسلسلات، مصدر أساسى فى صناعة العنف، من خلال الرموز التى تؤدى مشاهد الشغب والبلطجة، وهو ما يرسخ لاستخدام القوة وقانون الغاب بين أفراد المجتمع.

أكد د. ناجح جلال، أمين سر لجنة التعليم بمجلس الشيوخ، أن مواجهة ظاهرة العنف تتطلب مسئولية مجتمعية، خاصة فيما يتعلق بدور الأسرة والمدرسة، ذلك لصد الأثر السيئ لما يتعرض له الأطفال والشباب على جميع المستويات فى الشارع وفى التلفاز وعلى «السوشيال ميديا» وغير ذلك.

أشار إلى ضرورة إطلاق الندوات التثقيفية لجميع أفراد العملية التعليمية من بداية من المدرس حتى المدير وكبار المسئولين، من أجل تثقيفهم وتوعيتهم بالمخاطر التى تحيط بأبنائهم الطلاب، وطرق المواجهة الفكرية من أجل فتح حوارات معهم، لعدم تأثرهم بالمضامين السلبية التى تعرض عليهم ليلًا ونهارًا.

أضاف: كانت المدارس قديمًا لها دور فعال فى الاستماع إلى الطلاب، من خلال ما كان يعرف فى هذا الوقت بـ «الحصة الحرة»، والتى كانت مخصصة من أجل إفساح المجال أمام المدرس لمناقشة أى قضية عامة من خلال تبادل الآراء مع طلابه، وفى الوقت نفسه يستمع إلى شكواهم تجاه كل ما يشغل بالهم، ومن ثَمَّ يجد الطالب ناصحًا أمينًا يستمع إليه ويسدى له النصائح، ليكون بمثابة أب وصديق فى الوقت ذاته.

> العودة إلى التعليم بالحكاية والقصة.. وسرد تجارب الناجحين

كما طالب بتفعيل مجالس الآباء وأولياء الأمور التى كانت تتم من قبل فى مدارسنا من أجل المشاركة الفعالة لطرح حلول مشتركة لما يواجهه الصغار من مشكلات، وفى الوقت نفسه هى فرصة لتأهيل بعض أولياء الأمور، الذين ليس لديهم خبرات كافية فى التعامل مع أبنائهم والتعرف على مشكلاتهم وتوجيههم نحو أساليب المواجهة اللائقة، وعدم الاضطرار إلى دفن الرؤوس فى الرمال، والتغاضى عما يواجهه الأبناء من محتويات إلكترونية قد تعصف بمستقبلهم.. لافتًا إلى أن ذلك أصبح على عكس ما يحدث الآن تمامًا؛ فالطالب أصبح لا يذهب إلى المدرسة، ومن ثَمَّ لا توجد هناك أى ضرورة من ذهاب ولى أمره إلى المدرسة أيضًا.

طالب بضرورة نقل التجربة اليابانية فى التعليم إلى بلادنا، والتى لا تقتصر فقط على التعليم والتلقين والتنافس، ولكنها تهتم أيضًا بالتدريب على العمل الجماعى، وغرس المبادئ والمثل فى نفوس هؤلاء الأطفال.

أكد د. رضا مسعد، أستاذ المناهج وطرق التدريس بكلية التربية جامعة دمياط، أن وجود الجريمة وما يصاحبها من عنف مصاحب لبدء انتشار الخليقة على الأرض، ولكن الجديد هو تسليط الضوء عليها وشرح أركانها من خلال وسائل التواصل الاجتماعى، وإمكانات نقل الحدث بالصوت والصورة، فأصبح أى إنسان فى أقصى شمال مصر، يرى ويسمع أى جريمة تحدث فى أقصى الجنوب، وكل ذلك له أسباب متعددة، منها الأسباب التربوية والتعليمية.

أكدت د. صفاء سيد محمود، أستاذ ورئيس قسم تكنولوجيا التعليم جامعة عين شمس، أن المناهج الدراسية لم تعد تركز إلا على الناحية التعليمية فقط، بالإضافة إلى تغير طبيعة التعليم الذى لم يعد مجانيًا، كما كان فى السابق، وأصبحت الفروق كبيرة بين أشكال وأنواع المدارس المختلفة على مستوى الدولة، حتى امتدت هذه الفروق إلى طبيعة الدارسين أنفسهم وأسرهم أيضًا، مما سبب أنواعًا من المشاكل والضغينة بين المستويات المختلفة.

أوضحت أن المناهج والمدارس والجامعات باتت تركز على نتائج الامتحانات الطلابية فقط، ولم تعد تهتم بعملية بناء الشخصية، مشيرة إلى أن المسئولية الكبرى ليست على المناهج بقدر ما على أسلوب التقييم والتعليم.

أشارت إلى أن تراجع دور المدرس القدوة يرجع إلى عدة أسباب، منها سوء أحواله المادية الذى يضطره فى كثير من الأحيان إلى تعويض هذا الفارق من خلال اللجوء إلى الدروس الخصوصية مثلًا، وهو ما يكون له مردوده السلبى على تخليه عن بعض مسئولياته تجاه طلابه، على رأسها غرس القيم والمثل والأعراف الأصيلة.

أوضحت أن الدور الرئيس للمدرس هو التربية قبل التعليم؛ لذا لا بد من العمل على عودة المدرس إلى دوره الأصيل مرة أخرى؛ حتى يكون قادرًا على مناقشة طلابه وتوجيه النصح والإرشاد لهم.. مشيرة إلى أهمية ذلك فى احتواء الطلاب وتفريغ الشحنات المعبئة لديهم نتيجة ما يتعرضون له من مضامين عنيفة وغير أخلاقية فى كثير من الأحيان.

محمد العتر

صغار.. فى مواجهة العنف

علماء النفس والاجتماع: دور كبير للأزهر فى تصحيح المفاهيم المغلوطة.. والحفاظ على بنيان الأسرة

مما لا شك فيه أن سلوك الإنسان فى المجتمع أصبح عبارة عن منتج فعلى للتحولات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التى يمر بها العالم أجمع، وليست مصر وحدها، كما أن الحروب والنزاعات الكثيرة بين الدول قد أثرت بشكل سلبى على الانسان، ودفعته إلى العنف، واللجوء إلى القوة، وتجنيب الحوار فى كثير من الأحيان.

أكد علماء النفس والاجتماع أن حالة العنف عند الأشخاص يمكن أن تبدأ من الصغر، إلا أن التنشئة الاجتماعية السليمة تعتبر الحصن الحصين فى تقويم سلوك أفراد المجتمع.. مشيرين إلى أن الظروف الاقتصادية الحياتية أدت إلى خلق نوع من الصراعات، وذلك نتيجة ارتفاع سقف الطموحات التى يرغب فى تحقيقها الفرد على اختلاف المستويات الاقتصادية ارتفاعًا وانخفاضًا.

د. سامية خضر

د. هالة منصور

د. جمال حماد

د. رشا صبحي

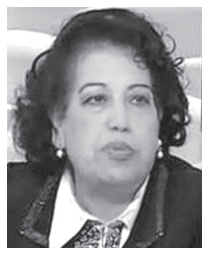
د. هدى زكريا

د. زينب النجار

أوضحوا أن سبل المواجهة تتطلب تعديل الخطاب الأسرى بين الزوج وزوجته، والخطاب التعليمى بين الطلاب؛ حتى تصبح فكرة النجاح بينهم جماعية وليست فردية، فضلًا عن ضرورة تكاتف أجهزة ومؤسسات الدولة والقطاع الخاص والمجتمع المدنى، من أجل العمل على مساعدة الأفراد فى تحقيق رغباتهم الاقتصادية الأولية.

أشادوا بالدور الكبير الذى يقوم به الأزهر الشريف، من خلال مرصد الأزهر ووحدة لم الشمل، فى مناهضة الأفكار المتطرفة التى من شأنها نشر العنف بين أفراد المجتمع.

أكدت د. رشا صبحى، أستاذ علم النفس بجامعة القاهرة، أن الشخصية العنيفة تعانى ضعف البنية النفسية، ومن ثَمَّ ضعف مقوماتها النفسية والاجتماعية، ويرجع ذلك إلى التنشئة الاجتماعية الخاطئة، نظرًا لأن هذا الشخص العنيف لم يتعود يومًا على تحمل الصدمات أو تحمل المسئولية أو مواجهة المشكلات، لذلك فمثل هؤلاء الأشخاص يقفون عند كل مشكلة كأنها الأولى والأخيرة، أو كأنها ليس لها أى حلول.

أضافت: لذلك فالتنشئة الاجتماعية تعتبر أحد المؤثرات المهمة جدًا فى تقويم سلوك الأفراد، وتقوية بنيتهم الاجتماعية منذ نشأتهم الأولى فى الأسرة، كما أنها تساعدهم فى الرجوع والتعايش والتكيف من جديد حال تعرضهم للصدمات والمشكلات والبحث عن حلول لها.

أشارت إلى أن الشخص العنيف يعانى حالة توحد نتيجة ابتعاده عمن حوله وعدم إشراكهم فى مشكلاته، ومنْ ثَمَّ تكبر هذه المشكلات بداخله، ومن هنا ينظر لها كأنها ليس لها أى حلول، وعلى العكس تمامًا لو تعود هذا الشخص على مشاركة من حوله، فى هذه الحالة تصبح مشاكله أهون بكثير، كما يجد لها حلولًا كثيرة ومقترحات من هنا وهناك، وتتكون لديه استراتيجية حل المشكلة، ومن هنا تبدأ حلول المشكلة بكل سهولة.

أشارت إلى أن إحساس الشخص بالإحراج ممن حوله، ورفضه إشراكهم فى مشكلاته يزيد من تعقيد الأمور وتصعيب تلك المشكلات، ومنْ ثَمَّ تبدأ علامات العنف فى الظهور على هؤلاء الأشخاص، ومن الممكن أيضًا أن تظهر علامات العنف على الأشخاص منذ الطفولة، إذا لم يكن هناك من يحاور الأطفال فى مقتبل أعمارهم، ويتفهم احتياجاتهم، ويستطيع تقويم سلوكهم بالطرق المثلى.

أكدت د. سامية خضر، أستاذ علم الاجتماع جامعة عين شمس، أن الأب والأم الآن فى حاجة إلى تعلم طريقة النقاش والاختلاف، خاصة أمام أبنائهما، مع الحرص على تجنب النقاش بحدة أمام الأبناء الصغار، فضلًا عن احترام الأب وحرص الأم على التحدث عن الأب أمام أبنائه بطريقة لائقة بعيدًا عن تشويه صورته، للحفاظ على مكانته وهيبته فى عين أبنائه، كل هذه الأشياء من الأمور المهمة فى عملية التنشئة السليمة.

أشارت إلى أن كثرة التحدث عن جرائم العنف، أدت إلى شعور المجتمع بعدم الطمأنينة، وهذا على عكس الواقع تمامًا، لذلك يجب علينا تغذية المجتمع بما يسمو بمشاعر أفراده، سواء من خلال بث الأخبار التى تدعو إلى التفاؤل، أو حكى قصص الملهمين والناجحين فى جميع المجالات.

طالبت بالتوقف عن تصوير مشاهد العنف والدم والقتل والبلطجة فى السينما؛ نظرًا لما لها من تأثير سلبى كبير على عقول الصغار، كما طالبت بتفعيل الأنشطة الرياضية

الشخصية العنيفة تعانى ضعف البنية النفسية والاجتماعية

العنف يبدأ مبكرًا.. ولكن التنشئة السليمة أولى خطوات تقويم السلوك

تعلموا طريقة الاختلاف أمام الأبناء.. شاركوهم مشكلاتهم.. وناقشوهم الحلول

أكد د. جمال حماد، أستاذ علم الاجتماع جامعة المنوفية، أن هناك تحولات اجتماعية وسياسية واقتصادية يمر بها العالم والمنطقة العربية، ومن ثَمَّ المجتمع المصرى، وقد انعكس ذلك بالضرورة على سلوك البشر.. مشيرًا إلى مقولة عالم النفس الشهير ابراهام ماسلو: «إن إشباع الحاجات الاقتصادية الأولية من شأنه خلق المقدرة على تحقيق الحب والذات والوصول لدرجة ما من درجات تقرير المصير».. لافتًا إلى أن عدم تحقيق هذه الحاجات الأولية يُحدِّث نوعًا من الحراك الاجتماعى السلبى.

أضاف: معنى ذلك أن للعنف مسببات اقتصادية، ولكن هذا لا يعنى أن جميع الفقراء يتجهون للعنف، وذلك لأن العنف له أسباب أخرى ثقافية مثل المستوى العلمى والاقتصادى والدينى والسياسى، وبمعنى آخر أن منتج الخبرة الحياتية اليومية يكون فى النهاية ثقافة البشر وأسلوب حياتهم.

أشار إلى أننا أصبحنا نعيش فى مجتمع «متعولم»، ولذلك فالتعامل مع التكنولوجيا المتقدمة دون الاستعداد النفسى والعقلى والخبرة والقدرات الإيجابية، يمكن أن يجعلنا أمام نتائج سلبية، ومن هنا يبدأ التعرض للشائعات والمضامين الإباحية وغيرها من أسلحة حروب الجيل الخامس والصراع الفكرى.

أكد أن سبل المواجهة تتطلب التشارك بين الدولة والقطاع الخاص والمجتمع المدنى، لا بد أن يكون هناك تناغم بينها من أجل الوصول لروشتة إصلاح للمجتمع ككل، خاصة المشكلات الأساسية التى تؤثر على طرق تفكير أفراده.

أكدت د. زينب النجار، أستاذ علم الاجتماع بكلية الدراسات الإنسانية جامعة الأزهر الشريف، أن الأزهر الشريف على مر العصور حمل على عاتقه مواجهة جميع أشكال العنف، وترسيخ قيم الشريعة الإسلامية السمحاء فى النفوس.. مشيرة إلى إلى أهمية الجهود الحالية التى يقوم بها الأزهر لمنع العنف، كإنشاء وحدة «لم الشمل» والمنوطة بحل الخلافات الأسرية، والزوجية، الأمر الذى يساهم بشكل كبير فى منع الكثير من الجرائم التى يمكن أن يرتكبها البعض، إذا لم يتم حل هذه الخلافات.

أوضحت أنه يجب زيادة توعية المجتمع من خلال وسائل الإعلام المختلفة بالخدمات والجهود التى يقدمها الأزهر الشريف لنبذ العنف، حتى تكون هذه الجهود أكثر فاعلية فى حماية المجتمع من الجرائم الدموية التى يرتكبها البعض فى الآونة الأخيرة.. مطالبة بزيادة الندوات والدورات التى يقدمها الأزهر الشريف لتوعية المجتمع بأهمية نبذ العنف، والتعايش السلمى مع الآخرين.

أشارت إلى أهمية الدورات والندوات التى تقدمها المنظمة العالمية لخريجى الأزهر، لتعليم الوافدين صحيح الدين الإسلامى الوسطى؛ حيث إنهم يعدون سفراء لبلادهم، فيقومون بنشر صحيح الدين فى الخارج، وتصحيح الصورة المغلوطة التى يتبناها البعض عن الإسلام، وكونه دينًا يحث على العنف والإرهاب، فنشر صحيح الدين يساعد فى الحد من العنف، والقضاء على جماعات الظلام.

أكدت د. هدى زكريا، أستاذ علم الاجتماع السياسى، عضو المجلس الأعلى للإعلام والقومى لمواجهة الإرهاب والتطرف، أن الأزهر الشريف له دور كبير وفعال فى مواجهة الإرهاب والتطرف، والعنف بجميع صوره؛ حيث يقوم علماء الأزهر بنشر القيم والمبادئ الإسلامية الوسطية، التى تنبذ العنف والكراهية..مشيدة بدور الأزهر الشريف فى التوعية الدينية والمجتمعية، ويتجلى ذلك واضحًا فى الدورات التأهيلية التى يقدمها للمقبلين على الزواج، فهذه الدورات تمنع الكثير من الخلافات الزوجية التى يقع فيها الأزواج ممن لم يجتازوا هذه الدورات، مما يقلل نسب العنف داخل الأسر.

أشارت إلى ضرورة نشر الخدمات التى يقدمها الأزهر الشريف من خلال وسائل الإعلام المختلفة؛ حتى يستفيد أكبر قدر ممكن من الناس، ومن ثَمَّ يتم القضاء على العنف المنتشر فى الآونة الأخيرة.

إشباع الحاجات الاقتصادية الأولية.. يحقق الحب والذات وتقرير المصير

والثقافية من جديد بالمدارس والجامعات، لما لها من دور كبير فى إكساب الشباب والبنات قيمًا مجتمعية لا حصر لها.

أضافت أن الأزهر الشريف يسعى بكل الطرق إلى حل ما يؤرق المجتمعات، من قضايا فقهية ودينية وأسرية، ويقوم بحل هذه الأمور من جذرها.. مشيدة بإنشاء «مرصد الأزهر»، الذى يقوم بتفنيد شبهات الجماعات الإرهابية والرد عليها بطرق تتناسب مع ما تبثه من سموم..

مشيرة إلى اهتمام المرصد فى مقالاته وتقاريره بتحليل الخطاب الإعلامى للتنظيمات المتطرفة، مبينًا فى تحليله كيف استطاعت هذه التنظيمات استغلال وسائل التواصل الاجتماعى فى نشر فكرها المتطرف ومناهضة خصومها، لافتة إلى أهمية وحدة «لم الشمل» والتى تقوم بحل النزاعات القائمة بين الأزواج.

قالت د. هالة منصور، أستاذ علم الاجتماع جامعة بنها:: لا أحد يستطيع أن ينكر أن هناك بيئة مغذية للعنف فى المجتمعين المصرى والعالمى فى وقتنا الحالى، نتيجة كثرة الصراعات والحروب بين الدول، وهذا الوضع لا يشجع أبدًا على الإحساس بالسلام والطمأنينة.

أشارت إلى أن لغة الخطاب الاقتصادى أصبحت تتسم بالعنف والحدة نتيجة للطموحات التى لم تعد مرتبطة بقدرات الإنسان على الإطلاق؛ بمعنى أن كلًا منا أصبح لديه طموحات أكبر بكثير جدًا من إمكاناتنا، ومنْ ثَمَّ أصبحنا نعيش صراعات يومية مع ظروفنا الاقتصادية، أيًا كان مستواها.

أشارت إلى أن لغة الخطاب التعليمى أصبحت هى الأخرى مغذية لفكرة العنف، فلم نعد نقدم النجاح والتميز والتقدم على أنها حالات تستدعى اشتراك الجميع، بل أصبحت حالات فردية، مما يضع أبناءنا فى حالة صراع مع أنفسهم وأقرانهم، بعكس ما يجب فعله من تدعيم روح الفريق الواحد.

أوضحت أن لغة الخطاب فى الحياة العامة أيضًا باتت ترتكز بالدرجة الأولى على الماديات والرغبات أكثر من الروحانيات والمعانى، فضلًا عن «السوشيال ميديا»، التى تنقل الجرائم بالتفصيل، كل هذا يغذى حالة العنف تجاه البشر خلال التعاملات المختلفة.

أشارت إلى أن سبل المواجهة تبدأ بتعديل لغة الخطاب الإعلامى بقدر من الاتزان، وكذلك لغة الخطاب الدينى بالاتجاه نحو المعاملات، وكذلك الخطاب التعليمى الذى من الضرورى أن يتجه مرة أخرى إلى ثقافة الأنشطة الطلابية، وكذلك الخطاب الاجتماعى بأن يتقارب أفراد المجتمع مرة أخرى وإعادة الأمن والطمأنينة للأسرة، وأن كل ذلك لن يحدث إلا بتوافق كل أجهزة الدولة والمجتمع المدنى مع بعضها البعض.

محمد العتر

الحجاب

بقلم: محمد جبرين المخزومى
ليبيا
باحث ماجستير بحقوق الإنسان رئيس اتحاد الطلاب العرب ومندوب ليبيا

حين تمتلك شيئًا غاليًا ونفيسًا فإنك تحاول أن تحافظ عليه وتستره عن أى شىء يعرضه للأذى؛ أى أنك تحجبه عما يضره؛ ليظل جميلًا زاهيًا محافظًا على بريقه ورونقه، وهذه الصورة الجميلة هى ببساطة الهدف من وراء ارتداء المرأة الحجاب فى كل الديانات السماوية، فالحجاب فى اللغة يعنى السترة.

وقد كان الحجاب قديمًا رمزًا لحرية المرأة؛ حيث درجت العادة ألا تلتزم الإماء به بشكل كامل، وهذا من باب إظهار القيمة العالية للحرائر فى مقابل السبايا والإماء.

كان من عادة نساء اليونانيين القدماء أن يحجبن وجوههن بطرف مآزرهن أو بحجاب خاص، وكانت الفينيقيات يحتجبن بحجاب أحمر.

وفى أسبرطة كانت الفتيات متى تزوجن احتجبن عن الأعين بأغطية للرأس، ولكنهن متى خرجن إلى الأسواق أوجب عليهن الاحتجاب؛ سواء كن عذارى أو متزوجات، وقد دلت النقوش على أن النساء كن يغطين رءوسهن، ويكشفن وجوههن فقط.

أما نساء الرومان فقد كن مغاليات فى الحجاب لدرجة أن كثيرات منهن كن لا يخرجن من بيوتهن إلا برداء طويل يلامس الكعبين، وفوق ذلك عباءة وغطاء للرأس.

كانت نساء الفرس يتحجبن قبل ظهور الإسلام والمجتمع الهندى غير مسموح للمرأة بالتنقل خارج بيتها إلا بقناع، وفى المملكة الرومانية كان من غير المسموح أن تخرج القابلة من دارها إلا مخمورة وترتدى لباسًا طويلًا يلامس الكعبين.

وفى الجاهلية كانت النساء العرب يرتدين حجابًا وهو «البرقع»، ويعنى فى التفاسير قناع الوجه للنساء.

وجاء الإسلام رافعًا من شأن المرأة وقدرها ومانحًا لها كل الحقوق، وفى الوقت نفسه محافظًا عليها ساترًا لها، فكان الحجاب فى الإسلام هو اللباس الذى يغطى جسد المرأة مع كشف الوجه والكفّين والقدمين؛ وهو اللباس الذى تظهر به المرأة أمام الرجال الذين لا يحرم عليها أن تتزوج منهم على التأبيد، كابن العم وابن الخال، ومن لا تربطها بهم قرابة، ولهذا الحجاب صفات خاصة؛ كأن لا يكون شفافًا، وأن يكون فضفاضًا، وألا يكون مشابهًا للبس الرجال.

يقول تعالى فى سورة الأحزاب: «يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُل لِّأَزْوَاجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِن جَلَابِيبِهِنَّ ذَٰلِكَ أَدْنَىٰ أَن يُعْرَفْنَ فَلَا يُؤْذَيْنَ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا».

وعند نزول آية الحجاب والأمر بارتداء الجلابيب التزمت نساء الأنصار بذلك، ولبسن الألبسة الفضفاضة التى تستر كامل البدن، وهى المعروفة اليوم بالعباءة.

قالت السيدة عائشة- رضى الله عنها- تصف نساء الأنصار، عندما نزلت سورة النور: «وإنى واللَّه ما رأيت أفضل من نساء الأنصار أشد تصديقًا لكتاب الله ولا إيمانًا بالتنزيل، لقد أنزلت سورة النور: وليضربن بخمرهن على جيوبهن، فانقلب رجالهن إليهن يتلون عليهن ما أنزل إليهن فيها، ويتلو الرجل على امرأته وبنته وأخته وعلى ذى قرابته، فما منهن امرأة إلا قامت إلى مرطها (المِرْط هو: كساءٌ من حرير أو صوف أو كَتَّان يُؤتزر به وتتلفَّع به المرأة)، فاعتجرت به (أى أخذت منه قطعة لفتها على رأسها)؛ تصديقًا وإيمانًا بما أنزل اللَّه فى كتابه، فأصبحن وراء رسول اللَّه للصبح معتجرات، كأن على رؤوسهن الغربان».

وقال تعالى فى سورة النور: «وَقُل لِّلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَىٰ جُيُوبِهِنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ أَوْ آبَائِهِنَّ أَوْ آبَاءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ أَبْنَائِهِنَّ أَوْ أَبْنَاءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي أَخَوَاتِهِنَّ أَوْ نِسَائِهِنَّ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ أَوِ التَّابِعِينَ غَيْرِ أُولِي الْإِرْبَةِ مِنَ الرِّجَالِ أَوِ الطِّفْلِ الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا عَلَىٰ عَوْرَاتِ النِّسَاءِ وَلَا يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِينَ مِن زِينَتِهِنَّ وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ».

وعن السيدة عائشة- رضى الله عنها- قالت: «لما أنزلت هذه الآية أخذن أزورهن، فشققنها من قبل الحواشى فاختمرن بها».

وفى هذا النصّ دليل قاطع على أنّ شعر المرأة عورة؛ فقد غطت الصحابيات رءوسهن لمّا نزلت هذه الآية، وهو فهم للآية أقرّه عليهن الرسول، صلى الله عليه وسلم.

يحق لكل إنسان أن يعبر بطريقته عن رأيه، ومعتقده، وقيمه، ولا يحق لأحد انتهاك خصوصياته وقيمه الأخلاقية أو التحريض المباشر وغير المباشر على الكراهية والتمييز العنصرى.

وهكذا فإن الحجاب بهذا المعنى الذى بدا واضحًا فى كل الديانات، وعلى مدار كل العصور، لا يمكن أن يكون مهينًا للمرأة أو منقصًا لمكانتها ومنزلتها فى المجتمع أبدًا.

الإمام الشافعى

بقلم: عبدالله مسعود
بنجلاديش
تمهيدى ماجستير- بنجلاديش

الإمام الشافعى، هو أبو عبدالله، محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن السائب بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف بن قصى بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤى بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر، وهو قريش بن كنانة بن زيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان الشافعى المطلبى القرشي.

ولد سنة ١٥٠هـ/ ٧٦٧م بغزة، فلسطين، بلاد الشام، وتوفى فى آخر ليلة من رجب سنة ٢٠٤هـ/ ٨٢٠م بمصر.

وعن شيوخه الذين أخذ عنهم الفقه: من أهل مكة فهم: سفيان بن عيينة بن أبى عمران الهلالى، مسلم بن خالد بن فروة الزنجى، سعيد بن سالم القداح، داود بن عبد الرحمن العطار، عبدالمجيد بن عبد العزيز بن أبى رواد.

وأما الذين من أهل المدينة فهم: مالك بن أنس بن مالك الأصبحى المدنى، إبراهيم بن سعد بن إبراهيم الزهرى، عبدالعزيز بن محمد بن عبيد بن أبى عبيد الدراوردى، إبراهيم بن محمد بن أبى يحيى الأسلمى، محمد بن ابى سعيد بن أبى فديك، عبدالله بن نافع الصائغ.

وأما الذين من أهل اليمن فهم: مطرف بن مازن الصنعانى، هشام بن يوسف الصنعانى قاضى صنعاء، عمرو بن أبى سلمة التنيسى، وهو صاح الأوزاعى، يحيى بن حسان بن حيان التنيسى البكرى، وهو صاحب الليث بن سعد.

وأما الذين من أهل العراق فهم: محمد بن الحسن بن فرقد الشيبانى الحنفى، وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسى الكوفى، حماد بن أسامة بن زيد، أبوأسامة الكوفى، إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم البصرى، عبدالوهاب بن عبد المجيد بن الصلت الثقفى البصرى.

نبذة يسيرة عن مناقب الإمام

قال أبوعبيد القاسم بن سلام: ما رأيت رجلًا أعقل من الشافعى، وفى رواية: ما رأيت رجلًا قط أعقل ولا أروع ولا أفصح من الشافعى. وقال يونس بن عبدالأعلى: ما رأيت أحدًا أعقل من الشافعى، لو جمعت أمة فجعلت فى عقل الشافعى، لوسعهم عقله.

وقال أبوثور: كتب عبدالرحمن بن مهدى إلى الشافعى، رضى الله عنه، وهو شاب أن يضع له كتابًا فيه معانى القرآن، ويجمع قبول الأخبار فيه، وحجة الإجماع، وبيان الناسخ والمنسوخ من القرآن والسنة، فوضع له كتاب الرسالة، قال عبدالرحمن: «ما أصلى صلاة إلا وأنا أدعو الله للشافعى فيها».

وعن أيوب بن سويد الرملى أنه قال لما رأى الشافعى: «ما ظننت أنى أعيش حتى أرى مثل هذا الرجل قط». وعن يحيى بن سعيد القطان أنه قال: «إنى لأدعو الله عز وجل للشافعى فى كل صلاة، أو كل يوم». وعن أبى عبدالله نفطويه أنه قال: «مثل الشافعى فى العلماء مثل البدر فى نجوم السماء». (منازل الأئمة الأربعة، ص٢٢٤).

وقال عبدالله بن أحمد بن حنبل: قلت لأبي: «أى رجل كان الشافعى، فإنى أسمعك تكثر من الدعاء له؟»، فقال لي: «يابنى، كان الشافعى كالشمس للدنيا، وكالعافية للناس، فانظر هل لهذين من خلف أو منهما عوض». وقال أحمد بن حنبل: «ما أحد أمسك فى يده محبرة وقلمًا إلا وللشافعى فى عنقه منه» (منازل الأئمة الأربعة، ص٢٢٢).

الصديق وأثره على صديقه

بقلم: عبدالمنير لبيب عبدالصمد
أفغانستان - السنة الثانية- تمهيدى كلية الدراسات العليا قسم البلاغة والنقد

من أهم العلاقات الاجتماعية علاقة الصداقة والصحبة؛ فالإنسان بحاجة إلى أصحاب وأصدقاء يجلس ويتحدث معهم، ويأنس بهم، وتسكن نفسه إليهم، فلا غنى له عن الصديق، فهو يعيش مطمئنًا بوجود من يشاطره أحلامه وطموحاته، ويخفف عنه آلامه ومآسيه؛ فدور الأصدقاء فى حياة الإنسان دور مهم ومحورى، ولكن ليس كل شخص يصلح أن يصادق؛ فالصديق له أثر على صديقه، سواء فى اتجاهه نحو الخير أو الشر، فمن الممكن أن يجعل الصديق صديقه فى منتهى السعادة، ومن الممكن أن يجعله فى منتهى التعاسة والشقاء؛ فهو يؤثر فيه بسلوكياته وتصرفاته وأخلاقه.

وكما أن بعض الأمراض المعدية التى تصيب بدن الإنسان تنتقل من شخص إلى شخص آخر بإحدى وسائل نقل العدوى، ومنها الاتصال المباشر مع المريض ومخالطته، فكذلك الأمراض الروحية الأخلاقية تنتقل من شخص إلى شخص آخر بسبب المعاشرة، كالصحبة والصداقة وغيرهما؛ فالمرء يتأثر بأخلاق وسلوكيات صديقه، فيتلقى منه شيئًا منها، سواء أكانت حسنة أو سيئة، فلذلك على المسلم أن يبتعد عن الأشخاص المنحرفين عقائديًا وسلوكيًا؛ حتى لا يتأثر بهم، ويكتسب من أخلاقهم، ويُصاب بما أصيبوا به من أمراض وعلل روحية وأخلاقية.

لذلك حث شرعنا على مصادقة الصالحين والأخيار والبعد عن مصادقة الأشرار؛ قال، صلى الله عليه وسلم،: «مثل الجليس الصالح والجليس السوء كمثل صاحب المسك وكير الحداد.... » (رواه البخارى)؛ فشبه الرسول، صلى الله عليه وسلم، الجليس الصالح ببائع المسك الذى لا تحرم من فائدة إخوانه وصحبته.

لذلك علاقة الصداقة التى تدعو إليها شريعة الإسلام هى تلك العلاقة القائمة على الإيمان والتقوى والمودة والمحبة والصدق والتعاون والوفاء والإيثار والاهتمام بالصديق والصاحب، ومشاركته فى أفراحه وأتراحه، وغيرها من المفاهيم السامية التى هى أساس كل علاقة راقية بين الناس، فكأن الصديقين نفس واحدة فى جسمين مختلفين، فهكذا علاقة تكون مبنية على أسس صحيحة، فتعطى ثمارها إيجابيًا على الفرد والمجتمع، فيكون لها الأثر الفعال فى ترويح النفس وبث الهدوء والطمأنينة فى كيان الفرد، كما أنها أساس لتقوية الروابط والعلاقات الاجتماعية، وإيجاد روح التكافل والتعاون والتعاضد بين أبناء المجتمع.

أهمية العلم فى الإسلام

بقلم: محمد عارف رسام
اليمن - طالب بكلية الطب

يعرف العلم على أنه معرفة الأمر على حقيقته بعد بذل جهد كبير يوصلك إلى المعرفة، وهناك الكثير من أنواع العلم، نذكر منها: علم العقائد، وعلم التراجم، وعلم اللغات، وعلم الأنساب، وعلم الرياضيات، وعلم الفيزياء، وعلم الكيمياء، ولقد أولى ديننا الحنيف عناية فائقة بالعلوم على اختلافها، فبالعلم تسمو الأمم وترتقى الحضارات، لذا سنعرفكم فى هذا المقال على أهمية العلم فى الإسلام، والعلم فى الحضارة الإسلامية، إضافة إلى المنهج العلمى عند المسلمين.

حظى العلم باهتمام كبير من قبل الإسلام، ومما يدل على ذلك نزول أول آية فى القرآن لتحث على القراءة والعلم، قال تعالى: «اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ» (العلق: ١)، ونزلت العديد من الآيات التى تدعو إلى استخدام العقل، والسعى إلى طلب المعرفة؛ فبالعلم يتعرف الإنسان على الله تعالى، ويطبق مهمته فى الأرض المتمثلة بالاستخلاف، ولقد فرق الله تعالى بين من يعلمون، ومن لا يعلمون، وذلك بقوله: «قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ» (الزمر: ٩).

للعلماء مكانة خاصة فى الإسلام تجعلهم بمركز أعلى من غيرهم فى الدنيا، وفى الآخرة؛ فيتميز أهل العلم بسرعتهم فى إدراك الحق، وفى الإيمان، فهم يحكمون عقلهم فى جميع الأمور مما يجعلهم من السباقين إلى الإيمان.

ابتكر المسلمون العديد من العلوم الجديدة التى لم تعرف قبلهم، وأطلقوا عليها أسماء عربية، ومن الأمثلة عليها علم الجبر، وعلم الكيمياء، وعلم المثلثات، كما ابتكروا المنهج العلمى المستخدم فى البحث والكتابة، وهو المنهج القائم على التجربة، والمشاهدة، والإستنتاج، أدخلوا الرسوم التوضيحية، كرسوم الآلات، والعمليات الجراحية فى الكتب العلمية، إضافة إلى إنشائهم للقواميس العلمية، والموسوعات المرتبة بحسب الأحرف الهجائية، وتميزت المكتبة الرئيسة آنذاك باحتوائها على جهاز مختص بالترجمة، وجهاز مختص بالنسخ والنقل، وجهاز مختص بالحفظ والتوزيع، وانتشر المترجمون من جميع الأجناس الذين أتقنوا اللغة العربية إلى جانب لغتهم الأم.

تطورت الأساليب العلمية لدى المسلمين، وحدث تقدم مبهر فى النهجية المتبعة، ووصل ذلك إلى أوجه فى القرن الحادى عشر الميلادى، ويظهر ذلك فى أعمال العالم ابن الهيثم الذى يعد رائدًا بالفيزياء التجريبية؛ حيث تم استعمال التجريب، والقياس الكمى من أجل التمييز بين عدد من النظريات العلمية المتكافئة تحت إطار من التوجه التجريبى بصورة عامة، وقد ألف ابن الهيثم كتابه المعروف باسم «البصريات»، وصحح العديد من الأمور فى مجال البصريات، وأثبت عن طريق التجربة أن الرؤية تحدث نتيجة للأشعة الضوئية التى تنعكس على العين، وقد قام باختراع أول جهاز شبيه بالكاميرا، وكان يسمى باسم «قمرة».

Wafadaynāhu

Sylvain Romain

La fête la plus importante du calendrier islamique est l'Īd-ul-aḍḥā, communément appelé l'Eïd ou encore la « fête du mouton ». Elle constitue l'un des points centraux du Ḥajj et commémore le sacrifice du fils du prophète 'Ibrāhīm (pbAsl) dont la mort fut évitée de justesse grâce à l'intervention divine. Il ne s'agit donc pas seulement de l'occasion de partager un repas avec des nécessiteux, car même si ce geste est en soi louable, la vraie raison de ce sacrifice doit être trouvée en profondeur. En effet, si Allah n'était pas intervenu, le fils d'Ibrāhīm (pbAsl) aurait dû être égorgé. Qui plus est, le texte coranique précise (Ṣāfāt 37:107) : « Et nous le rançonnâmes par un sacrifice d'une portée formidable. »
Cette brève Āyāh donne matière à réflexion. Tout d'abord, elle souligne l'importance particulière de l'animal sacrificiel, mise en évidence par l'emploi de 'aẓīm : exceptionnel, qui dépasse notre imagination, -pour ainsi dire à nous couper le souffle. Al-'Aẓīm est l'un des quatre-vingt-dix-neuf attributs d'Allah, ce terme ne pouvant être appliqué qu'à Lui (Al-Baqarah 2:255; Aš-Šūrā 42:4; Al-Ḥadīd 57:93). Cela indique que l'animal a été fourni par Allah. D'ailleurs, que faisait-il au sommet d'une montagne loin de tout troupeau ? De plus, il n'apparaît qu'après l'ordre divin d'épargner la vie du fils, donc d'une manière miraculeuse. Enfin, le sujet de la phrase est Allah : « nous le rançonnâmes ».
Wafadaynāhu : Le texte emploie le verbe transitif fadā, « rançonner » qui apparaît à plusieurs endroits du Coran Honoré, et ce dans différents contextes :
•pour la libération de prisonniers (Al-Baqarah 2:85b, Muḥammad 47:4b)
•en remplacement d'obligations religieuses (Al-Baqarah 2:184,196b)
•en cas de divorce (Al-Baqarah 2:229)
•et surtout lors du jugement dernier (au Jour de la Résurrection).
Au Jour du Jugement, les gens qui ont commis des injustices voudraient donner tout ce qu'ils peuvent posséder (« ce qui est sur la terre ») comme rançon (Yūnus 10:54, Ar-Ra'd 13:18).
•Ils souhaiteraient que cela puisse les sauver (Al-Ma'ārij 70:11-14).
•Cependant, Allah n'acceptera d'eux « aucune rançon » (Al-Hadīd 57:15).
•Par contre, il leur viendra de la part d'Allah une chose qu'ils n'avaient pas du tout escomptée (Az-Zumar 39:47).
La langue arabe utilise le mot fidyah pour désigner le rachat d'une dette financière, d'une puissance maléfique ou d'une situation honteuse. Fidyah sous-entend une attitude de bonne volonté. En effet, remplacer une perte est plus qu'une transaction mercantile au sens d'un échange. Cela révèle un esprit de sacrifice de soi motivé par l'amour ou la compassion. D'ailleurs, fadā est souvent associé à la volonté de donner sa propre vie pour une personne ou une bonne cause.
Concernant l'identité du fils, la Taurat et l'Injīl Honorés mentionnent Isḥak. Le récit coranique reste silencieux alors qu'une Ḥadith Saḥīḥ rapporte qu'il s'agit d'Ismā'īl (pbAsl). Il est vrai qu'Ibrāhīm et son fils (pbAsl) apparaissent comme des héros, et c'est pour cela que nous commémorons volontiers leur exemple de soumission lors de la fête Īd-ul-aḍḥā. Or, si la question du fils a fait couler beaucoup d'encre, il nous appartient de respecter ce silence si on en conclut que le doute laissé n'est pas accidentel. Considérons-le donc plutôt comme intentionnel, son but étant de nous aider à nous concentrer sur l'essentiel. Faisons-donc attention à ne pas perdre de vue que le centre d'intérêt n'est pas l'identité du fils mais l'animal sacrificiel ; et puisque Allah est Celui qui a donné la victime, et c'est bien Lui le centre du récit. Ainsi, le Seul digne de louange reste Allah, Al-Aẓīm, qui, par Son intervention, épargne la mort du fils de Son « ami » (khalīl Ibrāhīm).
Finalement, l'emploi coranique réitéré du verbe fadā dans le contexte eschatologique du jugement final pourrait suggérer qu'en ce jour fatidique, Allah manifestera Sa miséricorde pour nous épargner la punition ultime. C'est pourquoi il est écrit :
Az-Zumar 39:47
« Si les injustes possédaient tout ce qui se trouve sur la terre et autant encore, ils l'offriraient comme rançon pour échapper au pire châtiment le Jour de la Résurrection. Or il leur viendra de la part d'Allah une chose qu'ils n'auraient pas du tout escomptée. »
Comme il est bon de savoir qu'Allah est Ar-Raḥmānur-Raḥīmu (le Clément et Miséricordieux) ! Il est Ar-Ra'ūf (le Pardonneur) et Al-Ghaffār (Celui qui incarne le pardon). Il n'est donc pas intéressé à recevoir notre obole en guise de rançon pour notre salut. À l'inverse, Il a élaboré un plan de sauvetage prêt à être mis en œuvre et « que nous n'avions pas du tout escompté ». Tout comme le Prophète Ibrāhīm (pbAsl) ne s'attendait pas à trouver un jeune bélier au sommet de la montagne, Allah nous fait une promesse inattendue, d'une portée à nous couper le souffle puisqu'il s'agit de notre destinée éternelle. En effet, au sommet de notre angoisse face à la destruction finale, le Qur'ān Honoré fait allusion à l'existence d'une issue de secours venant du Miséricordieux. N'est-ce pas une bonne nouvelle ? Cela ne vaut-il pas la peine de célébrer la fête bénie Īd-ul-aḍḥā en méditant un moment sur ce message de paix éternelle ?

Écrivain et penseur dans le domaine de l'islamologie

Prix Zayed pour la Fraternité humaine, ouverture des candidatures pour 2023

Le comité organisateur du «Prix Zayed pour la Fraternité humaine» a annoncé, vendredi 1er juillet, l'ouverture des candidatures à la quatrième édition du prix.
Le Prix Zayed pour la Fraternité Humaine a pour objectif de récompenser les efforts des individus et des institutions qui s'engagent en faveur du progrès de l'humanité et de la coexistence pacifique. Le prix a été établi à la suite de la signature du « Document sur la Fraternité humaine », signé le 4 février 2019 à Abou Dhabi par son éminence, Ahmed Al-Tayeb, le Grand imam de la mosquée Al-Azhar et le Pape François des Émirats-Arabes-Unis.
Le juge Mohamed Abdelsalam, secrétaire général et membre du comité de sélection pour l'édition de 2023, a déclaré que le comité se réjouissait d'annoncer le nom des personnalités et des organismes qui ont contribué efficacement à trouver des solutions pionnières aux défis actuels, dans le domaine de la promotion de la fraternité humaine.
Outre le juge Mohamed Abdelsalam, le comité de sélection de l'édition de 2023 sera également composé du cardinal Luis Antonio Tagle, du Secrétaire général adjoint des Nations unies, de Miguel Ángel Moratinos, Haut Représentant des Nations Unies pour l'Alliance des Civilisations, d'Epsy Campbell Barr, ancienne vice-présidente du Costa Rica, et de Wided Bouchamaoui, récipiendaire du prix Nobel de la Paix 2015.
L'appel à candidatures s'effectue sur le site officiel du Prix Zayed :- https://zayedaward.org/- , et est ouvert jusqu'au 31 octobre 2022. Il concerne des candidats qualifiés qui entrent dans les catégories suivantes: membres de gouvernements, anciens et actuels chefs d'État, membres du Parlement, présidents des cours suprêmes, cadres supérieurs des Nations Unies, responsables des organisations non gouvernementales internationales (ONG), présidents d'université, personnes d'influence, leaders et intellectuels, et anciens lauréats du prix Zayed pour la Fraternité humaine.
Parmi les précédents récipiendaires du prix figurent ainsi des personnalités variées: le Pape François, le Grand Imam d'Al-Azhar, le professeur Dr. Ahmed Al-Tayeb (corécipiendaires de ce prix honorifique), le Secrétaire général de l'ONU António Guterres, la militante de la lutte contre l'extrémisme Latifa Ibn Ziaten, le roi de Jordanie Abdallah II bin Al Hussein et son épouse la reine Rania Al Abdullah, ainsi que l'organisation humanitaire haïtienne Fokal.
Le prix Zayed sera remis aux lauréats lors de la cérémonie annuelle de remise de prix qui se tiendra le 4 février 2023, déclaré Journée internationale de la Fraternité humaine par les Nations Unies, jour de l'anniversaire de la signature du Document sur la Fraternité humaine le 4 février 2019.

Le Service national indonésien antiterrorisme salue le rôle d'Al-Azhar dans la promotion de la paix

La délégation d'Al-Azhar Al-Sharif et de l'Organisation mondiale des diplômés d'Al-Azhar a commencé sa visite en Indonésie en tenant une réunion avec les responsables du service national indonésien antiterrorisme pour discuter des mécanismes de la lutte contre le phénomène du terrorisme mondial et pour élaborer des plans d'action communs pour réfuter l'idéologie extrémiste et immuniser les jeunes contre les idées extrémistes.
La délégation est composée de : Dr. Hassan Al-Saghir - Secrétaire général du Conseil des grands oulémas d'Al-Azhar, Président de l'Académie internationale Al-Azhar pour la formation, Osama Yassin - Vice-Président du Conseil d'administration de l'Organisation, Dr. Abdel Dayem Noseir - Conseiller du Cheikh d'Al-Azhar, Secrétaire général de l'organisation, et Ahmed Fawzy - Directeur des branches externes de l'organisation, et Hussein Saudi - Directeur du bureau technique de l'organisation.
Bui Rafli Ammar, chef du service national indonésien antiterroriste, a souligné que le service adopte le juste milieu d'Al-Azhar, signalant que les diplômés indonésiens d'Al-Azhar ont l'esprit ouvert pour accepter les différences d'opinion, louant les efforts de la filière de l'Organisation mondiale des diplômés d'Al-Azhar pour promouvoir les concepts corrects de la religion musulmane.
Dr Hassan al-Saghir, Secrétaire général du Conseil des grands oulémas d'Al-Azhar, a souligné en raison de la montée du phénomène du terrorisme ; Al-Azhar a cherché à établir des institutions compétentes pour y répondre, notamment l'Organisation mondiale des diplômés d'Al-Azhar avec ses filières dans divers pays du monde, qui répondent à ce phénomène à travers ses publications et ses activités. Al-Azhar a également créé une académie internationale pour former des imams et des prédicateurs du monde entier en vue de répondre aux fatwas extrémistes. Le Centre mondial d'Al-Azhar de fatwa est une plate-forme mondiale pour réfuter l'idéologie extrémiste. Il suit de près les fatwas irrégulières émises par des groupes terroristes dans divers pays du monde et émet des fatwas qui les réfutent.
M. Osama Yassin, vice-Président du Conseil d'administration de l'Organisation mondiale des diplômés d'Al-Azhar, a appelé toutes les institutions à coopérer et à unir leurs efforts pour faire face à ce phénomène en évolution rapide, d'autant plus que ces groupes attirent de jeunes des hommes et des jeunes- filles pour mener des opérations et des activités terroristes. Il a souligné que l'organisation continuera à mettre en œuvre les directives de Son Eminence le Cheikh d'Al-Azhar grâce à la coordination avec les universitaires d'Al-Azhar et ses différents secteurs, et à former les diplômés d'Al-Azhar pour qu'ils soient les meilleurs ambassadeurs d'Al-Azhar dans leur pays.
Dr Abdel-Dayem Nosseir, Conseiller du Cheikh d'Al-Azhar et Secrétaire général de l'Organisation mondiale des diplômés d'Al-Azhar, a expliqué que le grand nombre de diplômés d'Al-Azhar répandus dans le monde entier confirme l'universalité du message d'Al-Azhar et que son approche médiane est adéquate aux différentes cultures, espérant que les diplômés d'Al-Azhar transmettent ce qu'ils ont étudié des sciences d'Al-Azhar pour enrichir la culture et la religion de leurs pays d'origine après leur retour.
Dr Muhammad Zain Al-Majd, chef de la filière de l'Organisation mondiale des diplômés d'Al-Azhar en Indonésie, a passé en revue les efforts déployés par la filière en coordination avec diverses institutions indonésiennes, afin de réaliser les directives du Grand Imam, Cheikh d'Al-Azhar, visant à promouvoir la culture de la tolérance et de la fraternité, et les diverses valeurs humaines, en particulier les droits à la citoyenneté et à la coexistence pacifique dans les sociétés.

”انتہا پسندی کے خلاف ایک ساتھ““ کے نعرے کے تحت ۲۸ ممالک کی نمائندگی کرنے والے بین الاقوامی طلبہ کے لیے ایک تعلیمی کیمپ۔

الازہر آبزرویٹری برائے انسداد انتہا پسندی کے زیر اہتمام بین الاقوامی طلبہ کے لیے پہلے تعلیمی کیمپ کی سرگرمیاں جنوبی سینائی کے شہر الطور میں شروع کی گئی ہیں، جس میں 28 ممالک کی نمائندگی کرنے والے طلبہ کی شرکت اس نعرے کے تحت ہے: « انتہا پسندی کے خلاف ایک ساتھ «۔ جنوبی سینائی ازہر کے علاقے کی مرکزی انتظامیہ کے سربراہ شیخ سعید خضر اور خطے کے نائب شیخ مضر نوار نے کیمپ میں شرکاء کا استقبال کیا۔ اور انہوں نے اس بات پر خوشی کا اظہار کیا کہ یہ کیمپ سینا کی سرزمین پر منعقد ہو رہا ہے ۔ کیمپ کے دوران، لیکچرز اور ورکشاپس کے علاوہ کئی تعلیمی، کھیل اور تفریحی سرگرمیاں منعقد کی جائیں گی۔ ; طالب علموں کی آگاہی میں اضافہ کرنے اور ایسے طریقوں پر تربیت دے کر ان کی تنقیدی صلاحیتوں کو فروغ دینے کے مقصد کے ساتھ جو انہیں انٹرنیٹ پیجز اور سوشل میڈیا پلیٹ فارمز کے ذریعے روزانہ ان کے سامنے گردش کرنے والے خیالات کے درمیان فرق کرنے کے قابل بناتے ہیں، یہ نوجوانوں کے ذہنوں میں اپنے تباہ کن نظریات کو پیوست کرنے کی مایوس انتہا پسند تنظیموں کی کوششوں کے خلاف ان کے ذہنوں کو محفوظ بنانے میں معاون ہے، کیونکہ وہ لوگوں کی ترقی اور خوشحالی کا مرکز ہیں۔ اس کیمپ کا انعقاد الازہر آبزرویٹری برائے انسداد انتہا پسندی کے قیام کے بعد سے اختیار کی گئی اس حکمت عملی کا حصہ ہے کہ وہ میدان میں جا کر معاشرے کے تمام طبقات اور غیرملکیوں (طلباء)سے براہ راست بات چیت کرے، کیونکہ وہ الازہر کے سفیر ہیں، چونکہ یہ اسلام کے لیے ایک پلیٹ فارم کی نمائندگی کرتا ہے، جو ان کے معاشروں کو فائدہ پہنچاتا ہے، آبزرویٹری تباہ کن نظریات کی تردید اور معاشروں کو ان کے خونی نتائج سے بچانے کے لیے اس قدم کی اہمیت پر یقین رکھتی ہے۔

الازہر گریجویٹس تنظیم افغانستان اور پاکستان کے اسکالرز اور مفکرین کو سلامتی اور استحکام کو برقرار رکھنے میں معتدل نصاب کے کردار کے بارے میں ٹریننگ دے رہی ہے۔

فکری سلامتی سے ممالک کا استحکام حاصل ہوتا ہے : ڈاکٹر الھدھد

جامعہ الازہر کے سابق صدر اور الازہر گریجویٹس کی عالمی تنظیم کے علمی مشیر ڈاکٹر ابراہیم الہدہد نے کہا: موجودہ دور میں شہریوں کے حوالے سے فقہی ترجیحات میں سلامتی اور تحفظ کو اولین ترجیح دی جاتی ہے اور یہ ترجیح بہت سی چیزوں پر مقدم ہے اور اسلام دو قسم کی سلامتی فراہم کرنے کی کوشش کرتا ہے: نفسیاتی سلامتی اور جسمانی سلامتی، اور اگر یہ دونوں قسم کی سلامتی میسر ہو ہم دین الہی کو بھرپور طریقے سے قائم کر سکیں گے۔ یہ بات عالمی تنظیم الازہر گریجویٹس کی جانب سے پاکستان اور افغانستان سے تعلق رکھنے والے متعدد اسکالرز اور مفکرین کے لیے منعقدہ ایک (آن لائن) ورکشاپ کی سرگرمیوں کے دوران سامنے آئی، جس کا عنوان (امن اور استحکام کو برقرار رکھنے میں اعتدال پسند نصاب اور اس کا کردار) تھا۔ الازہر یونیورسٹی کے سابق صدر نے اس بات پر زور دیا کہ شریعت کی طرف سے سلامتی اور تحفظ فراہم کرنے کے لیے سب سے اہم عمومی اصولوں میں سے ایک اصول فکری سلامتی ہے اس بات کی طرف اشارہ کرتے ہوئے کہ فکری سلامتی کا مطلب استحکام، سالمیت اور نظریات کا اعتدال ہے۔ اس سلامتی کے حصول میں ناکامی خونریزی اور معاشروں کے عدم استحکام کا باعث بنتی ہے، جیسا کہ امیر المومنین امام علی بن ابی طالب کے دور میں ہوا، اور خارجیوں کا ظہور جو فکری طور پر منحرف ہو گئے، اور ان کا انحراف خون بہانے کا ایک طریقہ تھا۔ تنظیم کے علمی مشیر نے مزید کہا کہ آج کے علماء کی ذمہ داری ہے کہ وہ ان انتہا پسند گروہوں، اور اس منحرف فکر اور ان انتہا پسندوں کا مقابلہ کریں جو (اسلام کی آفاقیت) کے مفہوم کو تباہ کرتے ہیں، جو دنیا کے لیے رحمت بن کر آیا ہے۔ اللہ تعالی کے اس فرمان کے مطابق: اور (اے رسول) ہم نے آپ کو تمام جہانوں کےلئے رحمت بنا کر بھیجا ہے۔“ غربیہ میں تنظیم کی برانچ کے سربراہ اور طنطا میں فیکلٹی آف شریعہ و قانون کے سابق ڈین ڈاکٹر سیف قازمل نے اپنی تقریر میں واضح کیا کہ اسلامی شریعت کی خصوصیت رکھنے والی چیزوں میں سے ایک رائے اور دوسرے کی رائے کا احترام ہے۔ اور دیگر فرقوں کے ماننے والوں اور عظیم ائمہ کا فکری تنوع شرعی علماء کی دولت اور ان کے وسیع فہم کی نشاندہی کرتا ہے۔

شیخ الازہر کا ماحولیات اور آب و ہوا کے مسئلے میں مذاہب کے کردار پر بحث کے لیے ایک عالمی مہم شروع کرنے کا فیصلہ۔

گرینڈ امام ، شیخ الازہر پروفیسر ڈاکٹر احمد الطیب نے مشیخہ الازہر میں ، نیدرلینڈ کے موسمیاتی نمائندے پرنس جمامٹا ڈی بوربون ڈی پرما کا استقبال کیا۔

گرینڈ امام نے کہا کہ ماحولیات اور آب و ہوا کا مسئلہ سب سے پیچیدہ مسئلہ ہے اور اس کے لیے سیاسی رہنماؤں، مذہبی اسکالرز، بااثر سماجی شخصیات اور عوام کے تعاون کی ضرورت ہے، اس بات کی طرف اشارہ کرتے ہوئے کہ خطرے کا اشارہ بحران کے طول و عرض اور آنے والی نسلوں کے مستقبل کے لیے اس کے خطرے کے بارے میں ہمارے علم میں مضمر ہے، تاہم، بڑے صنعتی ممالک اور وہ ممالک جو ماحولیات پر سب سے زیادہ منفی اثرات مرتب کرتے ہیں، اپنے فرائض کی انجام دہی اور انسانوں، پودوں، بے جان اشیاء اور جانوروں کے تئیں اپنے وعدوں کو پورا کرنے سے پرہیز کرتے ہیں۔ اس خطرے کو روکنے کے لیے انسانیت کو ایک حقیقی امتحان کا سامنا ہے جس سے تمام انسانیت کو خطرہ ہے۔

گرینڈ امام نے مزید کہا کہ وہ کاربن کے اخراج کے تباہ کن اثرات پر اجتماعی فتویٰ اور مذاہب کے نقطہ نظر پر غور کرنے کے لیے دنیا بھر کے مذہبی اداروں کو ملاقات اور مشاورت کے لیے ایک باضابطہ دعوت نامہ بھیجنے پر غور کر رہے ہیں۔ بڑی صنعتی طاقتوں کو متاثر کرنے کے مقصد سے، جو ماحولیات کے حق کا خیال نہیں رکھتیں، اور مفادات اور پیسے کی زبان سے چلتی ہیں۔

شیخ الازہر نے اس بات پر زور دیا کہ یہ غریب لوگ ہیں جو موسمیاتی بحران پر ٹیکس ادا کرتے ہیں، اس بات پر زور دیتے ہوئے کہ ماحولیاتی بحران کے بارے میں بات کرتے وقت مذہبی اور نوجوان رہنماؤں کو دنیا بھر کے سیاسی رہنماؤں، صنعت اور ٹیکنالوجی کے رہنماؤں سے الگ تھلگ جزیروں پر نہیں رکھا جانا چاہیے،، اور یہ امید عقلمند لوگوں کی ایک ٹیم تشکیل دینے میں پوشیدہ ہے جو اس ماحول کے بارے میں گہری دلچسپی رکھتی ہیں جس میں ہم رہتے ہیں، اور جن کی سفارشات بین الاقوامی کانفرنسوں کی توجہ کا مرکز ہوں جو ماحولیاتی اور آب و ہوا کے بحرانوں پر بحث کرتی ہیں۔ اور اس کے ساتھ ماحولیاتی حقوق کے بارے میں شعور اجاگر کرنے کے لیے کورسز مختص کرنے چاہیے ۔ اور یہ کہ الازہر اس سلسلے میں نوجوانوں کے مراکز اور کھیلوں کے کلبوں میں سیمینارز کا انعقاد، ماحولیاتی مسائل کے بارے میں شعور بیدار کرنے میں مرد اور خواتین مبلغین کے کردار کو مضبوط کرنے، اور ماحولیات کے تحفظ، برقرار رکھنے اور تحفظ کے لیے اسلامی نقطہ نظر کو پھیلانے کے ذریعے ایک اہم کردار ادا کر رہا ہے۔ .

اور دوسری جانب پرنس جمامٹا ڈی بوربون نے کہا کہ دنیا کے ہر شہری کو موسمیاتی بحران کے بارے میں فکر مند ہونا چاہیے، اور ہم سب کو اس عالمی بحران کے بارے میں دنیا بھر کے افراد میں شعور بیدار کرنے کے لیے کام کرنا چاہیے، اس بات کی طرف اشارہ کرتے ہوئے کہ پہلی موسمیاتی سربراہی کانفرنس کا انعقاد نیدرلینڈ میں 32 سال پہلے کیا گیا۔ ا، جس کے متاثر کن نتائج سامنے آنے میں ناکام رہے کیونکہ ممالک نے کاربن کے اخراج کو کم کرنے کے بارے میں اہم فیصلے کرنے سے گریز کیا ہے، اور گزشتہ 20 سالوں کے دوران، اخراج گزشتہ 150 سالوں میں کل مقدار سے بڑھ گیا ہے۔

نیدرلینڈز کے موسمیاتی ایلچی نے مزید کہا کہ ماحولیاتی بحران کو کم کرنے کے لیے بین الاقوامی اقدامات کیے جا رہے ہیں، لیکن وہ کافی تیز نہیں ہیں، جب کہ عالمی نظام نے ایک وسیع خلا اور ماحولیاتی مسائل کی پیچیدگی میں اضافہ کیا ہے، اور ہمیں ایسے مثبت ماڈلز کو اجاگر کرنا چاہیے جو ماحولیاتی مسائل کا خیال رکھتے ہیں۔ انہوں نے علمائے کرام اور نوجوانوں پر زور دیا کہ وہ اس عصری بحران سے آگاہی کے لیے اپنا کردار ادا کریں۔

انڈونیشیا کے قومی انسداد دہشت گردی اتھارٹی نے امن پھیلانے میں الازہر کے کردار کی تعریف ۔

الازہر الشریف اور عالمی تنظیم الازہر گریجویٹس کے وفد نے انڈونیشیا کے دورے کا آغاز انڈونیشیا کے قومی انسداد دہشت گردی اتھارٹی کے حکام کے ساتھ ملاقات کے ذریعے کیا تاکہ عالمی دہشت گردی کے رجحان سے نمٹنے کے طریقہ کار پر تبادلہ خیال اور انتہا پسندانہ نظریات کی تردید اور نوجوانوں کو انتہا پسندانہ خیالات سے محفوظ رکھنے کے لیے مشترکہ ایکشن پلان تیار کیا جا سکے وفد میں : الازہر سینئر علماء کی کونسل کے سیکرٹری جنرل، اور الازہر انٹرنیشنل اکیڈمی برائے تربیت کے صدر، ڈاکٹر حسن صغیر صاحب ، تنظیم کے بورڈ آف ڈائریکٹرز کے نائب چیئرمین - اسامہ یاسین صاحب ، شیخ الازہر کے مشیر، اور تنظیم کے سیکرٹری جنرل، ڈاکٹر عبدالدائم نصیر شامل تھے -انڈونیشین نیشنل اینٹی ٹیررازم اتھارٹی کے سربراہ بوائے رفلی عمار نے زور دیا کہ کہ بنیادی نصاب جس پر وہ انحصار کرتے ہیں وہ الازہر الشریف کی اعتدال پسند سوچ ہے، اس بات کی طرف اشارہ کرتے ہوئے کہ الازہر کے انڈونیشین گریجویٹس اختلاف رائے کو قبول کرنے کے لیے کھلے ذہن کے حامل ہیں، انہوں نے اسلام کے صحیح تصورات کو مستحکم کرنے میں عالمی تنظیم الازہر گریجویٹس کی شاخ کی کاوشوں کو سراہا۔ الازہر سینئر علماء کونسل کے سیکرٹری جنرل ڈاکٹر حسن الصغیر نے نشاندہی کی کہ الازہر دہشت گردی کے رجحان میں اضافے کے نتیجے میں؛ اس نے ان کا جواب دینے کے لیے معیاری ادارے قائم کرنے کی کوشش کی۔ جس میں عالمی تنظیم برائے الازہر گریجویٹس سمیت اس کی شاخیں دنیا کے مختلف ممالک میں پھیلی ہوئی ہیں، جو اپنی اشاعتوں اور سرگرمیوں کے ذریعے اس رجحان کا جواب دینے کی ذمہ دار ہے۔ اس کے ساتھ الازہر نے دنیا بھر کے اماموں اور مبلغین کو انتہا پسندی کے فتووں کے ساتھ نمٹنے اور ردعمل کے طریقہ کار پر تربیت دینے کے لیے ایک بین الاقوامی اکیڈمی بھی قائم کی۔ اس کے علاوہ الازہر گلوبل مانیٹرنگ اینڈ فتوی سنٹر انتہا پسندانہ نظریات کی تردید کے لیے ایک عالمی پلیٹ فارم بھی ہے۔ یہ دنیا کے مختلف ممالک میں دہشت گرد گروہوں کے جاری کردہ غیر معمولی فتووں پر نظر رکھتا ہے اور ان کی تردید کرنے والے فتوے جاری کرتا ہے۔ عالمی تنظیم برائے الازہر گریجویٹس کے بورڈ آف ڈائریکٹرز کے وائس چیئرمین جناب اسامہ یاسین نے تمام اداروں پر زور دیا کہ وہ اس تیزی سے ترقی پذیر رجحان کا مقابلہ کرنے کی کوششوں میں تعاون اور متحد رہیں ، خاص طور پر اس حقیقت کی روشنی میں کہ یہ گروہ نوجوانوں اور لڑکیوں کو دہشت گردانہ کارروائیوں اور سرگرمیوں کی طرف راغب کرتے ہیں، انہوں نے اس بات کی تصدیق کی کہ تنظیم الازہر کے علماء اور الازہر کے مختلف اداروں کے ساتھ ہم آہنگی کے ذریعے شیخ الازہر کی ہدایات پر عمل درآمد جاری رکھے گی اور الازہر کے فارغ التحصیل افراد کو اپنے ممالک میں الازہر کے بہترین سفیر بننے کے لیے اہل بنائے گے۔ شیخ الازہر کے مشیر، اور تنظیم کے سیکرٹری جنرل، ڈاکٹر عبدالدائم نصیر نے وضاحت کی کہ ، کہ دنیا کے ممالک میں بکھرے ہوئے الازہر کے فارغ التحصیل افراد کی بڑی تعداد الازہر کے پیغام کی عالمگیریت اور مختلف ثقافتوں کے لیے اس کے اعتدال پسند طرز عمل کی مناسبیت کی تصدیق کرتی ہے، اس بات کی طرف اشارہ کرتے ہوئے کہ ممالک الازہر کے فارغ التحصیل طلباء کے اپنے ممالک میں واپسی کے بعد امید کرتے ہیں کہ وہ الازہر کے علوم سے جو کچھ پڑھ چکے ہیں اسے منتقل کریں تاکہ وہ اپنے معاشروں کو ثقافتی اور مذہبی لحاظ سے مالا مال کر سکیں۔ انڈونیشیا میں الازہر گریجویٹس کی عالمی تنظیم کی شاخ کے سربراہ ڈاکٹر محمد زین المجد نے انڈونیشیا کے مختلف اداروں کے ساتھ مل کر برانچ کی طرف سے کی جانے والی کوششوں کا جائزہ لیا، تاکہ رواداری اور بھائی چارے کی ثقافت کو پھیلانے اور مختلف انسانی اقدار خصوصاً شہریت کے حقوق اور معاشروں میں پرامن بقائے باہمی کے فروغ کے لیے گرینڈ امام ، شیخ الازہر کی ہدایات کو عملی جامہ پہنایا جا سکے۔

A Series of Lectures for Al-Azhar Graduates Delivered by Shaykh Fawzy Al-Konaty

The World Organization for Al-Azhar Graduates head office in Cairo organizes a series of lectures on "Sharh the Footnote to Sheikh Muhammad Abu Al-Naga on the Explanation of Sheikh Khaled Al-Azhari". The lectures are delivered by Shaykh Fawzy Al-Konaty at Shaykh Zayed Center for Teaching Arabic to Non-Natives affiliated to the Organization.

The Indonesian National Counter-Terrorism Agency Praises Al-Azhar Role in Promoting Peace

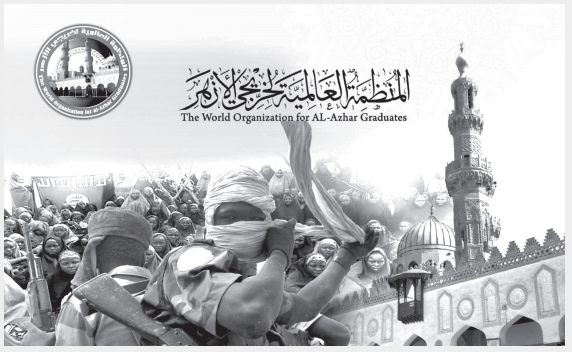

The delegation of al-Azhar and the World Organization for al-Azhar Graduates started its visit to Indonesia with a meeting with the officials of the Indonesian National Counter-Terrorism Agency to discuss the mechanisms of confronting the phenomenon of international terrorism and developing joint work plans for refuting the extremist thought and inoculating young people from extremist ideologies.

The delegation included Hasan al-Saghir, Secretary-General of Senior Scholars Authority in al-Azhar and the President of Al-Azhar International Academy for Training Imams and Preachers (AIATIP), Osama Yassin, Vice-President of the Organization, Prof. Abdul Dayyem Noseir, Secretary-General of the Organization, Ahmad Fawzy, Head of the Organization's branches abroad, and Hussein Saudi, Office Manager of the Organization.

It is worth mentioning that Boy Rafli Amar, President of the Indonesian National Counter-Terrorism Agency, asserted that the core curriculum they depend on is the moderate Azhari approach, pointing out that the Indonesian alumni of al-Azhar are open-minded and accept the difference of opinion. Furthermore, he commended the efforts of the World Organization for al-Azhar Graduates in strengthening proper concepts of Islam.

Moreover, Prof. Hasan al-Saghir, Secretary-General of the Senior Scholars Authority, said that due to the growing phenomenon of terrorism, al-Azhar sought to establish institutions to respond to it, such as the World Organization for al-Azhar Graduates with its branches in different countries around the world. Needless to say that the Organization provides replies to this phenomenon through its publications and activities. Besides, al-Azhar established an International Academy for training Imams and preachers on communication mechanisms and responding to the intolerant fatwas. Furthermore, al-Azhar Fatwa Global Center is a global platform to refute extremist thought; it monitors odd fatwas issued by terrorist groups in different countries and rebuts them.

Moreover, Osama Yassin, Vice-Chairman of the Organization, called on all institutions to cooperate and combine efforts to confront this phenomenon, especially given the attraction of young people by these groups to engage in terrorist operations and activities. He confirmed that the Organization continues to implement the directives of the Grand Imam through coordination with Azhari scholars and different Azhari institutions to qualify Azhari alumni to be ambassadors to al-Azhar in their countries.

In addition, Prof. Abdul Dayyem Noseir, Secretary-General of the Organization and Grand Imam's Advisor, clarified that the large numbers of Azhari alumni across the world affirmed the universal message of al-Azhar and keeping pace with different cultures. He pointed out that the desired role of Azhari alumni after their return to their countries is to transfer what they have studied of Azhari sciences to enrich their society culturally and religiously.

Prof. Muhammad Zein al-Majd, President of the Organization's branch in Indonesia, reviewed the efforts made by the branch in coordination with the different Indonesian institutions to implement the directives of the Grand Imam to propagate the culture of tolerance and brotherhood and promote humanitarian values such as citizenship and peaceful coexistence.

Al-Azhar Praises Efforts of FVT in Discussing Counter Extremism

Al-Azhar Observatory for Combating Extremism praised the efforts exerted by the Victims of Terrorism Foundation (FVT), for organizing the summer session to discuss the efforts to counter extremism and the mechanism of confronting it.

The Observatory said that the Victims of Terrorism Foundation (FVT), in cooperation with the Victims of Terrorism Memorial Centre and Complutense University of Madrid, organized the summer session under the title of "The Near Future of Terrorism: The Global Trends, Regional Conflicts and Internal Dynamic" in San Lorenzo, Spain, for the seventh year running. The session took place during July 18th-19th, 2022, and attended by Fernando Grande-Marlaska, the Spanish Minister of Interior.

The Observatory clarified that the session discussed the evolution of the so-called "Religious Extremism", amidst the rapid global events that negatively impacted the international efforts to counter terrorism and extremism, due to diverting the resources and attention to them rather than confronting the terrorist organizations.

The session aimed to present an academic and professional thinking concerning the challenges that face efforts of countering terrorism in the upcoming years, with the intention to present ways of combating violent extremism and the mechanisms of confronting it.

It is worth to mention that concerted international efforts to counter terrorism and extremism is one of the best effective ways to reduce the terrorist operations and drying up the resources of terrorism as well as its financial sources on the international level. This requires the continuity of these efforts without any distraction to ensure the success of its expected role.

Nominations Now Open for 2023 Zayed Award for Human Fraternity

The organizing committee of the Zayed Award for Human Fraternity announced today the opening of nominations for the fourth cycle of the award until October 31, 2022.

The Zayed Award for Human Fraternity is an independent global award that honors individuals and entities that make outstanding contributions toward human progress and peaceful coexistence.

The award was launched in 2019 after His Holiness Pope Francis, head of the Catholic Church, and His Eminence Professor Ahmad at-Tayeb, Grand Imam of al-Azhar ash-Sharif, co-signed the historic Document on Human Fraternity in Abu Dhabi.

Judge Mohammad Abdelsalam, Secretary-General and member of the Judging Committee for the 2023 Prize, said, "The Committee looks forward to identifying the personalities and entities that have effectively contributed to finding pioneering solutions to contemporary challenges in the field of promoting human fraternity."

In addition to Judge Abdelsalam, the 2023 independent Judging Committee includes other members, namely: H.E. Miguel Ángel Moratinos, United Nations Under-Secretary-General and High Representative for the Alliance of Civilizations, H.E. Dr. Epsy Campbell Barr, former Vice President of Costa Rica, His Eminence Cardinal Louis Antonio Gokim Tagle, and Dr. Ouided Bouchamaoui, the Nobel Peace Prize Laureate 2015.

Qualified nominators may submit nominations within the following categories: members of governments, current and former heads of states, members of parliaments, presidents of supreme courts, senior executives of the United Nations, heads of international NGOs, university presidents, influencers, leaders, thinkers, and previous honorees of the Zayed Award for Human Fraternity.

Nominators can submit their nominations through the Zayed Award for Human Fraternity's official website at: https://zayedaward.org/.

The award will honor the winners during the annual ceremony to be held on February 4, 2023, which coincides with the International Day of Human Fraternity recognized by the United Nations and the anniversary of the signing of the Document on Human Fraternity by His Holiness Pope Francis and His Eminence Grand Imam of al-Azhar.

The previous honorees of the award are Pope Francis, head of the Catholic Church, the Grand Imam of al-Azhar Professor Ahmad At-Tayeb (honorarily), UN Secretary-General António Guterres, and activist against extremism Latifa Ibn Ziaten, His Majesty King Abdullah II bin Al Hussein, King of the Hashemite Kingdom of Jordan, his wife, Her Majesty Queen Rania Al Abdullah, and the Haitian humanitarian organization (FOKAL).

Reported by UNAOC

الرواق

منبر الأزهر لنشر الوسطية

تصدر عن المنظمة العالمية لخريجي الأزهر

ذو الحجة 1443هـ ■ منتصف يوليو 2022م ■ العدد الخامس والثمانون

من أقوال الإمام الطيب:

الهجرة النبوية درس إنسانى فى التعايش مع غير المؤمنين

يقول فضيلة الإمام الأكبر أ.د. أحمد الطيب، شيخ الأزهر،: إن الهجرة النبوية الشريفة كانت من أهم الأحداث الملهمة فى سيرة رسولنا الكريم، وأعطت درسًا إنسانيًا فى تعايش نبينا الكريم مع غير المؤمنين به.

أضاف فضيلته: إن الهجرة النبوية الشريفة كانت ولاتزال من أهمّ الأحداث الملهمة والفارقة فى سيرة رسولنا الكريم، صلى الله عليه وسلم، التى جسَّدت أسمى معانى التضحية والثقة فى الله وتحمُّل المشاق فى سبيل الدعوة إليه، جلَّ وعلا، وأعطت درسًا إنسانيًا فى تعايشه، صلى الله عليه وسلم، مع غير المؤمنين به.

أبناء الأزهر.. نماذج مضيئة

وسام الجمهورية من الطبقة الأولى.. لمحمد صلاح

استقبل د. محمد المحرصاوى، رئيس جامعة الأزهر، ابنًا متميزًا من أبناء كلية التربية الرياضية للبنين جامعة الأزهر بالقاهرة، كرَّمه الرئيس عبدالفتاح السيسى، رئيس الجمهورية، ومنحه وسام الجمهورية من الطبقة الأولى؛ تقديرًا لنشاطه الرياضى الكبير وأخلاقه الرفيعة، وهو د. محمد صلاح عبدالعال خلاف، الحاصل على دكتوراة الفلسفة فى التربية الرياضية.

عبر رئيس الجامعة عن سعادته بهذا التميز، الذى ناله ابن من أبنائه فى جامعة الأزهر، مؤكدًا أنه بالأمس كان يستقبل د. هيثم المراكبى، أحد أبناء الجامعة الذين رفعوا راية مصر والأزهر الشريف فى أكبر المحافل العلمية والبحثية فى الولايات المتحدة الأمريكية، واليوم نستقبل بطلًا آخر من الذين أسهموا بجهدهم فى سبيل رفع راية الوطن محليًا وإقليميًا ودوليًا.

طالب رئيس الجامعة بأن يكون هناك تبادل خبرات بين الشباب وبعضهم البعض من أجل بناء كوادر بشرية مؤهلة ومدربة على القيادة ودعم الأفكار الإبداعية والابتكارية

د. المحرصاوى: تبادل الخبرات بين الشباب لبناء الكوادر المبدعة

فى ضوء توجه الدولة فى الجمهورية الجديدة بقيادة الرئيس عبدالفتاح السيسى، وقام رئيس الجامعة بإهداء ابن جامعة الأزهر نسخة هدية من القرآن الكريم، إضافة إلى دبوس جامعة الأزهر.

جاء ذلك بحضور د. محمود إسماعيل، وكيل كلية التربية الرياضية للبنات جامعة الأزهر بالقاهرة.

ماجستير فى الدعوة والثقافة الإسلامية

امتياز للباحث محمد فكرى.. والتوصية بطبع الرسالة وتداولها بين الجامعات

حصل الباحث محمد محمود فكرى، الباحث بمكتب إحياء التراث الإسلامى بمشيخة الأزهر الشريف، على درجة التخصص (الماجستير) فى الدعوة والثقافة الإسلامية من كلية أصول الدين (الأم) بالقاهرة جامعة الأزهر، بتقدير: «ممتاز مع التوصية بطبع الرسالة وتداولها بين الجامعات»، فى موضوع: (دراسة وتحقيق كتاب:«مسالك النظر فى مسالك البشر»، تأليف: عمر بن خضر الأصفهانى ت.٧٢٢هـ).

الكتاب عنى مؤلفه بمقارنة الأديان والملل متوخيًا بيان الصحيح منها والزائف، مبرزًا محاسن الإسلام وعظمة رسالته وصلاحيتها لكل زمان ومكان، ومثبتًا نبوة سيدنا محمد، صلى الله عليه وآله وسلم، ورد الشبهات حولها، معتمدًا على الأدلة العقلية والنقلية، وقد كان مؤلفه معنيًا بفنون المعقول والجدل، مشتغلًا بفنون مختلفة كالكلام واللغة والفقه وغيرها.

نوقشت الرسالة فى قاعة الإمام الذهبى بمقر كلية أصول الدين بالقاهرة يوم الاثنين: ٥ ذى الحجة ١٤٤٣هـ الموافق: ٤ يوليو٢٠٢٢م.

تكونت لجنة المناقشة والحكم من أ. د. محمد عبدالعزيز محمد عوض أستاذ ورئيس قسم الدعوة والثقافة الإسلامية الأسبق بكلية أصول الدين مشرفًا أصليًا، ود. عبدالرحمن حسن محمد هاشم مدرس الدعوة والثقافة الإسلامية بالكلية مشرفًا مشاركًا، وأ.د. محمود يوسف يوسف كريت أستاذ ورئيس قسم الدعوة والثقافة الإسلامية الأسبق بالكلية مناقشًا داخليًا، وأ. د. محمد عمر محمد خالد أستاذ الأديان والمذاهب بكلية الدعوة الإسلامية بالقاهرة، مناقشًا خارجيًا.

حضر المناقشة والد الباحث وأسرته وكوكبة من الأهل والأحباب، ولفيف من العلماء يتقدمهم أ. د. غانم السعيد عميد كلية اللغة العربية الأم بالقاهرة، ود. عبدالله عزب عميد كلية أصول الدين بالقاهرة، ود. أحمد على سليمان عضو المجلس الأعلى للشئون الإسلامية والمدير التنفيذى السابق لرابطة الجامعات الإسلامية، إضافة إلى عدد من أعضاء هيئة التدريس والباحثين والمهتمين.

تعلن مصلحة الضرائب المصرية عن إلزام عدد (١٥٣ شركة بإصدار إيصالات ضريبية إلكترونية)

عن الخدمات المؤداة أو السلع المباعة للمستهلك النهائي وذلك اعتبارًا من ١ يوليو ٢٠٢٢ وهذه الشركات هى :

١. الراية للتجارة العامة والتوريدات
٢. ثرايف لاداره المطاعم
٣. دليفري هيرو مصر ديمارت ايجيبت talabat
٤. ايجي مودا
٥. delivery hero egypt. Talabat
٦. السبيل للتجاره والتوزيع - حجازي جروب
٧. ميراكو للتنمية والخدمات والتجارة - Miraco company
٨. شركة توب لاين
٩. وادي النيل للتجارة
١٠. ميس تكيره للمحجبات
١١. شركة وادي النيل استورز
١٢. كارينا ستورز
١٣. اوول فودز-تسيباس
١٤. تسويق للتجاره والتوزيع
١٥. الجميرا للتسويق
١٦. شركه مصر اكسبريس للتجاره والتوزيع
١٧. راشيل و شريكها
١٨. جي اي جي للتامين مصر
١٩. المتحده للتجزئه
٢٠. شركه الدسوقي للتجاره الدوليه
٢١. الشركه العامه لتجاره الجمله
٢٢. ديجما للتجارة
٢٣. الشروق للاسواق والمحلات التجارية
٢٤. مصر للتجاره والاستثمار
٢٥. الشرق للمكتبات
٢٦. شركه مالتي فيتا لتغذيه الحيوان
٢٧. انور وشركاه لينك
٢٨. الشرق للسيراميك والبورسلين
٢٩. جيمي لتجارة المصنوعات الجلديه
٣٠. ورثه يحى عابدين
٣١. شركه بيوت الازياء الراقيه
٣٢. المرشدى للتجاره
٣٣. كايرو للحلويات
٣٤. سايد واكس ايجيبت
٣٥. زجاجى لزجاج السيارات
٣٦. شركه الاسكندريه والسعوديه للمشروعات السياحيه
٣٧. شركة النيل للصناعات النسيجية
٣٨. شركه اسكان للتامين
٣٩. ذا كوكرى كولتوريد لاداره المطاعم
٤٠. المجموعه العالميه للمطاعم
٤١. طعمه للمحلات السياحيه
٤٢. مفكو حلوان
٤٣. الشركه الوطنيه للصناعه والتجاره الدوليه جرافينا
٤٤. تاى هاوس للاستيراد والتصدير
٤٥. العاب بيلي
٤٦. شركه نجلاء جلال مسلم وشركاؤها
٤٧. مينكس لمستلزمات المكاتب
٤٨. سبترا انترناشيونال مصر للتجاره
٤٩. موبايل بلس
٥٠. العالميه للملابس الجاهزه
٥١. دريمز للفنادق العائمة
٥٢. حسين سيد حسين ابو العلا
٥٣. ديندرلك للصناعه
٥٤. ايليت جروب اي جي سى
٥٥. المطعم الياباني
٥٦. Azasha
٥٧. Azdeg
٥٨. شركة ازدا
٥٩. مونجيني للحلويات
٦٠. شركه مركز البناء والديكور داري
٦١. كيماويات البناء الحديث
٦٢. سويت سنتر
٦٣. ماى واى لادارة المطاعم
٦٤. المستقبل لصناعة الملابس
٦٥. بيتزا ستيشن
٦٦. شطا لصناعه وتجارة الاقمشه والمفروشات
٦٧. ريتيل برو
٦٨. مطاعم مصر جندوفلى
٦٩. فانتدج ايجيبت بابا جونز
٧٠. باس كلينك للمراكز الطبيه
٧١. شركه ديكاثلون ايجيبت
٧٢. ابيكو التجاريه
٧٣. ستارز للمشروعات الترفيهيه
٧٤. كان زمان
٧٥. ستيك لادارة النوادي الصحيه اتس فيشي
٧٦. كريستال للتجاره و التوكيلات
٧٧. أحمد شريف فتحى الفطايرى
٧٨. هليوبوليس للمشروعات السياحيه البنللو سيراميك كافيه
٧٩. مجموعه الريم للمنشئات السياحيه والفندقيه
٨٠. اركان للتكنولوجيا الرقمي
٨١. المشير للاستيراد و التوزيع
٨٢. الباشا ماركت
٨٣. محسن الفيومى للصناعة والتجارة
٨٤. ابا الدهب
٨٥. هيثم عزام للتجاره
٨٦. كريم فريد طوبى وشركاه مكنه اوسكار
٨٧. سينا تريد لخدمات المحمول
٨٨. مونى هوم للاجهزه الكهربائيه
٨٩. اتش ام ايه للتجاره و التوريدات
٩٠. رع سبورت للاستيراد والتصدير والتوكيلات التجاريه
٩١. الفار التجاريه
٩٢. دينا للاستثمارات الزراعية
٩٣. دايس للملابس الجاهزه
٩٤. روبال هاوس للتجارة
٩٥. موباكو للصناعه والتجاره
٩٦. سبينس ايجيبت
٩٧. ريتايل جروب ايجيبت
٩٨. يونايتد جروسرز / سعودي ماركت
٩٩. شركه ابوداود لتوزيع المواد الغذائيه والمشروبات
١٠٠. شركه ابوداود للتوريدات
١٠١. الشركة المصرية لتجارة ادوات المائدة
١٠٢. شركه ميراكو الدوليه للتجاره
١٠٣. مجموعه فيصل الرشيد وشركاه للتجاره العامه والمقاولات
١٠٤. تي ام اي للتجاره والمقاولات والانشاءات
١٠٥. اسواق عبدالله العثيم
١٠٦. العربي للمعادن الحديثه
١٠٧. ميكا تريد للتجاره والهندسه
١٠٨. بنده العالميه لتجاره التجزئه مصر
١٠٩. اتصال للتجارة
١١٠. الشركه اللبنانيه السعوديه
١١١. شركه موكيت سينتر
١١٢. الرملاوى للاغذية
١١٣. (القطريه الهنديه لانتاج الملابس حجابى) خالد عزالدين محمود صالح
١١٤. محمد يوسف و محمد ابراهيم محمد محمد سعيد وشركاؤهم
١١٥. داندى للملابس الجاهزه
١١٦. كلو للتجاره
١١٧. شركه جاليري الحي الثامن للتجاره والتوزيع
١١٨. النيل للملابس
١١٩. الشركه العامه لمخابز القاهره الكبري
١٢٠. شركه جيزه للغزل والنسيج
١٢١. لابوار للمحلات السياحيه
١٢٢. العربى للتجارة والصناعه
١٢٣. شركة اس اس بي ايجيبت للمطاعم
١٢٤. هارفست فودز
١٢٥. العالميه لتجاره النجف والكريستال
١٢٦. شركه عالم الزراعه والبيطره
١٢٧. الامار الغذائية - مصر
١٢٨. الهولنديه للايس كريم
١٢٩. الشركه الدوليه لمشروعات التصنيع الزراعي
١٣٠. ادارة المطاعم السويسريه
١٣١. مكتبة الاسكندريه
١٣٢. شركه المهندس للتامين
١٣٣. المتحده للتجاره والاستشارات
١٣٤. شركه جورميه ايجيبت دوت كوم للاغذيه
١٣٥. الشايع
١٣٦. شركه اتش ان اس جروب للاستثمارات العقاريه والسياحيه
١٣٧. شركه ابوداود للتوزيع
١٣٨. شركة الاعتماد الحديثه للحلول والاعمال المتكاملة
١٣٩. فاريتي ملتيميديا ستور للتجاره
١٤٠. شركة فى أف أس تسهيل العالميه
١٤١. شركة فاسكو ورلد وايد
١٤٢. اوبو ايجيبت للتجارة و التوزيع
١٤٣. فوود اند بيوند
١٤٤. الدهان لادارة المشروعات السياحيه
١٤٥. كورتيجانو للمطاعم
١٤٦. تريزه لاداره الطاعم
١٤٧. تيما ايجيبت للبيع بالتجزئة
١٤٨. الشرق للتوريدات الهندسيه
١٤٩. محمد رضوان ماردينى وشركاه
١٥٠. امير نبيل موريس و شركاه
١٥١. شركه اس اند ايه للتجاره
١٥٢. سمارت كفريدج للتجاره
١٥٣. فاشون انترناشونال جروب

■ للإطلاع على كافة المعلومات الخاصة بمنظومة الإيصال الالكترونى من خلال (دليلك في التعامل مع منظومة الإيصال الإلكترونى) على الرابط التالى : https://www.eta.gov.eg/ar/content/e-receipt-services

■ للاستفسارات والدعم الفني لهذه الشركات الملزمة بمنظومة الإيصـــال الإلكتروني : eReceipt.support@eta.gov.eg

■ الخط الساخن ١٦٣٩٥